

الخليج







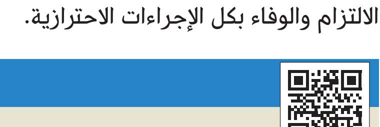


يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae www.alkhaleej.ae

الجمعة 19 ربيع الآخر 1442هـ 4 ديسمبر 2020م ـ العدد 15174

32 صفحة - درهمان



مساجد الدولة جاهزة لصلاة الجمعة بدءاً من اليوم

■ متابعة: سومية سعد

استعدت آلاف المساجد على مستوى الدولة، لاستقبال المصلين اليوم لإقامة صلاة الجمعة، بعد تعليق استمر أكثر من ثمانية أشهر، بسبب جائحة «كوفيد ـ 19». وكانت الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، أكدت جاهزية المساجد لاستقبال المصلين ووجهت بضرورة الالتزام والوفاء بكل الإجراءات الاحترازية. (ص 5)

رئيس الدولة ونائبه وولي عهد أبوظبي وسلطان والحكام يعزون خادم الحرمين ص2

بتوجيهات محمد بن راشد

جسر جوي لإغاثة اللاجئين الإثيوبيين



خلال نقل المساعدات للطائرة

■ دبي: «الخليج»

بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، سيّرت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي طائرتين إضافيتين تحملان مساعدات إنسانية لدعم وإغاثة عشرات الآلاف من اللاجئين والنازحين الفارين من إثيوبيا إلى السودان، معلنة بذلك فتح جسر جوي إنساني لنقل (ص 3) 14

استذكر بتقدير وعرفان جهودهم المباركة

محمد بن زايد: نمضي على نهج المؤسسين



- إرث ثري من القيم والنجاحات
- طاقات بشرية هي أغلى ثروتنا
- خطط طموحة لبناء مستقبل أفضل

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تقدير الجهود المباركة التي بذلها الآباء المؤسسون للدولة، الأمر الذي جعل القيادة الرشيدة تسير على نهجهم المبارك بكل عزيمة وإرادة صلبة. وقال سموه في تغريدة على «تويتر»: «مع بداية عام الخمسين لدولتنا.. نستذكر بتقدير وعرفان، الجهود المباركة للآباء المؤسسين.. نمضي على نهجهم بعزيمة قوية 14

نائب رئيس الدولة: 135 مليون كيلومتر للوصول إلى المريخ

يستعد مسبار الأمل للوصول إلى مدار المريخ في التاسع من فبراير المقبل، في تمام الساعة 7:42 دقيقة مساء، بعد قطعه مسافة 346 مليوناً و819 كيلومتراً. وغرد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أمس، على حسابه في «تويتر» قائلاً: «صورة من مسبار الأمل اليوم لكوكب المريخ في رحلته التي بقي منها 135 مليون كيلومتر. موعد وصولنا 9 فبراير 2021». (ص 3)

صورة للمريخ من مسبار الأمل

«غرس الاتحاد» يشكر أبطال خط الدفاع الأول





قدم الاحتفال الرسمي باليوم الوطني لدولة الإمارات الـ49 «غرس الاتحاد»، رسالة شكر واعتزاز لأبطال خط الدفاع الأول، بما في ذلك الآلاف من المهنيين العاملين في مجال الرعاية الصحية وموظفي الطوارئ، ومقدمي الخدمات الأساسيين الذين يعملون دون كلل لمواجهة الجائحة وحماية الوطن. (ص 4)

عبرت عن قلقها إزاء تدهور الأوضاع الإنسانية والاقتصادية والصحية

الإمارات: لن نتوانى عن العمل مع الشركاء لحل القضية الفلسطينية

دعت دولة الإمارات إلى تكثيف العمل لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مجددة تأكيد موقفها غير المتواني عن تلبية المبادرات الدولية العادلة، والعمل مع الشركاء الإقليميين والدوليين، لإيجاد حل للقضية الفلسطينية، بما يلبي التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال بيان السفيرة لانا زكي نسيبة، المندوبة الدائمة للدولة لدى الأمم المتحدة، أمام المناقشة العامة التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الأول الأربعاء، حول البند المتصل بالقضية الفلسطينية.

وشددت على أن دولة الإمارات تولي القضية الفلسطينية اهتماماً كبيراً، ووضعتها على رأس أولويات سياساتها الخارجية، مجددة التأكيد أن دولة الإمارات «لن تتخلى عن موقفها الراسخ الذي يتماشى مع الموقف العربي في دعم قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً للمرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية».

وحول الوضع الإنساني في الأراضي الفلسطينية، عبرت السفيرة لانا نسيبة عن قلق دولة الإمارات إزاء تدهور الأوضاع الإنسانية والاقتصادية والصحية في الأراضي الفلسطينية، خاصة مع انتشار الجائحة. (ص 14)

الكويتيون ينتخبون غداً 50 نائباً جديداً في البرلمان

■ الكويت: الحسيني البجلاتي

يتوجه 574 ألف ناخب وناخبة في الكويت إلى صناديق الاقتراع غداً السبت، لانتخاب 50 نائباً جديداً لمجلس الأمة من بين 395 مرشحاً، منهم 362 مرشحاً و33 مرشحة، في ظل أجواء انتشار جائحة كورونا التي فرضت إلغاء جميع التجمعات الانتخابية والدعاية المعتادة، حيث اكتفى المرشحون بالتواصل المباشر مع أقطاب العائلات والقبائل والتيارات السياسية والاعتماد على وسائل السوشيال ميديا في عرض البرامج الانتخابية، والاعتماد على القواعد الشعبية للمرشحين من خلال مفاتيحهم الانتخابية. 14

قطر تواجه شكاوى انتهاكاتها بادعاء «الالتزام بالقوانين»

تحاول قطر مجابهة سيل الشكاوى من انتهاكات لحقوق الإنسان التي ترتكب على أراضيها، بالهروب إلى الأمام، وادعاء أنها «ملتزمة بالقوانين والمواثيق». وتفضح الشهادات والشكاوى من وضع مأساوي يواجه فئات وشرائح من قطريين وأجانب، ادعاء مندوبة الدوحة في الأمم المتحدة بأن بلادها «تدافع عن حقوق الإنسان»، بينما وثقت المنظمات الحقوقية العالمية، على مدار السنوات الماضية، جرائم وانتهاكات جسيمة تستوجب المساءلة، خصوصاً ما يتعلق بالعمال الأجانب، لاسيما العمالة التي تتولى منشآت كأس العالم 2022. (ص 10)

جوتيريس ينتقد تجاهل دول لتوصيات «الصحة العالمية» لمواجهة الجائحة

اللقاحات تغير قواعد اللعبة ضد «كورونا»

أبدى المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية هانز كلوج، تفاؤله بنجاعة لقاحات كورونا، قائلاً، إن الآمال في لقاحات «كوفيد ـ 19» كبيرة للغاية، و«يحتمل أن تغير قواعد اللعبة»، لكنه توقع أن تكون إمدادات اللقاحات محدودة للغاية في المراحل المبكرة، فيما قال سيرجي سوبيانين رئيس بلدية موسكو، إن العاصمة الروسية ستفتح المراكز الجديدة لإعطاء السكان لقاحها الجديد لمرض «كوفيد ـ 19» غداً السبت، وسيكون المدرسون والأطباء والعاملون في الرعاية الاجتماعية أول من سيحصل عليه.

وفي الولايات المتحدة تخطى عدد المصابين الذين يتعالجون في المستشفيات الأمريكية عتبة مئة ألف مريض، في حصيلة قياسية لأول مرة، في حين انتقد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، أمس، الدول التي تجاهلت توصيات منظمة الصحة العالمية بشأن جائحة فيروس كورونا المستجد. (ص11)

إحدى مناطق فحص «كورونا» في نيويورك (أ.ف.ب)

«جايا» يرصد 1,8 مليار نجمة في درب التبانة

كشف التلسكوب الفضائي الأوروبي «جايا» أمس، عن الجزء الأول «إي دي آر 3» من لائحة تضم أكثر من 1،8 مليار جرم سماوي في مجرة درب التبانة، تم رصدها بدقة غير مسبوقة.

ويتمركز «جايا» على بعد 1،5 مليون كيلومتر من الأرض، بعكس اتجاه الشمس، لاتقاء إشعاعاتها بشكل أفضل. أما بصريتاه اللتان يحميهما غطاء من الإصابة بالنيازك الدقيقة، فتمسّطان الفضاء ببطء، وتستغرق دورتهما الكاملة ست ساعات. يكتشف التلسكوب ويرصد جزءاً صغيراً جداً 14

صورة نشرتها وكالة الفضاء الأوروبية تظهر خريطة للسماء استناداً إلى قياسات ما يقرب من 1,8 مليار جرم سماوي (أ.ف.ب)

سطو مسلح على بنك برازيلي ينتهي بسرقة خزنة فارغة

شهدت البرازيل عملية سطو ضخمة على مصرف، هي الثانية في يومين، بمدينة شمالي البلاد وتخللها احتجاز رهائن واستخدام متفجرات وأسلحة، غداة عملية مماثلة جنوباً، لكن الجناة عادوا أدراجهم خائبين لأنهم «سرقوا الخزنة الخطأ».

وأسفرت العملية الجديدة عن مقتل أحد الرهائن الذين احتجزهم اللصوص، بالرصاص، فيما أصيب أحد سكان مدينة كاميتا في ساقه، بحسب السلطات المحلية التي ما زالت تبحث عن الجناة.

ويبلغ عدد سكان كاميتا 130 ألفاً، وتقع على بعد 200 كيلومتر إلى الجنوب من بيليم، عاصمة ولاية بارا الأمازونية.

وأوضحت إدارة الأمن في بارا أن أكثر من 20 شخصاً «مدججين بالأسلحة» اقتحموا فرعاً 14



في وفاة الأميرة حصة آل سعود

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد وسلطان والحكام يعزون خادم الحرمين









بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، برقية تعزية إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة، أعرب فيها عن صادق تعازيه ومواساته في وفاة المغفور لها الأميرة حصة بنت فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، داعياً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وأن يلهم آل سعود الكرام جميل الصبر والسلوان.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تعزية مماثلتين إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

وبعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة برقية تعزية إلى خادم الحرمين الشريفين، داعياً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وأن يلهم آل سعود الكرام جميل الصبر والسلوان.

كما بعث صاحب السمو حاكم الشارقة برقية تعزية مماثلة إلى الأمير محمد بن سلمان آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير دفاع المملكة العربية السعودية.

وبعث صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، وصاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، وصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، برقيات تعزية إلى خادم الحرمين الشريفين.

وأعرب سموهم في برقياتهم عن خالص تعازيهم وصادق مواساتهم إلى خادم الحرمين الشريفين.. سائلين المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

أولياء العهود ونواب الحكام

كما بعث سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، وسمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان، وسمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، وسمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا ولي عهد أم القيوين، وسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة، برقيات تعزية مماثلة إلى خادم الحرمين الشريفين، والأمير محمد بن سلمان آل سعود. (وام)

ولي عهد أبوظبي: الراحل أرسى مع الشيخ زايد أسساً قوية للعلاقات

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يعزون ماكرون في وفاة ديستان

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» برقية تعزية إلى الرئيس إيمانويل ماكرون رئيس الجمهورية الفرنسية، وذلك في وفاة فاليري جيسكار ديستان، الرئيس الأسبق للجمهورية الفرنسية.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقيتي تعزية مماثلتين إلى الرئيس إيمانويل ماكرون.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، في تغريدة على «تويتر»: «خالص العزاء والمواساة في وفاة الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان.. أرسى مع الوالد الشيخ زايد الأسس القوية للعلاقات الاستراتيجية بين الإمارات وفرنسا. أحر التعازي إلى أسرته الكريمة والشعب الفرنسي الصديق».

بومبيو يؤكد عمق العلاقات بين البلدين

أمريكا تهنئ الإمارات باليوم الوطني

وزير خارجية الولايات المتحدة: نحتفي بتعاوننا لتعزيز السلام والأمن


مايك بومبيو

هنّأت الولايات المتحدة الأمريكية دولة الإمارات العربية المتحدة، بمناسبة اليوم الوطني الـ49.

وقال مايك بومبيو وزير الخارجية الأمريكي في بيان نشره موقع وزارة الخارجية الأمريكية: «أتقدم نيابة عن حكومة وشعب الولايات المتحدة الأمريكية، بتهنئة دولة الإمارات قيادة وحكومة وشعباً في يومها الوطني الـ49».

وأضاف: «لقد تطورت الشراكة بين الولايات المتحدة الأمريكية، والإمارات العربية المتحدة، وازدادت قوة وعمقاً وحيوية بمرور العقود، وبينما تستضيف دولتكم إكسبو 2020، وبعد أن وقعت الاتفاق الإبراهيمي التاريخي هذا العام، نحتفي بتعاوننا معاً لتعزيز السلام والأمن والاستثمار في التجارة والإبداع، وتطوير الموارد البشرية من خلال تبادل الفرص التعليمية والخبرات».

واختتم مايك بومبيو بالقول: «في يومكم الوطني أتمنى للإمارات عاماً مليئاً بالأمن والسلام». (وام)

نظمته «التغير المناخي والبيئة» و«لجنة الشارقة»

«درة الأزمان» يتغنى بأشعار بلحيف النعيمي في حب الإمارات



الحفل احتضنته منطقة الجادة المفتوحة في الشارقة




عبدالله بلحيف يتابع العرض

دبي:

«الخليج»

تزامناً مع احتفالات دولة الإمارات العربية المتحدة باليوم الوطني الـ 49، نظمت وزارة التغير المناخي والبيئة ولجنة إمارة الشارقة لاحتفالات اليوم الوطني، النسخة الرابعة من الحفل الغنائي «درة الأزمان 2020».

شارك الفنانون حسين الجسمي، ولطفي بوشناق، وعبدالله المستريح النعيمي، وراشد المستريح النعيمي، أكرم المطر، والفنانة عريب، في الحفل، وقدموا من كلمات وأشعار الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي وزير التغير المناخي والبيئة رسالة حب ووفاء وفخر بدولة الإمارات ومسيرتها وقيادتها الرشيدة.

والتزاماً بالإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي، أقيم الحفل في منطقة الجادة بالشارقة – المفتوحة- وخصص الحفل للسيارات مع وجود شاشة عرض سينمائية خارجية، واستقطب مشاركة ما يقارب 200 سيارة، تضم كل منها 2 إلى 3 أشخاص كحد أقصى.

المهندسون الإماراتيون العاملون فيها يهنئون القيادة باليوم الوطني

«براكة».. ريادة إماراتية عربية في الطاقة النووية السلمية

سطرت دولة الإمارات، إنجازات عالمية رائدة في قطاع الطاقة النووية السلمية خلال العام الجاري مع بدء تشغيل أولى محطات براكة للطاقة النووية السلمية وربطها بشبكة نقل الكهرباء الرئيسية في الدولة بشكل آمن ووصول مفاعل المحطة الأولى إلى مستوى 80 في المئة من قدرته الإنتاجية للطاقة.

وأضحت دولة الإمارات مع هذا الإنجاز الأولى عربياً والـ31 عالمياً التي تُشغل محطات للطاقة النووية السلمية وتبدأ إنتاج الكهرباء باستخدام هذه التكنولوجيا المتطورة.

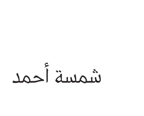
وتعود رحلة البرنامج النووي السلمي الإماراتي إلى عام 2009 حين بدأ العمل به ووقفت خلفه نخبة من الكوادر الوطنية.

وستوفر مفاعلات الطاقة المتقدمة الأربعة «APR1400» في محطات براكة عند تشغيلها بالكامل نحو ربع احتياجات الدولة من الكهرباء.

ومن خلال دورها كمشغل للمفاعلات النووية تلتزم شركة نواة للطاقة التابعة للائتلاف المشترك بين مؤسسة الإمارات للطاقة النووية والشركة الكورية للطاقة الكهربائية «كيبكو» بضمان تشغيل المحطات بما يتماشى مع المتطلبات التنظيمية وبالتعاون مع جميع الأطراف المعنية.

وكان عام 2020 حافلاً بالخطوات المهمة في مسيرة البرنامج النووي السلمي الإماراتي ففي فبراير الماضي، أصدرت الهيئة الاتحادية للرقابة النووية، الجهة المسؤولة عن تنظيم القطاع النووي، رخصة تشغيل المحطة الأولى ضمن محطات براكة، لصالح شركة نواة التي تتولى مسؤولية تشغيل وصيانة المحطات الواقعة في منطقة الظفرة بأبوظبي.

وعلى الرغم من تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19» تواصل العمل في المشروع لتعلن المؤسسة في أول أغسطس عن نجاح شركة نواة للطاقة في إتمام عملية بدء تشغيل مفاعل المحطة الأولى.






شمسة أحمد


محمد شهاب

وبهذا الإنجاز، أصبحت دولة الإمارات، الأولى في العالم العربي والحادية والثلاثين على مستوى العالم التي تنجح في تطوير محطات للطاقة النووية لإنتاج الكهرباء على نحو آمن وموثوق وصديق للبيئة.

وفي 19 أغسطس الماضي، أعلنت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية عن نجاح شركة نواة للطاقة التابعة لها وبالشراكة مع شركة أبوظبي للنقل والتحكم «ترانسكو» التابعة لشركة أبوظبي الوطنية للطاقة «طاقة» في استكمال عملية الربط الآمن لأولى محطات براكة للطاقة النووية السلمية مع شبكة الكهرباء الرئيسية لدولة الإمارات بعد مواءمة المحطة مع متطلبات الشبكة وبدء إنتاج أول ميجاواط من الطاقة الكهربائية.

وخلال شهر نوفمبر الماضي، أعلنت شركة نواة للطاقة التابعة للائتلاف المشترك بين مؤسسة الإمارات للطاقة النووية والشركة الكورية للطاقة الكهربائية «كيبكو» عن وصول مفاعل المحطة الأولى إلى مستوى 80 في المئة من قدرته الإنتاجية للطاقة.

ورفع عدد من المهندسين الإماراتيين العاملين في محطات براكة للطاقة النووية السلمية التهنئة إلى قيادة الدولة الرشيدة بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين للدولة.

وأكدوا في تصريحات لوكالة أنباء الإمارات «وام»، أن مشاركتهم في هذا المشروع الوطني الرائد، مصدر فخر واعتزاز لهم.

وقالت شمسة أحمد التي تعمل كمديرة تشغيل مفاعلات في شركة نواة للطاقة التابعة لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية: «إن مشاركة الشباب الإماراتي في تطوير محطات براكة للطاقة النووية السلمية يأتي تجسيداً للدعم اللا محدود من قيادة الدولة الرشيدة لأبناء الوطن والحرص على تمكينهم ومنحهم أدوات التميز والإنجاز.

من جانبه قال محمد شهاب الذي يعمل مدير تشغيل مفاعلات في شركة نواة للطاقة التابعة لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية إن مشاركة الكوادر الوطنية في مشروع محطات براكة للطاقة النووية السلمية، ترجمة لتوجيهات القيادة الرشيدة، حيث يستحوذ المواطنون على نسبة 60 في المئة من الوظائف في المؤسسة والشركات التابعة لها. (وام)

شما بنت محمد بن خالد تطلق مبادرة «بيت يديد»

أطلقت الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان، رئيسة مجلس إدارة مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية، الرئيس الفخري لمجموعة الإمارات للسيدات التابعة لمجموعة دبي للجودة، المبادرة الوطنية «بيت يديد» بهدف توعية الآباء والأمهات بشأن بناء الطفل بطريقة إيجابية.

تزامنت المبادرة مع احتفالات الدولة باليوم الوطني الـ 49، فيما رفعت الشيخة شما بنت محمد، أسمى آيات التهاني إلى القيادة الرشيدة وشعب الإمارات.شارك في الندوة الافتراضية التي عقدت بعنوان «دور الأهل في استكمال التعليم عن بعد» كل من الدكتورة جميلة سليمان خانجي والدكتور خالد مقلد وأدارت الحوار الدكتورة هدى المطروشي.

وقالت الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان: تمر حياتنا ببعض المنعطفات مثل جائحة كورونا التي وقف العالم في حالة ارتباك أمامها، وكان السؤال المطروح وقتها ماذا نفعل لنتعايش مع هذه الجائحة حتى يتمكن العلم من السيطرة عليها؟.. فكانت إجابة السؤال تحمل في طياتها الكثير من التحديات التي واجهت العالم وكان التحدي الأكبر هو استمرار العملية التعليمية. (وام)

المنطقة التعليمية تشارك بـ«أم الإمارات قدوة ملهمة»

رأس الخيمة:

«الخليج»

شاركت منطقة رأس الخيمة التعليمية في مبادرة «أم الإمارات قدوة ملهمة»، التي أطلقتها مؤسسة ميثاء بنت أحمد آل نهيان للمبادرات المجتمعية والثقافية، تعبيراً عن الحب والامتنان لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، وتقديراً لجهودها وإسهاماتها الرائدة في المجتمع.

وأعربت آمنة عبدالله الزعابي، مديرة منطقة رأس الخيمة التعليمية، عن سعادتها لإتاحة المجال لموظفي المنطقة، التعبير عن تقديرهم ومحبتهم لأم الإمارات، مؤكدة أن دعم سموها سجل حافل بالإنجازات، ومصدر إلهام.

وقالت الزعابي: استحوذت قضايا المرأة والطفولة على اهتمام أم الإمارات، وإضافة إلى مساهمتها في إتاحة فرص متكافئة للنساء.

ومن جانبهم أثنى المشاركون في المبادرة على منح الفرصة لهم للتعبير عن التقدير والعرفان لأم الإمارات عبر تجميع قطع «البازل» المغنطة والمكونة لنموذج المبادرة لتشكل كلمة «أم الإمارات» وشعار المبادرة «نور يتلألأ في سماء الإمارات».

الخليج .. خمسون عاماً للوطن
أخبار الدار
الجمعة 19 ربيع الآخر 1442هـ 4 ديسمبر 2020م ـ العدد 15174








مسبار الأمل يقطع 346 مليوناً و819 كم

محمد بن راشد:

135 مليون كم للوصول للمريخ

دبي:
يمامة بدوان

يستعد مسبار الأمل للوصول إلى مدار المريخ في التاسع من فبراير المقبل، في تمام الساعة 7:42 دقيقة مساء، بعد قطعه لمسافة 346 مليوناً و819 كم، بسرعة 88 ألف و932 كم في الساعة.

وغرد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أمس، على حسابه في «تويتر» قائلاً: «صورة من مسبار الأمل اليوم لكوكب المريخ في رحلته التي بقي منها 135 مليون كم.. موعد وصولنا 9 فبراير 2021». وحسب رابط البث المباشر لرحلة مسبار الأمل، فإن عدد الأيام منذ الإطلاق بلغ 136 يوماً.

ومنذ إطلاق مسبار الأمل بنجاح من قاعدة تانيغاشيما الفضائية في اليابان يوم 20 يوليو الماضي، يواصل فريق العمل متابعة المسبار بدقة،

يقوم فريق عمليات التحكم في المحطة الأرضية في مركز محمد بن راشد للفضاء بدبي، بالتواصل مع المسبار على مدى 24 ساعة في اليوم استعداداً للوصول إلى المريخ، بعد أن كان يتواصل معه مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعياً في مرحلة العمليات الاعتيادية من رحلة إلى المريخ، بينما يستغرق كل اتصال من 6 إلى 8 ساعات.





يضمن أفضل الصور الفضائية

«عين الصقر» يوفر قدرات غير مسبوقة لرصد الأرض

قال جان مارك نصر رئيس أنظمة الفضاء في شركة إيرباص: «سيوفر قمر (عين الصقر) الصناعي قدرات عالية المستوى لمراقبة الأرض، ويضمن لعملائنا أفضل الصور الفضائية التي يمكن توفيرها».

وأضاف: يُعد النظام البصري عالي الأداء للقمر الصناعي بمثابة خطوة مهمة في مسيرة التعاون بين الإمارات وفرنسا، مشيراً إلى أنه بفضل ثقة الإماراتيين ودعم الحكومة الفرنسية تمكنا من تطوير علاقة تشاركية متميزة كفريق واحد بين إيرباص و«تاليس ألينيا سبيس».

وأعلنت الشركة عن نجاح عملية إطلاق قمر «عين الصقر» الصناعي لرصد الأرض من قاعدة الفضاء الأوروبية في «كورو» بغويانا الفرنسية، وذلك على متن منصة «سويوز» التابعة لشركة «آريان سبيس».

> **جان مارك:** خطوة مهمة في مسيرة التعاون بين الإمارات وفرنسا

ويصل وزن القمر إلى 1190 كيلوجراماً، ومداره سيكون على ارتفاع 633 كيلومتراً عن سطح الأرض.



بتوجيهات محمد بن راشد

جسر جوي من دبي لإغاثة اللاجئين الإثيوبيين

دبي:
«الخليج»

بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سيّرت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي طائرتين إضافيتين تحملان مساعدات إنسانية لدعم وإغاثة عشرات الآلاف من اللاجئين والنازحين الفارين من إثيوبيا إلى السودان، معلنة بذلك فتح جسر جوي إنساني لنقل مواد الإغاثة والمأوى للمساعدة في الوضع الإنساني المتصاعد الذي يؤثر في حياة أكثر من 40000 لاجئ إثيوبي وصلوا إلى شرق السودان.

وغادرت مساء الأربعاء، طائرة الشحن الجوي التابعة لطيران الإمارات مطار دبي الدولي متجهة إلى إثيوبيا وعلى متنها 96 طناً مترياً من الإمدادات الطبية لمساعدة ما يقدر بنحو 200 ألف مريض، قدمتها منظمة الصحة العالمية (WHO) من مستودعاتها داخل مستودعات المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي.

كما غادرت، صباح أمس الخميس، طائرة أخرى للشحن الجوي تابعة لطيران الإمارات من مطار دبي الدولي متجهة إلى السودان وعلى متنها 95 طناً مترياً من مساعدات الإغاثة والمأوى التي قدمها مجتمع المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، بما في ذلك: منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومنظمتا (UNHRD وFITTEST) التابعتان لبرنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة، بالإضافة إلى منظمة أطباء بلا حدود، حيث تقوم هذه المنظمات بإرسال مواد الإغاثة والمأوى المخزنة داخل مستودعات المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي، للمساعدة في الوضع الإنساني المتصاعد الذي يؤثر في حياة حوالي 40000 لاجئ إثيوبي تدفقوا إلى شرق السودان.

وكانت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية قد سيرت عدة طائرات خلال شهري (سبتمبر وأكتوبر 2020) الماضيين، حملت مساعدات مقدمة من المجتمع الإنساني من مستودعات المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي لدعم وإغاثة المتضررين من الفيضانات المدمرة في السودان.

وقال محمد إبراهيم الشيباني، رئيس اللجنة العليا للإشراف على المدينة العالمية للخدمات الإنسانية: «إن توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بفتح جسر جوي إنساني للمساعدة في الوضع الإنساني المتصاعد للاجئين والنازحين الفارين من إثيوبيا إلى السودان، تعكس جهود سموه المستمرة بدعم وخدمة المجتمعات والأفراد المحتاجين عالمياً وتعزيز العمل الإنساني الدولي». وأضاف: «إن عمل المدينة العالمية للخدمات الإنسانية كمركز إنساني ولوجستي عالمي استباقي للأزمات، بالتعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الدولية، ينبع مباشرة من رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وجهوده المستمرة من أجل تحسين حياة المجتمعات العالمية، وتوثيق التعاون مع كل المنظمات الدولية القادرة على إحداث أثر إيجابي في حياة كل من يحتاج إلى العون والمساعدة في مواجهة مواقف وأزمات صعبة».

خلال تجهيز المساعدات ونقلها للطائرة

> **96** طناً إمدادات طبية إلى إثيوبيا لعلاج 200 ألف مريض

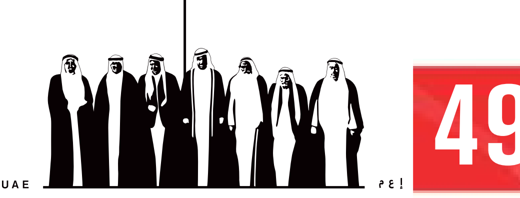
من جهته قال روبرت بلانشارد من الفريق اللوجستي لمنظمة الصحة العالمية في دبي: «استجابة للاحتياجات الصحية المستمرة في إثيوبيا، أرسلت منظمة الصحة العالمية على الفور 96 طناً مترياً من الإمدادات الطبية، بما في ذلك أدوية الملاريا المنقذة للحياة، ومستلزمات الطوارئ الصحية، ومستلزمات الكوليرا، والصدمات، بالإضافة إلى مجموعات من الأدوات والأجهزة الطبية المعنية بجراحة الطوارئ من مركزها اللوجستي الموجود داخل المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي بدولة الإمارات. مشيراً إلى أن الإمدادات الطبية والتي تبلغ قيمتها 300,000 دولار أمريكي ستغطي ما يقدر بنحو 200000 مريض».

وأضاف بلانشارد: «تأتي مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وحكومة الإمارات والمدينة العالمية للخدمات الإنسانية وطيران الإمارات للشحن الجوي، استجابةً لحالات الطوارئ الصحية على الأرض في السودان ولدعم عمليات الإمداد الطبي العالمية لمنظمة الصحة العالمية». مؤكداً أن الإرسال السريع لهذه الأدوية والإمدادات الطبية المنقذة للحياة أمر حيوي لجهود منظمة الصحة العالمية المستمرة للاستجابة للطوارئ الصحية، لا سيما أننا نستجيب في الوقت نفسه للطلبات الهائلة المرتبطة بجائحة كورونا العالمية.

ومن جانبه، قال ماريو ستيفان، المدير التنفيذي لمكتب أطباء بلا حدود في الإمارات العربية المتحدة: «إن الجسر الإنساني الجوي يسمح لمنظمتنا بإرسال 17 متراً مكعباً من معدات الحماية الشخصية (PPE) الضرورية للغاية على الأرض في السودان».

وأضاف ستيفان، تستجيب الإمارات لحالات الطوارئ حول العالم من خلال قنوات سخية مختلفة، وستواصل منظمة أطباء بلا حدود دعم شركائها بمساعدة السكان المتضررين من الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة.


الشاحنات تنقل الإمدادات من المخازن إلى الطائرات



روح الاتحاد SPIRIT OF THE UNION
49 اليوم الوطني NATIONAL DAY

يعملون بإخلاص وتفانٍ لحماية الوطن من الجائحة

الاحتفال الرسمي باليوم الوطني يشكر أبطال خط الدفاع الأول



تضمن الاحتفال الرسمي رسائل وشهادات قدمها سبعة من العاملين في الخطوط الأمامية، الذين تشكل تجربتهم مثالاً على الشجاعة والإيثار والتضحيات البطولية التي يقدمها الآلاف من المعنيين العاملين على خط الدفاع الأول والتي شهدتها الدولة خلال هذا العام، وتضمنت قائمة أبطال خط الدفاع الأول الذين قدم الاحتفال شهاداتهم كلًا من:

- أمل بدر البوسعيدي، التي تقيم في أبوظبي وتتولى منصب رئيس وحدة الدعم التقني في الهلال الأحمر الإماراتي في أبوظبي، وعملت أمل دون كلل لفترة زادت على ستة أشهر في مرافق الحجر الصحي في غنتوت.

روح الفريق

- آيريس إينا دييل، التي تحمل الجنسية الفلبينية، وقدمت الرعاية والدعم للعديد من مرضى كوفيد-19 أثناء تأدية مهامها التمريضية في المستشفى الميداني في إكسبو الشارقة.. وحول ذلك تقول آيريس إن الشيء الوحيد الذي حفزها وزملاءها خلال الأيام الطويلة والمرهقة من العمل في المستشفى الميداني هو الشعور القوي بالصداقة وروح الفريق التي بنوها بينهم.
- إسراء الأغا، طالبة في كلية الطب تقيم في عجمان، تطوعت في مستشفى القاسمي في الشارقة والفنادق المخصصة للحجر الصحي، حيث أدت العديد من المهام والواجبات، بما في ذلك توفير خدمات التواصل مع عائلات المرضى، بالإضافة إلى إجراء فحوصات كوفيد-19 في ظروف صعبة.
- حبيب سيف الملوك، الذي يحمل الجنسية الباكستانية، وقدم مثالاً رائعاً للتفاني أثناء تأدية مهامه في قيادة مركبة الإسعاف في الشارقة أثناء الجائحة، حيث نقل المرضى والكوادر الطبية والإمدادات الأساسية عبر الإمارة.
- الربان مايد علي آل بركت الأميري نائب مدير المرفأ - ميناء الفجيرة وعضو اللجنة التنفيذية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، وقد وضعته واجبات هذه المناصب في واجهة عمليات التخطيط والتنفيذ لاستجابة الميناء لجائحة كوفيد-19.
- الدكتورة سوسن صالح، التي تحمل الجنسية السودانية، قدمت خدمات الرعاية الصحية الأساسية طيلة فترة الجائحة أثناء تأدية مهامها الطبية في رأس الخيمة، حيث واصلت العمل دون كلل حتى في ظل فقدان أحد أفراد عائلتها.

اهتمام و رعاية

- رقيب أول محمد السلوم، الذي يتولى قيادة قسم الخدمات الطبية في دائرة الخدمات العام في شرطة رأس الخيمة، حيث واظب على العمل بكل اهتمام ورعاية في سبيل حماية زملائه في سلك الشرطة والمجتمع من مخاطر جائحة كوفيد-19.

كما تضمنت رسالة الشكر والتقدير صوراً للعديد من أبطال خط الدفاع الأول من مختلف أنحاء الدولة، ومنهم:

- أحمد صلاح المليجي، الذي تطوع ليعمل في أحد الفنادق المخصصة للحجر الصحي في الشارقة، وعبر عن فخره بالمساهمة في مواجهة الجائحة حيث عمل بكل تفان لمساعدة المرضى المصابين بالفيروس.

> ساعدهم الشعور القوي بالصداقة وروح الفريق على أداء المهام

- برونو موليندوا، من أوغندا ويعمل حارس أمن في مركز النحوة الصحي بالشارقة، وكان قد انتقل للعمل في دولة الإمارات بحثاً عن حياة أفضل له ولعائلته.. ومع ظهور الجائحة، أدرك برونو مخاطر الإصابة بالعدوى والآثار المترتبة عن ذلك على جميع العاملين في المركز الصحي.
- الدكتور دايفيد سايمون، من هنغاريا، استشاري العناية الحثيثة ورئيس وحدة العناية المركزة في مستشفى ميديكلينيك في العين، والذي جسد مثالًا للرعاية والاهتمام تجاه المرضى خلال الجائحة حتى بعد إصابته بعدوى الفيروس.

المبادرة بالتطوع

- الدكتورة ريم محمد فخري، طبيبة أسنان تحمل الجنسية السورية وتعتبر الإمارات وطنها الثاني، وعندما لاحظت ريم الضغوط التي يشهدها قطاع الرعاية الصحية في مواجهة الجائحة، أخذت المسؤولية على عاتقها وبادرت بالتطوع حيث انضمت لفريق فحص مسحة الأنف.
- المهندس محمد راشد الظنحاني، كان محمد في بداية مسيرته المهنية حين دفعته الجائحة إلى واجهة التحدي، وتغير مسار حياته ليواصل العمل على مدار الساعة، وغمرت محمد مشاعر الفخر والاعتزاز حين شاهد مجتمع الإمارات يتعاضد في مواجهة الجائحة.
- مشرف حسين شاهد، من بنغلاديش وكان أحد أعضاء الفريق الذي تولى عمليات تعقيم دبي بمختلف أنحائها أثناء حملة التعقيم الوطني.. وبالرغم من عدم قدرته على التواجد إلى جانب زوجته عند ولادة ابنته الثانية، إلا أنه يشعر بالفخر والاعتزاز لتواجده في دولة الإمارات والعمل على مواجهة الجائحة وتوفير مستقبل أفضل لعائلته.
- ياسر حسين الرمضان، مسعف من سوريا يبلغ من العمر 54 عاماً، وكان في الصفوف الأمامية من خط الدفاع.. وبالرغم من اقتراب عمره من سن التقاعد إلا أن فكرة التوقف لم تخطر بباله على الإطلاق.

مهام من العزل الصحي

- مطر النعيمي، مدير عام مركز أبوظبي للصحة العامة، ومدير إدارة الجاهزية والاستجابة بدائرة الصحة في أبوظبي والذي عمل على تفعيل القدر الأكبر من استجابة دولة الإمارات للجائحة.. وبعد إصابته بعدوى الفيروس تابع أداء مهامه من مرفق العزل الصحي لمدة 20 يوماً.
- العقيد الدكتورة ثريا علي الهاشمي، الباحثة السريرية ومديرة إدارة الخدمات الطبية بالقيادة العامة لشرطة أبوظبي، والتي ساهمت في قيادة عمليات مواجهة الجائحة عبر المرافق المختلفة التابعة لشرطة أبوظبي، وبالرغم من إصابتها بعدوى الفيروس أثناء تأدية الواجب فإن ذلك لم يردعها عن مواصلة العمل بكل تفان.
- العقيد محمد الخوري، نائب مدير مديرية شرطة العاصمة، الذي أشرف على استجابة أبوظبي السريعة لمواجهة الجائحة وعمل على حماية المجتمع في واحدة من أضخم التحديات الصحية.

ويجسد هؤلاء الأبطال والآلاف من مثلهم على الخطوط الأمامية في مختلف أنحاء الدولة قيماً تعتز بها الإمارات ومصدر إلهام للجميع حيث تشكل هذه القيم الفكرة الأبرز في الاحتفال الرسمي باليوم الوطني الـ 49 لدولة الإمارات لتظل منارة يستدل بها المجتمع في مواجهة التحديات.

(وام)

خلال عطلة الاحتفالات

«تدوير»: 143 آلية تحافظ على جمالية الطرق

أبوظبي:
عماد الدين خليل

خصص مركز أبوظبي لإدارة النفايات تدوير- 143 آلية ومركبة، وما يزيد على 700 من القوى العاملة بهدف الحفاظ على جمالية ونظافة الطرق والسلامة العامة في # أبوظبي، وضمان توفير أجواء احتفالية مميزة لسكان الإمارة، خلال عطلة الاحتفالات باليوم الوطني الـ 49 لدولة الإمارات العربية المتحدة.

ونظم المركز حملة توعوية للجمهور في الإمارة، بهدف الحفاظ على نظافة الطرقات والأرصفة، ومواقف السيارات ومحطات انتظار الركاب، والتأكيد على ضرورة وضع النفايات في الحاويات المخصصة لها، وذلك بالشراكة والتنسيق مع شرطة أبوظبي، ومواصلات الإمارات، ودائرة البلديات والنقل، ومركز النقل المتكامل.

وركزت الحملة على ترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية الرامية إلى إشراك السائقين والجمهور في الحفاظ على النظافة العامة، من خلال معالجة كافة السلوكيات الخاطئة، واطلاعهم على التحديات والآثار السلبية التي قد تنجم عن التعامل الخاطئ مع النفايات على البيئة من النواحي كافة، إلى جانب تعريفهم بطرق التخلص منها بشكل صحي وآمن وسليم.

من جانبها عززت بلدية مدينة أبوظبي الأصول، والمرافق العامة، وتنفيذ عمليات الصيانة لأصول التجميل الطبيعي والصلب، وزراعة الزهور الموسمية الشتوية، وإزالة مشوهات الطرق، وعمليات التنظيف وإزالة المخلفات.

عامل من فرق النظافة في الشوارع العامة

كما نفذت البلدية تكثيف أعمال الصيانة الدورية لأصول التجميل الطبيعية، والزراعية، والمدنية في الأماكن الحيوية والشوارع الرئيسية، وزراعة الزهور الموسمية مبكراً لتصل إلى مرحلة الإزهار وإعطاء الشكل الجمالي المرغوب في فترة الاحتفالات، والتنسيق والتعاون مع مركز أبوظبي لإدارة النفايات (تدوير) في عمليات التنظيف وإزالة المخلفات في جميع المناطق قبل الاحتفالات وبعدها، ومساندة الشركاء الاستراتيجيين خلال الاحتفالات.

الإنجازات التاريخية للدولة تتوج حلم الاتحاد

أهالي جزيرة أبوموسى يهنئون القيادة والشعب

جزيرة أبو موسى:
«الخليج»

هنَّأ أهالي جزيرة أبوموسى الإماراتية قيادة وشعب الإمارات باليوم الوطني التاسع والأربعين، وعبروا عن سعادتهم بتواصل الإنجازات تلو الإنجازات في مشهد وطني يدعو إلى الفخر والإعجاب بما حققته القيادة الرشيدة لشعب الإمارات من تقدم ورخاء وعزة.

وأشاد الأهالي بما حققته دولة الاتحاد على أيدي الآباء المؤسسين رحمهم الله عام 1971 لتشهد دولة الإمارات قوة ورسوخاً بما يعكس رؤية القيادة الرشيدة لنشر السعادة والترابط بين أفراد المجتمع الإماراتي والتركيز على أصالة الشعب ومحافظته على تراث ونهج الآباء المؤسسين.

ورفع خليفة محمد بوغانم والي جزيرة أبوموسى، أسمى آيات التهاني والتبريكات باسمه وباسم أهالي جزيرة أبوموسى إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وسمو أولياء العهود ونواب الحكام ومواطني الإمارات والمقيمين على أرضها بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال إن احتفال الإمارات والفرحة التي تعيشها بحلول الذكرى التاسعة والأربعين لقيام الاتحاد، تبعث في النفس، التباهي بحلم تحقق وتوج بإنجازاته الرائعة صورة فريدة للتاريخ باتحاد قلما أن تجد مثيله على وجه الأرض قاطبة

وأشار إلى أن الاحتفال باليوم الوطني للدولة مناسبة غالية على قلوبنا جميعاً فالمناسبة تشكل علامة مضيئة في تاريخها المجيد حيث أثبتت دولتنا قدرتها في التفوق والتميز والمحافظة على الموروث الإماراتي بوصفه موطن فخر وعز وتكاتف.

وتابع في تهنئته: لقد كان للرعاية الكريمة من المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ومتابعته الحثيثة الفضل الكبير لهذا الدفع القوي للاتحاد ولإنجازاته التي يزهو بها كل مواطن على أرض وطننا الحبيب.

وأضاف أن المتتبع لمسيرة الاتحاد يلمس الإنجازات الكثيرة التي حققها حكام الامارات، لأبناء الوطن من توفير لمقومات الحياة المستقرة الآمنة إلى جانب توفير خدمات متطورة شملت كافة القطاعات سواء التعليم أو الإسكان أو الصحة أو الزراعة وغيرها، مؤكداً ثبات ونجاح تجربة الإمارات الوحدوية الثرية المتفردة بقياداتها الرشيدة والتي وضعت الوطن والمواطن نصب أعينها وعملت من أجله وسخرت الثروات للتنمية والبناء والتطور حتى غدت الإمارات في ركب الأمم المتقدمة.

«الصحة» تجري 132380 فحصاً

1317 إصابة جديدة بـ«كورونا» و655 حالة شفاء

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19» والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة عن إجراء 132380 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 1317 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 172751 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 5 مصابين، وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 585 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 655 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 157035 حالة. (وام)



خريطة توضح آخر مستجدات مواجهة «كورونا»

نبض

الصفوة

المعلم قيمة وقامة، إنه العمود الفقري لمنظومة العلم، بدونه لا تُبنى الأجيال، وفي غيابه لا قيام لعملية تعليمية ولا حراك، يعتبر محوراً أساسياً للتطوير في المجتمعات، وأداة فاعلة للتغيير، فإعداده وتأهيله، وتزويده بأدوات العلم ضرورة حتمية، وتمكينه، وتمهيد الطريق أمامه للانخراط في سباق التنافسية إقليمياً وعالمياً، رؤية توثق مسيرته، وهنا تكمن أهمية العمل الدؤوب للارتقاء بمبادراته وقدراته ومهاراته المهنية.

جائزة محمد بن زايد لأفضل معلم خليجي.. واحدة من أهم سباقات التميز التي تتصدر الساحة التعليمية، إذ تستهدف المعلمين فقط في الإمارات ودول الخليج، وأخيراً مصر والأردن، تركز في مضمونها على تجسيد مفاهيم ومبادئ نوعية، وتعزز كفاءة المعلم وقدراته، وتوثق ممارساته المؤثرة في ميادين التعليم.

سباق يدعو إلى التميز في ميادين النور، فالتنافسية فيه تحاكي الصفوة من المعلمين في مضمار العلم، فبات أداة لتحفيز مربي الأجيال للمنافسة، في عصر المستجدات والمتغيرات المتسارعة، نقيس من خلاله أسباب تقدمهم، ومقتضيات تطورهم، وكيفية توظيف خبراتهم في النهوض بقطاع التعليم، ناهيك عن مسؤوليته تجاه مستوى الطلبة الأكاديمي، وغرس القيم والمبادئ والأخلاق في نفوسهم.

وعلى الرغم من عدم توفر بيانات دقيقة حول أعداد المتنافسين في الجائزة منذ انطلاقها عام 2017، إلا أن المؤشرات تؤكد اتساع مضمار السباق، وزيادة أعداد المتسابقين عاماً تلو الآخر، وهذا يأخذنا إلى نتيجة مهمة تعني وجود شريحة كبيرة من المعلمين في الميدان، لديهم كفاءات وخبرات، أثرت في التعليم والمتعلمين، واستبدلت التقليدية بالحداثة، لتطوير مهنة التدريس، واستحداث مفاهيم جديدة، تعزز لغة الإبداع، وترتقي بالمخرجات.

والسؤال.. هل تعي إدارات المدارس أهمية هذه النوعية من الجوائز.. وهل أعادت ترتيب حساباتها وفق رؤى مدروسة، للاستفادة من مبادرات المعلمين في الميدان.. وماذا فعلت لتوثيقها، لنستند إليها في مسيرة التطوير، ويتعلم منها رعيل المعلمين الجدد.

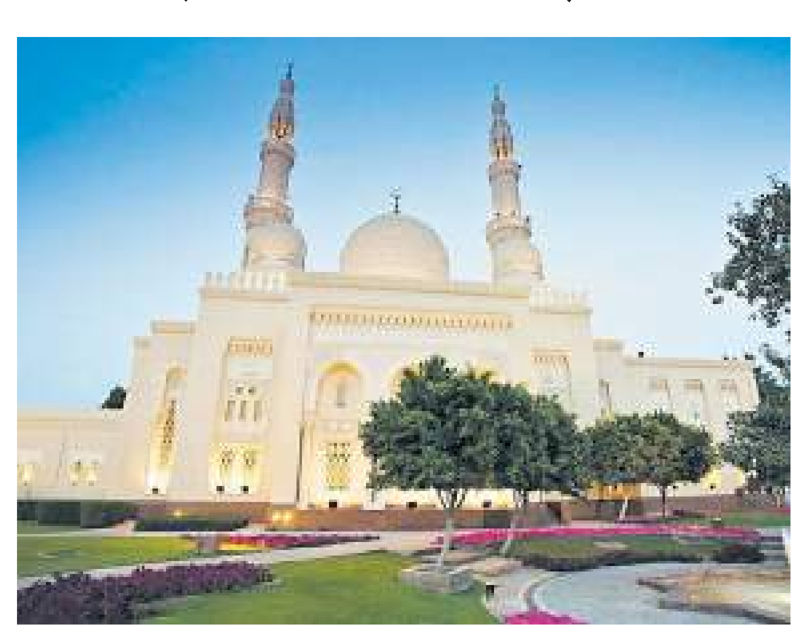
هناك اجتهادات، ولكن مع الأسف جميعها فردية، تقتصر على مساعي المعلم، ولم ترتقِ إلى العمل الجماعي أو المؤسسي بعد، وهذا يعني أن القيادة المدرسية بحاجة إلى امتلاك عين ثاقبة، قادرة على متابعة معلميها ومبادراتهم، ورصد أعمالهم التي أثرت في الميدان، وضبط إيقاع إنجازاتهم بدقة وجدية.

لدينا في الميدان كفاءات تربوية جديرة بالاهتمام والتقدير، قدمت مبادرات نوعية، أسهمت في إيجاد مسارات تواكب التطورات في ساحة العلم، وتفوقت على أنظمة تعليمية في عشرات البلدان، لكنها مازالت بحاجة إلى قيادة مدرسية واعية، قادرة على التنقيب واستكشاف مواهب معلميها، بدقة ومسؤولية، وتدرك أن المنافسة في سباقات التميز وطنية وليست شخصية، لرفعة الوطن وتمهيد الطريق أمام الأجيال.

محمد إبراهيم
Moh.ibrahim71@yahoo.com

بعد تعليق استمر أكثر من 8 شهور.. ومدة الخطبة 10 دقائق

مساجد الدولة تستقبل المصلين لصلاة الجمعة بدءاً من اليوم



أحد المساجد في دبي

متابعة:
سومية سعد

تستعد آلاف المساجد على مستوى الدولة، لاستقبال المصلين اليوم لإقامة صلاة الجمعة، بعد تعليق استمر أكثر من ثمانية شهور، بسبب جائحة «كوفيد 19»، حيث تم السماح لمساجد محددة في كل إمارة لإقامة صلاة الجمعة فيها، وفق الإجراءات الاحترازية المتبعة على مستوى الدولة.

وكانت الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، قد أكدت جاهزية المساجد لاستقبال المصلين على مستوى الدولة، ووجهت بضرورة الالتزام والوفاء بكل الإجراءات الاحترازية.

كما أقر قطاع العبادات وشؤون الأديان في الهيئة العامة للطوارئ والأزمات في الأسبوع الماضي، عدداً من الإجراءات الاحترازية، بهدف الحد من نسبة الإصابات في القطاع.

وأكد الدكتور حمد الشيخ أحمد الشيباني، مدير عام دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، حرص الجميع على التقيد والالتزام بالتعليمات التي اعتمدتها الجهات الرسمية للحد من تفشي الوباء، وتم إضافة جوامع مؤقتة تشمل 60 مسجداً، وذلك لاستيعاب عموم المصلين من سكان دبي وزوارها.

وطالب بضرورة اتباع التعليمات والضوابط الخاصة بصلاة الجمعة، والتي تشمل مراعاة المسافة الآمنة بين المصلين، وتنظيم عملية الدخول والخروج من المساجد، والسماح بالصلاة في الساحات الخارجية للمسجد، بتحديد طاقة استيعابية تصل إلى 30%. كما تشمل الضوابط ألا تزيد مدة خطبة الجمعة على 10 دقائق، وضرورة لبس الكمامة وإحضار السجادة الخاصة للصلاة، وعدم تركها في المسجد.

وأضاف أنه سيتواجد شخص في كل مسجد لتنظيم دخول المصلين وتوعيتهم بضرورة اتباع الإجراءات الوقائية والاحترازية.

طقس صحو ورطب ليلاً

توقع المركز الوطني للأرصاد أن يكون الطقس اليوم الجمعة صحواً إلى غائم جزئياً بوجه عام، ورطباً ليلاً وصباح السبت مع فرصة لتشكل الضباب والضباب الخفيف على المناطق الداخلية والساحلية، والرياح خفيفة إلى معتدلة السرعة، جنوبية غربية – شمالية غربية، سرعتها من 15 – 25، تصل إلى 35 كم في الساعة.

ولفت المركز في تقريره اليومي إلى أن الخليج العربي سيكون خفيف الموج إلى متوسط أحياناً، وأوضح أن المد الأول سيحدث عند الساعة 14:20 والثاني عند الساعة 04:49 والجزر الأول عند الساعة 21:48 والثاني عند الساعة 35: 08. (وام)

العاملون في خط الدفاع الأول يجددون استعدادهم للتضحية

جدد العاملون في خط الدفاع الأول بشركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، استعدادهم للتضحية بكل غال ونفيس من أجل الإمارات وقيادتها وشعبها والمقيمين على أرضها، حتى يحيا الجميع بصحة وعافية وسلامة.

وقالوا في تصريحات لوكالة أنباء الإمارات، بمناسبة اليوم الوطني الـ 49: إن الإمارات لم تبخل عليهم، وهيأت لهم كل سبل الدراسة والترقي والعيش الكريم.

وأعربت الدكتورة غزالة بلال بالهج المدير الطبي التنفيذي لمستشفى العين عن فخرها واعتزازها بأن تكون ابنة الإمارات، وتعيش في أفضل مكان في العالم.. مؤكدة أن الإمارات هي الدولة المتطورة التي تستحق أن يضحي أبناؤها لأجلها حفاظاً على سلامتها.

وأكد سعود عوض المنصوري المسؤول في مركز عمليات الطوارئ التابع لشركة «صحة» أن دولة الإمارات منحته كل ما يتمنى، وأنه مستعد لفعل كل ما يمكن من أجل سلامة الإمارات والتضحية لأجلها، معرباً عن فخره بأنه إماراتي.

وقال ذياب مطر الشامسي مسؤول المنافذ الجوية إنه عمل منذ بداية انتشار الفيروس في إدارة المتطلبات الصحية في المنافذ الجوية وفي مركز قيادة العمليات الطبية، ومع بداية انتشار «كوفيد 19» لبى نداء الوطن، وتوجه للعمل في خط الدفاع الأول لمواجهة الفيروس والحد من انتشاره، وتفرغ بشكل كامل للعمل.



د. خديجة المراشدة — د. ذياب الشامسي



د. دانا المرزوقي — د. محمد ميلاد

وأشارت الدكتورة دانا حمد المرزوقي مديرة مركز القطاع الصحي مديرة مركز صحة للمسح من المركبة، إلى أن الإمارات قدمت الكثير لأبنائها حتى وصلوا إلى أعلى المراكز وحان الوقت للتضحية لرد جزء من الجميل لها.

وأعرب خلفان محمد القبالي مسؤول مركز عمليات الطوارئ في شركة «صحة» عن فخره واعتزاز لكونه أحد العاملين في خط الدفاع الأول لمكافحة فيروس كورونا المستجد، حيث انضم للعمل في المركز منذ بداية انتشار الفيروس.

وأكدت الدكتورة خديجة يوسف المراشدة أن حب دولة الإمارات متأصل في قلوب الجميع، وهي لا تدخر وسعاً في أن تقدم نفسها رخيصة للإمارات.

وأعربت شمسة أحمد البلوشي مسؤولة مركز التقييم الرئيسي لـ«كوفيد 19» في مدينة العين عن استعدادها الدائم للتضحية لرفعة دولة الإمارات والحفاظ على سلامة أفراد المجتمع جميعاً.

وشكر الدكتور محمد ميلاد إسماعيل مدير معهد الباطنية في مستشفى العين التابع لشركة «صحة» الله تعالى أن هيأ له العيش والعمل في الإمارات. (وام)

تنظمه الاثنين المقبل افتراضياً

«ديوا» تدعو إلى حضور جلسات منتداها العالمي للتميّز

دبي:
«الخليج»

وجهت هيئة كهرباء ومياه دبي، الدعوة لموظفي المؤسسات الحكومية والخاصة والمهتمين في الإمارات وخارجها للمشاركة في «منتداها العالمي للتميّز 2020» والذي تنظمه افتراضياً يوم الاثنين المقبل، تحت عنوان «التميّز التشغيلي وإدارة الأزمات – مرحلة كوفيد – 19 وما بعدها والدروس المستفادة».

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للهيئة: «التحديات التي شهدتها مختلف القطاعات نتيجة انتشار جائحة كوفيد-19 فرضت على المؤسسات الارتقاء بمنظومة عملها لتكون أكثر مرونة ورشاقة لمواكبة التغيرات المتسارعة، ومن هنا تأتي أهمية هذا المنتدى في مشاركة المعارف العالمية المكتسبة لدى المؤسسات الخدماتية خلال فترة الجائحة ونشر أفضل ممارسات التميز المستدام بين جميع المعنيين، إضافة إلى تعزيز ثقافة التميز لدى المؤسسات عبر توفير منصة لمناقشة الحلول العملية لبعض التحديات المستجدة».

يتناول المنتدى ثلاثة محاور، الأول يتناول «دور الرشاقة المؤسسية، واستمرارية الأعمال والمرونة المؤسسية في الأوقات غير المعتادة والواقع الجديد للعمل»، ويناقش المشاركون في هذه الجلسة التجارب الإقليمية والدولية للمؤسسات الخدماتية في السعودية، وأمريكا ومنطقة الكاريبي وكوريا الجنوبية، في التعامل مع أزمة كوفيد- 19، أما المحور الثاني فيتناول «كفاءة المياه وإدارة شبكات المياه – أفضل الممارسات للحد من الفاقد في المياه»، ويناقش الحلول العملية الممكنة لتقليل الفاقد في المياه والسيطرة عليه بطريقة مُستدامة وفعّالة من حيث التكلفة، فيما يركز محور «إدارة رأس المال البشري قبل وبعد كوفيد-19»، على جهود إدارات الموارد البشرية لتحقيق التوازن بين استمرارية الأعمال والعوامل الإنسانية التي يجب مراعاتها في ظل تداعيات جائحة كورونا.

منتدى هيئة كهرباء ومياه دبي العالمي للتميز
DEWA'S INTERNATIONAL EXCELLENCE FORUM
A virtual forum that brings together international experts to discuss
Operational Excellence and Crisis Management (Post COVID-19 and Lessons Learnt)
Monday, 7 December 2020
09:00 AM - 03:00 PM (UAE time)
Platform: GoToWebinar
Sessions
الجلسات
Speakers المتحدثون

شرطة أبوظبي تعزز جهودها في خدمة أصحاب الهمم



الشرطة في خدمة أصحاب الهمم دائماً

أبوظبي:
«الخليج»

تحتفل دولة الإمارات مع دول العالم في الثالث من ديسمبر/ كانون الأول من كل عام باليوم الدولي لأصحاب الهمم، ضمن الاهتمام المستمر برعاية حقوق هذه الفئة والاهتمام بها بمختلف الأصعدة.

ونفذت شرطة أبوظبي مجموعة من المبادرات، مؤكدة حرصها على التعاون مع مختلف الجهات الحكومية لتحقيق أهداف الاستراتيجية الشاملة لأصحاب الهمم في إمارة أبوظبي 2020–2024.

وأنجزت شرطة أبوظبي بالتعاون مع مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم طباعة المواد القانونية بطريقة «برايل» والأول من نوعه.

كما دشّنت خدمة فتح البلاغات الجنائية لفئة أصحاب الهمم «نتعنا لكم»، ضمن باقة من الخدمات لإسعاد هذه الفئة.

كما أطلقت خدمة «فرصة أمل» الرقمية للوقاية من المخدرات التي تتيح طلب العلاج لمتعاطي المواد المخدرة بطريقة تضمن السرية التامة وتقدم برامج توعوية ضمن الخدمات الرقمية الجديدة لشرطة أبوظبي من خلال التنسيق الفعال مع مؤسسات وأفراد المجتمع وتفعيل الشراكة المجتمعية للحد من انتشار الآفة.

وعملت إدارة خدمة وإسعاد المتعاملين بمركز الاستراتيجية والتطوير المؤسسي في شرطة أبوظبي على تسهيل عملية تسجيل البيانات الشخصية لأصحاب الهمم الشخصية في نموذج بيانات أصحاب الهمم، وذلك بهدف حصر الخدمات التي يرغب أصحاب الهمم الحصول عليها ودراسة احتياجاتهم وآرائهم المستقبلية.

ونفذت بالتعاون مع المؤسسة عدة برامج وفعاليات منها مذكرة تفاهم جرى توقيعها بين الجهتين لخدمة أصحاب الهمم في عدة مجالات، كما أطلقت البرنامج التدريبي «إثراء» الموجه إلى موظفي شرطة أبوظبي من الخط الأمامي في مراكز الخدمة وأصحاب الهمم وأولياء أمورهم.

الجمعة 19 ربيع الآخر 1442هـ 4 ديسمبر 2020م ـ العدد 15174





العالم ينتظر اللقاحات الجديدة لمواجهة "كوفيد-19"

الكمامة

تحمي من يرتديها ولا تؤثر على أكسجين الجسم

تحقيق: رانيا الغزاوي

أقرت جميع المنظمات الصحية حول العالم منذ بداية تفشي جائحة كورونا، أن الكمامات أو أقنعة الوجه تعد من وسائل الوقاية الأكثر كفاءة لمنع انتشار الفيروس، إلى جانب التباعد الجسدي. وفي هذه الأيام التي ينتظر فيها العالم اللقاحات الجديدة للوقاية من الفيروس، تظل الكمامة الحل الأمثل لتجنب الإصابة بكورونا، لكن اعتدنا على أنه يُلاحق الحقائقَ الطبية عدد من الشائعات المبنية على معلومات خاطئة وأساس غير علمي، ومنها ما يتم تداوله من أن ارتداء الكمامات يؤثر في كمية الأكسجين في الجسم، بحيث يجبر ذلك الأفراد على التنفس في مستويات عالية من ثاني أكسيد الكربون الذي تخرجه الرئة عند عملية الزفير، ما يسبب الشعور بالصداع والاختناق، وأن الكمامات تزيد حدة الأعراض التي تصيب مرضى القلب والجهاز التنفسي على وجه الخصوص. الأطباء أكدوا أن ما يُقال بشأن التأثير السلبي للكمامات «غير علمي»، وقالوا: «لم يتم تسجيل أي حالة اختناق بفعل ارتداء الكمامات»، موضحين أن الأمر نفسي يرتبط بالشعور بعدم الارتياح، خصوصاً أن المجتمع لم يعتد على ارتداء الكمامات، حتى إن مرضى القلب يمكنهم ارتداؤها بشكل آمن، وطبياً لا تمثل عملية التنفس عبر الكمامة أي مجهود على القلب، لكن يُمنع مرضى الربو الذين هم عرضة للإصابة بالنوبات الشديدة وحالات الفشل الرئوي والتليف، من ارتدائها؛ لأنهم بحاجة لأجهزة تنفس بشكل مستمر.

د. فريدة الحوسني:

لم يعان أحد نقصاً في الأكسجين بسبب ارتداء الكمامة

الوسيلة الرئيسية لمنع الإصابة بفيروس كوفيد-19

توفر الحماية للرئة المصابة بالتليف من فيروسات مدمرة



د. عمر الحمادي:

الرياضات الشديدة تضغط فيزيولوجياً على الجسم

د. وائل الحميد:

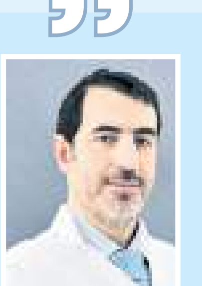
بعض مرضى القلب يعانون نقص الأكسجين



د. عادل سجواني:

ذوو الإعاقات الذهنية والحركية يتعذر عليهم ارتداؤها





د. ناصر النواصرة:

لا أساس للمخاوف من الكمامة ولم نتلقَّ أية شكاوى

دعا الأطباء الجمهور ممن يشعرون بالضيق عند ارتداء الكمامة إلى تجربة أنواع من الكمامات حتى يشعروا بالارتياح. وتعتبر الكمامات القماشية الأنسب لهم، كما ينصح بعدم إجراء تمارين شاقة في الأماكن المزدحمة التي يتعذر فيها لبس الكمامات؛ لأن التنفس السريع خلال الرياضة قد يخلق مناخاً ملائماً لانتشار الفيروس.

وسيلة معتمدة

الدكتورة فريدة الحوسني المتحدثة الرسمية باسم القطاع الصحي في الإمارات، تؤكد أهمية الكمامة الطبية منذ بداية الأزمة حتى الآن، ولم يتم عالمياً تسجيل أي حالة اختناق ناتجة عن نقص الأكسجين بفعل ارتداء الكمامات، ولم يتم استقبال حالة ضيق تنفس ناتجة عن ذلك في المنشآت الصحية حتى الآن، ولا توجد أي شكوى من قبل المرضى، مشيرة إلى أنها تعد إحدى الوسائل الرئيسية المعتمدة لمنع الإصابة بالعدوى، وقد أثبتت فاعليتها في الحد من انتشار الفيروس، ولا يوجد دليل علمي يؤكد تأثيرها السلبي في عملية التنفس، وما يقال يعد شائعة تفتقر إلى الدراسات العلمية.

وتضيف: «ندرك تماماً أن ارتداء الكمامات الطبية يمكن أن يكون غير مريح للبعض، خاصة إذا تم ارتداؤها لفترة طويلة، لكنها تعد إحدى الوسائل الرئيسية والمعتمدة لمنع الإصابة بالعدوى، وأثبتت فاعليتها في الحد من انتشار الفيروس، ولم يثبت علمياً أن هناك أية أضرار أو آثار جانبية لارتداء الكمامات، أو أنها قد تؤدي إلى الاختناق أو نقص الأكسجين وغيره، ويتم ارتداء الكمامات الطبية منذ عقود من قبل العاملين في القطاع الصحي لساعات طويلة، ولم نشهد حتى الآن أي حالات ذات علاقة بالاختناق نتيجة نقص الأكسجين الداخل للجسم، أو أية آثار سلبية مترتبة عليها منذ بداية الأزمة، ولم نستقبل في المنشآت الصحية حتى الآن حالة ضيق تنفس ناتجة عن ذلك، ولا توجد أي شكوى من قبل المرضى».

وتؤكد أن الجانب النفسي يلعب دوراً كبيراً، حيث يعتقد البعض أن الكمامة تغلق الفم والأنف بما لا يسمح بمرور الهواء جيداً، داعية الجمهور ممن يشعرون بالضيق عند ارتدائها، إلى تجربة أنواع من الكمامات حتى يشعروا بالارتياح، وتعد الكمامات القماشية الأنسب لهؤلاء الأشخاص، إضافة إلى تقليل وجودهم في أماكن التجمعات إلا للضرورة فقط.

مرضى الرئة

ويقول الدكتور عمر الحمادي، المتحدث الرسمي في الإحاطة الإعلامية لحكومة الإمارات: «إن ارتداء الكمامة لفترة طويلة لا يسبب انخفاضاً في نسبة الأكسجين داخل الجسم، ولا تراكماً ساماً لغاز ثاني أكسيد الكربون، ما دامت الكمامة محكمة بشكل صحيح يسمح بالتنفس بشكل طبيعي. هذا بالنسبة للأصحاء الذين لا يعانون أي أمراض، أما المرضى الذين يعانون مشاكل تنفسية انسدادية مزمنة، فقد أجريت عليهم دراسة علمية وتمت مقابلتهم خلال ارتدائهم للكمامة ولم تُظهر فحوص دمهم اختلافاً في معدلات الأكسجين وثاني أكسيد الكربون خلال فترة الراحة الطويلة والمشي القصير».

ويؤكد أن الكمامات تحمي مرضى الرئة المزمنة كالتليف، وغيره من الإصابة بفيروسات قد تدمر جهازهم التنفسي المتضرر من الأمراض المزمنة، مع الانتباه إلى ضرورة عدم لبس أي شخص للكمامة عند معاناته ضيق تنفس حاداً لأي سبب كان، حتى لا يصاب بالاختناق، موضحاً أن ارتداء الكمامة أثناء ممارسة الرياضة وخصوصاً الرياضة عالية الشدة، قد يؤثر في قدرة الإنسان على التنفس بصورة طبيعية، وقد يسبب صعوبة في التنفس مع تراكم غاز ثاني أكسيد الكربون داخل الكمامة، وكذلك تزيد الرياضة معدلات التعرّق، مما يجعل الكمامة رطبة، وقد توفر بيئة خصبة لنمو الجراثيم؛ لذلك ينصح بعدم إجراء تمارين شاقة في الأماكن المزدحمة التي يتعذر فيها لبس الكمامة؛ لأن التنفس السريع خلال الرياضة قد يخلق مناخاً ملائماً لانتشار الفيروس.

ويوضح الحمادي أن ارتداء الكمامة أثناء ممارسة الرياضة عالية الشدة، ربما يشكل ضغطاً فيزيولوجياً على الجسم، خصوصاً لمن يعانون أمراضاً مزمنة في القلب والرئتين، ما يجعل ممارس الرياضة في هذه الحالة يشعر بصعوبة المواصلة خلال ارتداء الكمامة، لذلك يُنصح بممارستها دون الكمامة في أماكن يتوفر فيها التباعد الجسدي. أما التمارين البسيطة والمتوسطة فينصح فيها بارتداء الكمامة في حالة عدم التباعد الجسدي في المكان الذي تمارس فيه الرياضة.

أصحاب الهمم

ويؤكد الدكتور عادل سعيد سجواني أخصائي طب الأسرة في وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عضو الفريق الوطني للتوعية بفيروس كورونا المستجد، أن تأثير الكمامة على خفض نسبة الأكسجين في الدم، إشاعة لا أساس علمياً وطبياً لها، حيث نفت منظمة الصحة العالمية ذلك، وهو ما أكدته أيضاً دراسات أخرى أجريت في الولايات المتحدة وكندا وبنسلفانيا. وتعمل الكمامات على فلتره للرذاذ الصادر من الفم، وبالتالي تحمي الشخص من التقاط الفيروس ممن حوله، وتحمي أيضاً المحيطين به لو كان الشخص مصاباً، موضحاً أن هناك عدداً من الدول شعرت بالخطأ لعدم إقرارها ارتداء الكمامات منذ بداية الجائحة، حيث زاد عدد الإصابات فيها.

ولفت إلى وجود حالات خاصة يتعذر عليها صحياً ارتداء الكمامات وهي قليلة جداً، كأصحاب الهمم من ذوي الإعاقات الذهنية والحركية؛ لأن التواصل معهم يكون مطلوباً، فرؤية الوجه وحركاته مهمة لفهم ما يحاولون التعبير عنه، والمرضى المصابين بالتهاب الجلد الفطري الذين يعانون تفاقماً شديداً للحكة أو التقشر أو النزيف مع لبس الكمامة، وكذلك الذين يعانون أي حساسية من مكونات الكمامات مثل التهاب الجلد التحسسي، والتهاب الجلد التّماسي، والشرى التماسي، وعدوى الهربس، والتهاب الجيوب الأنفية المزمن Chronic Sinusitis، والحالات الحادة غير المسيطر عليها التي يشعر معها المريض بالاختناق، ومرضى الربو الشديد غير المسيطر عليه، ويعد وضع الواقي البلاستيكي والتباعد الجسدي البديلين الرئيسيين للكمامة.

ويشير سجواني إلى أن هيئة الصحة في دبي، قامت بالتعاون مع القيادة العامة لشرطة دبي مؤخراً، بتحديد عدد من الحالات الصحية التي تم إعفاؤها من ارتداء الكمامات، بناء على تقرير طبي يؤكد أن ارتداءها يتسبب في حدوث مشكلة طبية، وذلك مراعاة للظروف الصحية لهذه الحالات.

شعور نفسي

ويوضح الدكتور وائل الحميد استشاري أمراض القلب في مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي، أن الكمامة من نوع N95 المعروفة بأنها أشد الأنواع إحكاماً وينصح بارتدائها فقط للكادر الطبي ولا تسبب انخفاضا في نسبة الأكسجين الداخل للجسم، وبالتالي فإن الكمامة الجراحية العادية (الزرقاء) أكثر سلاسة، مؤكداً أن حالة الشعور بالضيق أو انخفاض الأكسجين والعجز عن التنفس مسألة نفسية تعود لعدم الارتياح، حيث يشعر الأشخاص خلالها بأنهم غير قادرين على التنفس؛ كونهم لم يعتادوا عليها، كما أن طريقة التنفس من خلال الكمامة قد تكون خاطئة بحيث يغلق الشخص أنفه، ويتنفس من فمه فيشعر بعدم الارتياح، والوضع ينطبق على ممارسة الأفراد للرياضة؛ كونهم يشعرون أيضاً بضيق التنفس وتسارع نبضات القلب.

ويقول إنه تم إجراء تجربة قياس نسبة الأكسجين في الدم خلال ارتداء الكمامة لمرضى القلب، وقد أظهر الجهاز أن كل شيء على ما يرام، لكنْ طبياً لا تمثل عملية التنفس عبر الكمامة أي مجهود على القلب، وهذا ما يؤكد أن الذي يتردد بين الجمهور حول الأثر السلبي للكمامات، معتقدات خاطئة، مبيناً أن المعدل الطبيعي للأكسجين يجب ألا يقل عن 95%، غير أن بعض مرضى القلب يشعرون بضيق في التنفس أكثر من غيرهم، ومنهم حالات القلب التي بها عيوب خلقية، وفشل وهبوط القلب، لكن على الرغم من ذلك، فإن الأكسجين يبقى في معظم الأوقات ضمن مستوياته الطبيعية ولا ينخفض بفعل الكمامة إلا في حال حدوث أمر طارئ.

المخاوف

من جانبه، يرى الدكتور ناصر النواصرة، أخصائي طب الأسرة في أبوظبي، أن المخاوف التي يُبديها البعض بخصوص الكمامة وتأثيرها في عملية التنفس والأكسجين، لها أساس علمي، حيث إنها مرتبطة في الغالب بدراسات أجريت حول كمامات N95 وليس الكمامات الطبية المصنوعة من أقمشة طبية أو قطنية، حيث تردد في بداية انتشار الجائحة عالمياً، أن ارتداء بعض العاملين في القطاع الصحي لهذا النوع من الكمامات أدى إلى شعورهم بضيق التنفس أو الصداع أو الشعور بالدوار والارتباك، وفي الحالات القصوى عدم انتظام ضربات القلب، إلا أن هذه الأعراض لا يمكن اعتبارها نقص في معدلات الأكسجين، ولا تعني زيادة ثاني أكسيد الكربون، وقد ترتبط الأعراض بأسباب أخرى.

ويوضح أن شكاوى بعض الأفراد من ارتداء الكمامة، تدور أغلبيتها حول الشعور بعدم الراحة، لاسيما في المناطق التي ترتفع فيها درجات الحرارة ولدى الأشخاص الذين يرتدون نظارة طبية، حيث يغطيها الزفير ببخار الماء فيمنع صاحبها من الرؤية لبضع ثوانٍ، كما تختلف درجة الرضى عن الكمامة من شخص إلى آخر، ومن نوع لآخر، لذلك يتوجب على بائعي وموزّعي الكمامات إيضاح مواصفات جميع أنواع الأقنعة الطبية.

مرضى الفشل الرئوي يحتاجون إلى أجهزة التنفس كثيراً



د. رانيا زين الدين

تقول الدكتورة رانيا زين الدين، أخصائية أمراض الجهاز التنفسي بأبوظبي: «نحن كأطباء نرتدي الكمامات لأكثر من 8 ساعات يومياً، ولا تشكل أي معوقات في عملية التنفس، رغم أن بيننا من يعاني أمراضاً تحسسية في الجهاز التنفسي».

وأكدت أن الكمامة، الأداة الرئيسية للحماية من الفيروس، حيث يساعد قماش الكمامات الجراحية على التنفس بسلاسة بسبب المسام التي تسمح بمرور الأكسجين، ويقوم الفلتر بنفس الدور في الأنواع الأخرى.وتنفي أيضاً ما يتردد عن أن الكمامة تزيد من نسبة ثاني أكسيد الكربون في الجسم، فالإنسان عند عملية الزفير يُخرج ثاني أكسيد الكربون الضار والكمامة لا تحتجزه، موضحة أن بعض أمراض الجهاز التنفسي، مثل الربو وحساسية الصدر والانسداد الرئوي المزمن، تسبب انخفاضا في مستوى الأكسجين في الدم، لكن ذلك لا يمنع من ارتداء الكمامات مع المواظبة على استخدام الأدوية الخاصة بهم، فيما يُمنع مرضى الربو المصابون بأزمة شديدة، من ارتداء الكمامة، وكذا المصابون بالفشل الرئوي، وتمدد الشعب الهوائية، والتليف الرئوي، حيث أن حاجتهم مستمرة لأجهزة التنفس وتشكل الكمامة خطورة عليهم. وينصحون بعدم مغادرة المنزل قدر الإمكان، وتجنب التجمعات، إضافة إلى أخذ التطعيمات وخاصة تطعيم الإنفلونزا.

وأضافت: منذ بداية الأزمة لم نستقبل أي شكوى بخصوص الكمامة، ولم يتم رصد زيادة للأزمات التنفسية ولا زيادة في استخدام بخاخات توسيع الشعب الهوائية.



الخليج .. خمسون عاماً للوطن
أخبار الدار
الجمعة 19 ربيع الآخر 1442هـ 4 ديسمبر 2020م ـ العدد 15174
روح الاتحـــــــاد SPIRIT OF THE UNION
اليـــوم الوطـــني NATIONAL DAY 49

تقلص عدوى الإنفلونزا الموسمية

«كمامة كورونا»

تلجم أمراض الشتاء



الكمامات من الوسائل المعتمدة لمنع انتشار الفيروس بين الأفراد

تحقيق : جيهان شعيب

أضحت الكمامة التي فرضت نفسها عامل وقاية من الاصابة بفيروس «كوفيد 19»، بمنزلة حائط صد من الاصابة بالالتهابات التنفسية العلوية، وعدوى الانفلونزا الموسمية، التي كانت تشهدها سنوياً فترة الانتقال من فصل الصيف الى الشتاء، وكانت تزداد فيها أمراض الجهاز التنفسي، والعيون، والاطفال، وغيرها، حيث أكد أطباء من تخصصات مختلفة أن كثيراً من الاعراض المرضية المعتادة سنوياً خلال هذه الفترة تقلصت كثيراً بفعل ارتداء الكمامة، التي كانت من الايجابية بمكان في الحماية شبه الكاملة من أمراض عدة.

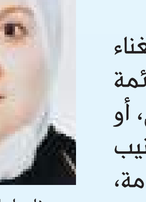
وطالبوا باعتبار الكمامة أسلوب حياة لا يمكن الاستغناء عنه بحال، سواء حالياً مع التصدي والمواجهة القائمة من الجهات كافة في الدولة لوباء كورونا الاعمى، أو عقب انجلائه، لأنها أثبتت أهميتها الوقائية في تجنيب الفرد الاصابة المحتملة بكثير من الامراض المعتادة عامة، المرافقة لبعض فصول السنة خاصة، وقالوا الآتي:

سلاح فعال

استهلالاً أكد د. محمد عماد أن الدراسات الطبية أثبتت أن الكمامة الطبية (وبدرجة اقل الكمامة القماشية)، تحمي من الاصابة بالامراض التنفسية المنقولة عبر الهواء بنسبة 70 % تقريباً، ما يجعلها وسيلة هامة، من وسائل مكافحة الامراض، وحماية الجسم، وأضاف: أثبتت جائحة الفيروس التاجي المستجد (كورونا) أهميتها، وفاعليتها في حماية البشر، ليس فقط من الوباء، ولكن أيضاً من بقية الفيروسات التنفسية كفيروس الأنفلونزا بأنواعه.

وقد ساعدت وسائل العلم بشكل مباشر في توعية الناس بأهمية ارتداء الكمامة، والتغلب على العوائق التي تحد من استخدامها، مثل عامل الاحراج الاجتماعي، أو صعوبة ارتدائها في معظم الأوقات، كما لعبت التشريعات الصارمة، والإجراءات الاحترازية التي فرضتها كثير من البلدان، دوراً في التزام الناس باستخدام الكمامة، كونها بمنزلة سلاح فعال في الوقاية من الاصابة بالامراض، وكذا في تخفيف حدة العدوى ان حدثت، بتخفيف كمية الفيروسات التي قد تدخل للجسم حال التعرض لذلك، ما حدا ببعض الأطباء تشبيه تأثير الكمامة الايجابي، بآلية عمل بعض أنواع اللقاحات، التي تعتمد على تعريض الجسم لجرعات قليلة من فيروسات مضعفة، لتحريض الجهاز المناعي على تشكيل أجسام مضادة للعامل المرضي.

لذا ننصح الجميع بالحرص على ارتداء الكمامة دائماً، وجعلها جزءاً من نمط حياة جديد، على المجتمع أن يتبناه كممارسة صحية للوقاية، والنجاة، في زمن كثرت فيه الامراض، وعزت فيه وسائل العلاج.



د. سنان لطفي

د. محمد عماد



د. ليلى محمود

د. ليلى البحري

د. فاطمة العلماء

تخفض العدوى

ولفتت د. سنان لطفي إلى أن الكمامة تعتبر من الوسائل الوقائية الهامة لمنع انتقال الأمراض والعدوى، التي شاع استخدامها مؤخراً بسبب انتشار مرض «كوفيد 19»، منوهة أنها الوسيلة الاكثر شيوعاً وأمناً لمنع انتقال المرض، سواء للأشخاص الذين ظهرت عليهم الأعراض، أو لم تظهر، بالإضافة الى الاجراءات الوقائية الاخرى كالتباعد الجسدي، والتعقيم، وغسل اليدين بشكل متكرر، فضلا عن توجيه منظمة الصحة العالمية جميع العاملين في القطاع الصحي، ومقدمي الرعاية الصحية لمرضى كورونا بارتداء الكمامة الى جانب معدات الحماية الأخرى.

وقالت: الحقيقة لقد ساهم الالتزام بوضع الكمامة في الاماكن العامة والمزدحمة في كبح انتشار فيروس «كوفيد 19» خاصة، والامراض التنفسية الاخرى عامة، حيث تعتبر تغطية الانف والفم عاملا مساعدا لمنع انتشار الرذاذ المتطاير منهما سواء أثناء الكلام، أو العطس والسعال، وبالتالي الحد من انتشار الأمراض التنفسية بين الناس، فيما بالرغم من ان وضع الكمامة لا يمكن ان يحمي 100% من الإصابة بالأمراض، الا انها تخفض من احتمالية العدوى بها، لاسيما في الاماكن التي يصعب فيها التباعد الجسدي، والمغلقة التي لا تتوفر فيها تهوية جيدة. أما عن أنواع الكمامات الواجب ارتداؤها للوقاية من انتشار الفيروسات، فاكثر الانواع شيوعاً هي الكمامة الجراحية التي تحتوي على ثلاث طبقات عازلة، كما يوجد نوع آخر هو N95 المستخدم من قبل مقدمي الرعاية الصحية والاطباء والمرضين عند التعامل مع شخص مشتبه بإصابته، او مصاب او مخالط لشخص آخر مصاب بالأمراض التنفسية، بما في ذلك «كوفيد 19»وأيضاً توجد الكمامات القماشية، ويجب بعد استخدام الكمامة التخلص منها في الاماكن المخصصة لذلك، او غسلها وتعقيمها في حالة الكمامات القماشية، كما يجب عدم وضع الكمامة عند ممارسة الجهد البدني، والرياضة، لأنه من الممكن أن يحدث انخفاض بالأكسدة، وبالتالي حدوث مشاكل صحية لاحقة.

حماية مهمة

ونوهت د. ليلى البحري الى انه مع انتشار فيروس كورونا، اجبر العالم اجمع على ارتداء الكمامات، خاصة في ظل عدم الحفاظ على التباعد الجسدي والاجتماعي، لافتة الى انه رغم استياء بعض الناس منها، الا اننا يجب ان لا ننسى مدى أهميتها في الحماية من الإصابة بالمرض، ومن انتشار الفيروس، ومن جهة أخرى – وفقاً لقولها– فقد كان تأثير الكمامة إيجابياً في الحد من انتشار الرشح، والانفلونزا، التي انخفضت بدرجة ملحوظة، حيث قللت من انتشار قطيرات اللعاب، والمخاط في الجو المحيط بالمريض، وكذا على الاسطح، وبالتالي قلصت عدد المصابين عما كان في العام الماضي، علاوة على ان ارتداء الكمامة من قبل الأشخاص المصابين بالتهاب الانف التحسسي، أو الربو، ساهم في توفير حماية مهمة من استنشاق حبيبات الغبار، والدخان الموجود في محيطهم، بما قلل من عدد نوبات الحساسية لديهم، لاسيما مع وجود المريض خارج المنزل، وتيارات هوائية سريعة، عدا ذلك لا يجب ان ننسى انه من آداب المجتمع ان نغطي الانف، والفم، عند السعال، والعطس.

أثر إيجابي

وتحدثت د. ليلى محمود اخصائية الطب النفسي عن كيفية اعتياد ارتداء الكمامة، واعتبارها أسلوب حياة آمناً، قائلة: اجتاح دول العالم اجمع منذ اواخر عام 2019، وباء «كوفيد 19»، الذي الزم الناس باتخاذ إجراءات وقائية مثل ارتداء الكمامة، واستخدام المعقمات، وغسل اليدين باستمرار، تجنبا للإصابة به، فيما كان للكمامة الاثر الإيجابي الكبير في تقليص انتشار المرض الذي ينتقل بالرذاذ وعن طريق النفس، وليس له علاج واضح حتى الأن، وليست لاحد خبرة مسبقة به.

ومع ذلك فقد مثلت الكمامة عائقاً لكثيرين لكونها عادة غير مستساغة، وغير معتادة لأفراد المجتمع، فضلا عن معاناة بعض الذين يعانون من اضطرابات الجهاز النفسي، والحساسية وأزمات الربو منها، وكذا الذين يعانون من القلق، الذين أدى ارتداؤهم الكمامة الى تزايد اعراضه لديهم، وكذا مرضي الوسواس القهري، الذين تزايدت لهم المخاوف المتعلقة بإمكانية تلوث الكمامة، واصبحوا يغيرونها بصورة مبالغ فيها، مع افراطهم في استخدام المعقمات.

لذا فتقبل ارتداء الكمامة بشكل دائم دون الشعور بأي ضغط نفسي يستوجب الالتزام بالنقاط الاتية:

أولا التأكد ان اي شيء يمارسه الفرد بانتظام لمده 21 يوماً يتحول الى طبع، يعتاد عليه العقل الباطن، ويسهل عليه تكراره، ويرتبط بالشعور بالراحة النفسية، والطمأنينة، والاعتياد.

ثانياً عندما ترفض النفس شيئاً لعدم الاعتياد عليه، يجب تحكيم العقل، فعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم، فليس كل ما ترتاح إليه النفس مفيد، وبعض الدواء مر ولكنه مفيد.

ثالثا تعد الكمامة حامية وواقية ليست من «كوفيد 19» فقط، ولكن من الاصابة باضطرابات التنفس كالإنفلونزا الموسمية، والالتهاب الرئوي، ونزلات البرد، حيث نرى أنه مع بداية موسم الشتاء الحالي لم تزدد اعداد المصابين باضطرابات التنفس من الانفلونزا وغيرها، كما كان معتادا، وذلك لاستخدام الإجراءات الاحترازية، واولها الكمامة.

رابعا يجب ان تكون الكمامة اسلوب حياه كما كان يفعل معظم الصينيين حتى قبل وباء كورونا، خاصه في الاماكن المزدحمة والمغلقة مثل المراكز التجارية، ووسائل المواصلات العامة، ومحال السوبرماركت وغيرها.

خامسا كل شيء جديد، وغير مألوف، قد يكون غريبا وغير معتاد، ولكن عندما يتفكر الانسان في الاضرار والفوائد، يجب ان يكون الحكم الاخير للعقل، بالنظر للفوائد الكثيرة للكمامة، من حمايه الفرد والمجتمع من كل الامراض، التي تنتقل عن طريق التنفس، أو عن طريق الفم والانف وهي ليست بالبسيطة، لذا ففي الاعتياد على سلوك جديد بسيط، حماية للمجتمع والعالم من العديد من الامراض، لذا فمعاً نحو مجتمع صحي خال من الامراض.

تحمي بنسبة 70 % من الإصابة بأمراض تنفسية منقولة

تخفض العدوى في الأماكن المغلقة عديمة التهوية الجيدة

يجب التعود على ارتدائها واعتبارها أسلوبَ حياة آمناً

فاعلية كبيرة

كشفت نتائج دراسة حديثة، نشرت في المجلة الطبية البريطانية، أن ارتداء الكمامات داخل المنزل، فعال بنسبة 79% في منع انتقال العدوى بفيروس كورونا المستجد داخله، وكذا من الامراض التنفسية الاخرى، وذلك من واقع مقابلات أجراها أطباء وأكاديميون في أستراليا والصين والولايات المتحدة، مع 460 فرداً من 124 عائلة في بكين، لدى كل عائلة منهم حالة إصابة واحدة مؤكدة على الأقل بفيروس كورونا.

ومن جانب ثان تنصح منظمة الصحة العالمية بأنه إذا كان الفرد بصحة جيدة، ويعتني بشخص مصاب بـ(كوفيد–19)، فما عليه سوى ارتداء كمامة، وفي ذلك تشير إلى أن ارتداء كمامة طبية يمكن أن يحد من انتشار بعض الأمراض الفيروسية التنفسية، بما في ذلك «كوفيد–19»، فيما توصي مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة (CDC) عامة الناس بارتداء الكمامات القماشية، والامتناع عن استخدام الكمامات الجراحية وكمامات N95 التي يحتاج إليها مقدمو الرعاية الصحية، محذرة أي شخص يجد صعوبةً في التنفس من ارتداء الكمامة، وكذا الشخص فاقد الوعي، وغير القادر على إزالة الكمامة دون مساعدة، مع تجنب وضع الكمامات على وجوه الأطفال دون سن الثانية، منبهة الى انه لا تستخدم الكمامات كبديل للتباعد الاجتماعي.

وللتكيف مع الكمامة، يجب التعود على ارتدائها بالتّدريج، بدءاً في المنزل ولفترة قصيرة، وأثناء مشاهدة التلفاز مثلاً، ومن ثم خلال السير لمدة بسيطة، مع زيادة فترة ارتدائها تدريجياً إلى أن يعتادها الفرد تماماً، مع اختيار كمامة مريحة.





الالتزام واجب

شددت د. فاطمة العلماء على اهمية الالتزام بارتداء الكمامة لدورها الفاعل في تحجيم الإصابة بالأنفلونزا التي تعد من أكثر أمراض الشتاء شيوعًا، وتكثر الإصابة بها خلاله، ومن أعراضها احتقان في الأنف والسعال والحمى، والسعال والتهاب الحلق والصداع وآلام في العضلات.

وقالت: الكمامة التي يعتقد البعض فيها تقييداً، هى السبيل للحماية من الاصابة بكثير من الامراض، التي تنتقل عبر الجهاز التنفسي، فيما ظهر ذلك جلياً خلال الفترة الحالية التي انخفض فيها عدد المصابين بنزلات البرد، خلاف السنوات الماضية، بما يؤكد وجوب الالتزام بها، دون التفكير في التخلي عنها مستقبلا، فالوقاية دائماً خير من العلاج، والكمامة اثبتت انها وسيلة حماية آمنة الى حد كبير من التعرض لعدوى الاصابة بالامراض، والفيروسات، والاوبئة.

عدد خاص لمجلة مرامي



الشارقة:
«الخليج»

أصدر المكتب الثقافي والإعلامي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، عدداً خاصاً من مجلة مرامي بمناسبة اليوم الوطني لدولة الإمارات الـ 49، احتوى على موضوعات متنوعة تزامناً مع الاحتفال باليوم الوطني.

تم تسليط الضوء على تعيين الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، كأول امرأة عربية وإماراتية رئيساً للاتحاد الدولي للناشرين، وضم ملف العدد سياحة في أجمل وأهم معالم كل إمارة ومدينة بدولة الإمارات.

كما أكدت الدكتورة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية في حوارها مع المجلة، أن المرأة الإماراتية محظوظة بقيادة حكيمة تثمن قدراتها، وتم تسليط الضوء على مسيرة نجاح وتميز موضي الشامسي مدير عام مراكز التنمية الأسرية في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة.

عقب توقيع الاتفاق الإبراهيمي للسلام

تفعيل إجراءات الحصول على التأشيرة للإسرائيليين

أعلنت وزارة الخارجية والتعاون الدولي أنه في إطار التعاون القائم بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل عقب توقيع الاتفاق الإبراهيمي للسلام، وفي سبيل تسهيل إجراءات السفر إلى دولة الإمارات في الوقت الحالي، فقد تم تفعيل التأشيرات السياحية لدخول دولة الإمارات عبر شركات الطيران ومكاتب السفر والسياحة لحملة جوازات السفر الإسرائيلية، وذلك لحين استكمال الإجراءات الدستورية للمصادقة على اتفاقية الإعفاء المتبادل من متطلبات تأشيرات الدخول بين الدولتين.

وشمل الاتفاق الإبراهيمي للسلام اتفاقية لتفعيل إجراءات السفر لمواطني دولة الإمارات ودولة إسرائيل والتي يتوقع أن تدخل حيز التنفيذ في وقت قريب.



وكان مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» قد صادق في الأول من نوفمبر الماضي على اتفاقية بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل بشأن الإعفاء المتبادل من متطلبات تأشيرة الدخول.

وقد وقّع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، الاتفاق الإبراهيمي للسلام بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل في 15 سبتمبر 2020، لفتح صفحة جديدة من العلاقات بين الدولتين، ما يحفز على تضافر الجهود لتعزيز الاستقرار والأمن في منطقتنا.

وكان وفد إماراتي حكومي، قد زار دولة إسرائيل في 20 أكتوبر الماضي، وبحث التعاون في مجالات الاستثمار والتجارة والتكنولوجيا، كما وقع الجانبان اتفاقيات في قطاعات اقتصادية مختلفة.

وتحرز مجموعات العمل تقدماً في عدد من المبادرات الثنائية في قطاعات رئيسية مختلفة منها الخدمات اللوجستية، والروابط الجوية، والسياحة، والتبادل الثقافي، والتعليم، والطب، والبحث العلمي، والاتصالات السلكية واللاسلكية. (وام)

كلمات

عروس الاتحاد

ترتفع الأعلام.. وتزين الشوارع.. تضاء الليالي بأنوار الاتحاد..
تكسو ألوان الاتحاد ربوع البلاد..
الأحمر قوتنا..
الأبيض سلامنا..
الأخضر ازدهارنا..
الأسود إصرارنا..
تخفق القلوب.. وتتسارع النبضات.. لحفل يستعد له الصغير قبل الكبير..
دولتنا عروس ازدانت بأبهى حلةٍ.. ستزف بثوب الشموخ والكبرياء الأبي..
تقدم للعالم نموذجاً يحتذي به ويسير على خطاه..
اختصرت المسافات، وروضت الصعاب، وقربت البعيد..
وضعت أهدافاً وهرولت نحوها سريعاً.. لم تنتظر فرصة عابرةً حتى يحين وقتها بل أوجدتها..
انتهجت لها نهجاً وسارت فيه..
أحبت شعبها.. وأغدقت العطاء عليه.. فأحبها وبادلها العطاء..
تكاتفوا.. وتلاحموا فصاروا كلاً متكاملاً..
بناء واحد.. جسد إنسان.. إذا تألم منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى..
رسخت أساساته وثبتته بدعامات رئيسية..
اهتمت ببناء الإنسان وجعلته المحور الرئيسي لها..
أمنت له الحياة الكريمة ورغد العيش.. وفرت له الأمن والأمان..
لم تنتظر حتى يطلب حاجاته.. بل قدمتها له..
عاش في كنفها كالوليد بين أهله..
أحبها.. حب الرضيع لأمه.. يحتاج لها.. يشعر بالاستقرار على أرضها
لم يدافع عنها واجباً.. بل تضحية وانتماءً.. حباً وإقداماً..
استرخص روحه لحمايتها والذود عنها ضد أعدائها..
وهذا هو الإنجاز الأول.. وسهلت بعد ذلك كل التحديات..
لم يوقفها أي عائق.. وإن اعترضت طريقها عقبة، إلا ولينتها وعبرت عليها..
لم تكتف بما هو متاح.. ولكن طمعت في المستحيل.. فطموحها يعانق الفضاء..
تسعة وأربعون عاماً.. سنوات قلائل بتلك الإنجازات الباهرة..

ميثا السبوسي
maithk.ali@gmail.com

في جلسته الثانية الثلاثاء المقبل

«الوطني» يناقش سياسة «التربية والتعليم» وعملها «عن بعد»

أبوظبي:
سلام أبوشهاب

يناقش المجلس الوطني الاتحادي في جلسته الثانية من دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي السابع عشر، التي تعقد صباح الثلاثاء المقبل برئاسة صقر غباش رئيس المجلس بمقر المجلس في أبوظبي وسط إجراءات احترازية، موضوع سياسة وزارة التربية والتعليم في الإشراف على المدارس.

ورفعت لجنة شؤون التعليم والثقافة والشباب والرياضة والإعلام في وقت سابق للمجلس تقريرها النهائي بشأن موضوع «سياسة وزارة التربية والتعليم في شأن الإشراف على المدارس»، بعد أن انتهت من مناقشته من جميع الجوانب، وعقد 4 حلقات نقاشية نظمتها اللجنة في كل من رأس الخيمة، والفجيرة، والشارقة، وأبوظبي على الترتيب، بعنوان (الواقع والطموح في المدرسة الإماراتية)، خلال شهري فبراير/ شباط، ومارس/ آذار الماضيين، واطلعت خلال الحلقات على مدى جودة التعليم في القطاعين الحكومي والخاص، ومعايير استقطاب الكوادر التدريسية، ودور وزارة التربية والتعليم في المتابعة والرقابة على المدارس بالدولة، والتوصل إلى مجموعة من التوصيات في ضوء الاجتماعات مع ممثلي الجهات المختصة والمعنية ذات العلاقة بالموضوع، ويشتمل التقرير على عدد من الملاحظات والمقترحات المتعلقة بالعام الدراسي الماضي، بالإضافة إلى بعض التحديات التي رصدتها اللجنة في بداية العام الدراسي الحالي.

ويناقش المجلس موضوع «سياسة وزارة التربية والتعليم في شأن الإشراف على المدارس» ضمن عدة محاور هي: تطوير جودة التعليم في القطاعين العام والخاص بما يحقق رؤية الإمارات 2021م، واستراتيجية التعليم 2030م، ومعايير الوزارة في شأن استقطاب الكوادر التدريسية، ودور الوزارة في المتابعة والرقابة على المدارس بالدولة، ودور الوزارة في تفعيل مجالس أولياء أمور الطلبة.

وتركز توصيات موضوع الإشراف على المدارس التي روعي فيها بأن تلامس الواقع التعليمي، على تعزيز المنظومة التعليمية في الدولة، وتعزيز العلاقة بين الوزارة والطلبة وأولياء الأمور والمعلمين، ومنها ما يتعلق بنظام التعليم عن بعد، ودعم المعلم المواطن وزيادة نسب التوطين في المدارس والقطاع التعليمي، وساعات التمدرس، وتطوير منهج تعليمي مناسب للطلبة.

كما يتضمن التقرير العام تقريراً استثنائياً يتعلق بنظام التعليم «عن بعد» تم إعداده في ضوء ما توصلت إليه اللجنة، وبعد اجتماعات مع المسؤولين عن «نظام التعليم عن بعد» في الوزارة، وقد ناقشت اللجنة الموضوع العام مع ممثلي الجهات المعنية والمختصة ومنهم مديرو النطاق في وزارة التربية والتعليم، وهيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي، ودائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي، ومجلس الشارقة للتعليم وجمعية المعلمين في الشارقة.

كما يتضمن التقرير نتائج الاستبيان الذي سبق وطرحته اللجنة لمختلف فئات المجتمع من طلبة وأولياء أمور ومعلمين وأصحاب الهمم وكبار المواطنين حول المدرسة الإماراتية للتعرف على التحديات التي تواجهها المدرسة الإماراتية والتوصل إلى أهم المقترحات لتطوير هذه المدرسة.

محاضرة حول «السعادة أسلوب حياة»

دبي:
«الخليج»

ألقى اللواء الدكتور محمد أحمد بن فهد، مساعد القائد العام لشؤون الأكاديمية والتدريب، محاضرة عبر تقنيات الاتصال المرئي عن بُعد، بعنوان (السعادة أسلوب حياة) بحضور العميد الدكتور محمد بطي الشامسي، مدير أكاديمية شرطة دبي بالنيابة.

وفي مستهل المحاضرة، رفع اللواء ابن فهد، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة الرشيدة وإلى شعب الإمارات بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 للدولة، ثم ترحم على أرواح الشهداء بمناسبة الذكرى السنوية ليوم الشهيد، داعياً المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يدخلهم الفردوس الأعلى.

وأكد حرص قطاع الأكاديمية والتدريب إلى جانب كافة الوحدات التنظيمية بشرطة دبي على تحقيق أقصى درجات السعادة الوظيفية وجعل السعادة بمثابة أسلوب حياة.

بحث سبل تعزيز التعاون بين الجانبين

رئيس تتارستان يستقبل وفد المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة

استقبل رستم مينيخانوف رئيس جمهورية تتارستان، وفد المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة برئاسة الدكتور علي راشد النعيمي، رئيس المجلس، وذلك ضمن زيارة وفد المجلس إلى روسيا الاتحادية.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة وجمهورية تتارستان، والاطلاع على سير المشاريع المشتركة بين المجلس والمؤسسات الدينية في الجمهورية، وكذلك مناقشة القضايا التي تهم المجتمع المسلم، فضلاً عن مكافحة خطاب الكراهية والتطرف.

وأهدى الدكتور علي راشد النعيمي، رئيس تتارستان «سجادة السلام»، التي هي جزء من مشروع سمو الشيخة فاطمة بنت محمد بن زايد آل نهيان، الداعم لنساء الريف الأفغانيات، حيث يسعى هذا المشروع الإماراتي لتعزيز حوار الحضارات والانفتاح على الآخر وإرساء قيم التسامح والتعايش في العالم.

وحفلت زيارة المجلس إلى روسيا الاتحادية بعدة لقاءات مهمة مع شخصيات رفيعة المستوى، واجتماعات وأنشطة فعالة، من أجل تعزيز العلاقات ودعم جهود المسلمين حول العالم ومناقشة أحوالهم، وكذلك العمل على نشر قيم السلام والتسامح في العالم لما فيه خير البشرية جمعاء.

وفي هذا الإطار، التقى الدكتور علي النعيمي رئيس المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة، فضيلة الشيخ كامل سميع الله، رئيس الإدارة الدينية لمسلمي جمهورية تتارستان ومفتي الجمهورية.

وبحث الجانبان سبل تعزيز التعاون بينهما، وناقشا القضايا التي تهم المجتمع المسلم، وكذلك إرساء قيم السلام والتسامح والتعايش في العالم، كما أهدى رئيس المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة مفتي تتارستان «سجادة السلام».

وزخرت الزيارة أيضاً باجتماع مهم بين وفد المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة برئاسة الدكتور علي النعيمي، ووفد الجامعة الإسلامية الروسية في كازان، برئاسة الدكتور رفيق محمدشين، رئيس الجامعة، من أجل تعزيز العلاقات والتعاون بين الطرفين، وترسيخ قيم التسامح والتعايش والسلام، والتأكيد على الانتماء للدين والولاء للوطن.


رستم مينيخانوف وعلي النعيمي

د.علي النعيمي يهدي رستم مينيخانوف «سجادة السلام»

وقدم الدكتور علي راشد النعيمي محاضرةً لطلبة الجامعة الإسلامية الروسية في كازان، تناول فيها عدة مواضيع ومحاور عن المجتمعات المسلمة في روسيا الاتحادية والعالم، مؤكداً ضرورة تعزيز سبل ترسيخ القيم الإنسانية المشتركة ونشر مبادئ الاعتدال والانتماء للوطن واحترام القانون والحوار والتعايش مع الأديان والثقافات الأخرى.

والتقى علي النعيمي، وفد أكاديمية بلغار الإسلامية في تتارستان، برئاسة دانيار عبدالرحمانوف، مدير الأكاديمية، حيث دار اللقاء حول تفعيل اتفاقية الشراكة مع المجلس، وتطوير التعليم الإسلامي ومشاريع دعم الطلبة، وتصنيف المخطوطات الإسلامية.

وتُوجت زيارة المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة إلى تتارستان بلقاء المسؤولين في دار خزر للنشر والإعلام، التابعة للإدارة الدينية لمسلمي جمهورية تتارستان، من أجل الاطلاع على جهود الإدارة الدينية في التعريف بالثقافة الإسلامية والمخطوطات والخطاب الديني في وسائل الإعلام، وكذلك تعزيز سبل التعاون مع المجلس.

وفي العاصمة الروسية موسكو، اجتمع رئيس المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة، مع ألماز راويليفيتش، نائب مدير إدارة تعاون دائرة السياسة الداخلية لمكتب الرئيس الروسي مع المنظمات الدينية في صندوق دعم الثقافة الإسلامية والعلوم والتعليم بروسيا الاتحادية، من أجل تعزيز سبل تفعيل اتفاقية التعاون المبرمة بين الطرفين، ومناقشة القضايا التي تهم المجتمع المسلم في روسيا الاتحادية في شؤون التعليم والمجتمع، ونشر قيم التعايش والتسامح.. ومن أبرز محطات الاجتماع كان إهداء «سجادة السلام»، بالإضافة لدرع المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة.

كما التقى الدكتور علي راشد النعيمي، اليكبيروف اليكبيك كالابيكافيش، مدير معهد الدراسات الشرقية في الأكاديمية الروسية للعلوم في موسكو، وبحثا تفعيل اتفاقية التعاون المشترك مع المجلس، ودعم مشاريع البحث العلمي، وتصنيف المخطوطات الإسلامية.

جدير بالذكر أن المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة منظمة دولية غير حكومية، ويتخذ من العاصمة الإماراتية أبوظبي مقراً له. (وام)

شرطة عجمان تكرم عدداً من المتميزين

عجمان:
«الخليج»

كرم اللواء الشيخ سلطان بن عبد الله النعيمي قائد عام شرطة عجمان رؤساء وأعضاء الفرق الفائزة والفائزين بالجوائز الفردية ضمن جائزة وزير الداخلية للتميز وجائزة عجمان للتميز الحكومي، وذلك في قاعة الإمارات بمركز التدريب في القيادة العامة لشرطة عجمان، وذلك في إطار تكريم وتقدير جهود الكفاءات المتميزة من الموظفين، وتحفيزهم على التنافس الإيجابي في جميع مجالات العمل لتحقيق نتائج مؤسسية متميزة وتحقيق الريادة في العمل الأمني والشرطي.

وسلم القائد شهادات التكريم والمكافآت للمتميزين المساهمين في فوز شرطة عجمان بجائزة الريادة كأسعد بيئة عمل، وأربعة جوائز أخرى ضمن جائزة وزير الداخلية للتميز، والفرق المتأهلة ضمن القائمة المختصرة، بالإضافة إلى تكريم الفرق المساهمة في فوز شرطة عجمان بجائزة الريادة و16 جائزة ضمن جائزة عجمان للتميز الحكومي.

سلطان بن عبدالله يكرم متميزة

وأشاد بهذا الفوز مؤكداً أنه ثمرة الدعم الكبير من صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى الاتحادي حاكم إمارة عجمان، وولي عهده سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

وفي الختام هنأ سلطان النعيمي الفائزين والمساهمين وفرق الدعم معرباً عن تمنياته لهم بمزيد من التقدم والنجاح والتميز في أدائهم، وترجمة التقدير الذي حصلوا عليه إلى إنجازات تحقيقاً لأهداف جائزة سمو وزير الداخلية للتميز وتطلعات القيادة العامة لشرطة عجمان في إحراز الريادة المؤسسية في جميع مجالات العمل.

تترك العمل فتطالب بـ 250 ألفاً

أبوظبي:
آية الديب

رفعت جهة عمل دعوى قضائية بحق موظفة طالبتها فيها بتعويضها بـ 250 ألفاً عن الأضرار المادية والأدبية والمعنوية التي لحقت بها بعدما تركت العمل لديها والتحقت بجهة عمل مماثلة، مشيرة إلى أن عقد العمل وعرض عقد العمل وبراءة الذمة الموقع عليها من الموظفة تضمن شرط عدم المنافسة والسرية المطلقة، وعدم الالتحاق بأي عمل مماثل خلال سنة بعد ترك العمل.

وتعود التفاصيل إلى أن جهة العمل بعد أن سلكت طريق التوفيق والمصالحة أقامت دعوى مدنية طالبت فيها بإلزام الموظفة بأن تؤدي لها 250 ألف درهم تعويضاً عن إخلالها بالتزاماتها التعاقدية، وإلزامها بالرسوم والمصروفات ومقابل أتعاب المحاماة، موضحة أنها اسم تجاري عالي لمنشأة غير ربحية تعمل في نشاط الثقافة والفنون وتنظيم المؤتمرات والإنتاج المسرحي والمعارض والحفلات وإدارة الفعاليات في أبوظبي، وبموجب عقد عمل باشرت الموظفة العمل لديها بوظيفة مدير برامج تعليمية.

وأكدت أن الموظفة خالفت شروط وأحكام عقد العمل وعرض العمل وبراءة الذمة التي وقعت عليها عند تركها للعمل، وأن الموظفة بحكم وظيفتها كانت ملمة بكافة أسرارها ولوائحها وأنشطها وعملائها، وأن إخلال الموظفة بشروط العقد ألحق بالشركة أضراراً مادية نتيجة الجهد والوقت الذى بذلته في تدريبها وتعليمها.

وخلال تداول الدعوى دفعت الموظفة بعدم اختصاص المحكمة النوعي لكون الدعوى عمالية وينعقد الاختصاص للمحكمة العمالية.

وقضت المحكمة بعدم قبول الدعوى لرفعها بغير الطريق الذى رسمه القانون وبإلزام جهة العمل بالرسوم والمصروفات.



تحذير بريطاني: البلد على شفير عدم استطاعة إطعام نفسه

مؤتمر دعم لبنان يدعو إلى تشكيل حكومة ذات مصداقية لتنفيذ الإصلاح

بيروت:
«الخليج»

اعتبر الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الخميس، أن مشاركة نحو 40 دولة ومؤسسة مالية دولية في مؤتمر دعم الشعب اللبناني المنعقد الأربعاء، افتراضياً في باريس، يؤكد مرة أخرى اهتمام المجتمع الدولي بلبنان وحرص الدول الأعضاء على مساعدته لمواجهة الظروف الصعبة التي يمر بها، فيما وقّع عون قانوناً يرمي إلى إعطاء تعويضات ومعاشات لذوي الضحايا في انفجار مرفأ بيروت، في وقت أكدت فيه السفارة الفرنسية أن مؤتمر الدعم أتاح للمجتمع الدولي أن يجدد بقوة، تضامنه مع الشعب اللبناني، في حين أكد وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني أن لبنان على شفير عدم استطاعته إطعام نفسه.

ولفتت السفارة إلى أن «مؤتمر 2 ديسمبر الحالي، أتاح للمجتمع الدولي أن يجدد بقوة، تضامنه مع الشعب اللبناني. وأكد أن الالتزامات التي تم التعهد بها في ما يتعلق بالمساعدات الطارئة منذ 4 أغسطس الماضي تم الوفاء بها، من حيث النوعية والكمية في كل المجالات ذات الأولوية التي حددتها الأمم المتحدة آنذاك، بما في ذلك الصحة والتعليم وإعادة التأهيل الحضري والغذاء، في حين تم التعهد بتقديم 257 مليون يورو، وتم دفع أكثر من 280 مليون يورو بالفعل».

وأعرب المؤتمر عن قلقه إزاء تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، والأزمة الإنسانية الناشئة. وجدد «تأكيد الحاجة الماسة إلى اتفاق القادة السياسيين اللبنانيين في أسرع ما يمكن على تشكيل حكومة ذات مصداقية، وفعالة وقادرة على العمل من أجل المصلحة العامة للبلاد.

خريطة طريق

على أساس خريطة الطريق في 1 سبتمبر الماضي التي صادقت عليها جميع القوى السياسية اللبنانية، سيكون على هذه الحكومة أن تنفذ بشكل عاجل، كل الإصلاحات والتدابير اللازمة لاستعادة ثقة اللبنانيين من المجتمع الدولي»، مرحباً «بالحوار المكثف مع المجتمع المدني اللبناني الذي يشهد على روح المسؤولية والحيوية التي يتمتع بها هذا الأخير»، مؤكداً أن المؤتمر يشارك الشعب اللبناني تطلعاته ويستمد من هذا الحوار الثقة بمستقبل لبنان.



ماكرون يتحدث عبر الفيديو كونفرنس في مؤتمر دعم لبنان (رويترز)

قانون للتعويضات

ووقّع عون القانون رقم 196 الرامي إلى إعطاء تعويضات ومعاشات لذوي الضحايا في تفجير مرفأ بيروت، وتمكين الذين أصيبوا منهم بإعاقة، من الاستفادة من التقديمات الصحية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ومن القانون المتعلق بحقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الإضافية.

وعرض مع وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، جيمس كليفرلي العلاقات اللبنانية البريطانية ومساهمة لندن في مؤتمر باريس الذي خصص لمساعدة لبنان.

تحذير من مجاعة

والتقى كليفرلي رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، ومعظم القيادات اللبنانية، وجرى عرض للأوضاع العامة، أعرب بعده الوزير البريطاني عن تضامن حكومته مع الشعب اللبناني في الظروف الصعبة التي يمر بها، مبدياً قلق بلاده حيال الصعوبات التي تعترض عملية تأليف الحكومة الجديدة والتي تعرقل اتخاذ القرارات المتعلقة بالإصلاح.

وكان كليفرلي قد أشار في مقال له، إلى أن لبنان «يواجه الآن خطراً متنامياً يهدد مواطنيه. هذا الخطر يأتي نتيجة مباشرة لنموذج اقتصادي فيه خلل. وكما كان الحال بالنسبة للانفجار في المرفأ، فهذه مشكلة من صنع البشر أيضاً وكان بالإمكان تفاديها. لقد كان هذا الخطر في العموم صامتاً، غير أنه الآن يتعاظم يوماً بعد يوم. وباتت حالات الطوارئ وشيكة في التعليم والرعاية الصحية وفي قطاع الكهرباء أيضاً. ولكن الخطر الأكثر إلحاحاً، هو ذلك المتعلق بالأمن الغذائي: لبنان على شفير عدم استطاعته إطعام نفسه».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، اقترح خطة جديدة مشتركة لمساعدة الشعب اللبناني على التعافي من تداعيات انفجار مرفأ بيروت المأساوي الذي وقع في أوائل أغسطس الماضي.

خطة للتعافي

وسلط جوتيريس، خلال رسالة بعث بها إلى المؤتمر، الضوء على إطار الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار الذي أعده البنك الدولي بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، مشيراً إلى أن المتضررين من هذا الانفجار لم يتلقوا بعد أجوبة شافية حتى بعد أربعة أشهر على الانفجار. كما دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال مشاركته في المؤتمر، كافة القادة اللبنانيين إلى إعلاء مصلحة لبنان الوطنية، وتسوية الخلافات وتسريع جهود تشكيل حكومة مستقلة قادرة على التعامل مع التحديات الراهنة، وصون مقدرات الشعب اللبناني الشقيق ووحدة نسيجه الوطني للحيلولة دون الدخول في حلقة مفرغة من الأزمات المتتالية.

محكمة لبنان الخاصة تعقد جلسة تمهيدية رابعة في 16 الحالي

بيروت:
«الخليج»

أعلنت المحكمة الخاصة بلبنان في بيان، أمس الخميس، أن قاضي الإجراءات التمهيدية في المحكمة دانيال فرانسين سيعقد جلسة تمهيدية رابعة في 16 ديسمبر/كانون الأول الحالي، تهدف إلى استعراض وضع ملف قضية عياش المتعلقة باغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، وضمان سرعة الإعداد للمحاكمة، من خلال تبادل وجهات النظر بين الادعاء، والدفاع والممثلين القانونيين للمتضررين.

وأوضحت أن قاضي الإجراءات التمهيدية أعلن أن الجلسة ستبدأ الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت وسط أوروبا، وستكون الجلسة علنية، غير أن القاضي قد يقرر تحويلها إلى جلسة سرية إذا دعت الحاجة إلى مناقشة مسائل سرية.

وستعقد الجلسة التمهيدية في قاعة المحكمة بمشاركة عن بعد عبر نظام المؤتمرات المتلفزة، وستعرض وقائعها على الموقع الإلكتروني للمحكمة بتأخير 30 دقيقة، وباللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.

اجتماع للقبائل يجدد دعمه لمبادرة عقيلة صالح

أعضاء الحوار الليبي يصوتون على آلية اختيار السلطة التنفيذية

بدأت، أمس الخميس، عملية التصويت بين أعضاء الحوار السياسي الليبي، على آليات اختيار رئيسي المجلس الرئاسي والحكومة المقبلة، فيما أعربت قبائل ليبية عن دعمها لمبادرة رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح.

وأوضحت مصادر ليبية، أن أعضاء الحوار السياسي الذي عُقدت جولته الأولى في تونس، يصوتون، عن بعد، على آلية اختيار رئيسي المجلس الرئاسي والحكومة. وكانت جولة جديدة من الحوار السياسي الليبي قد انطلقت بشكل افتراضي، في مسعى إلى بحث آليات اختيار السلطة التنفيذية في البلاد، وتوزيع المناصب السيادية.

وفي تصريحات صحفية، قال عضو مجلس النواب الليبي إبراهيم الدرسي: «إن المقترح الذي يراه وجيهاً والأكثر قابلية للتطبيق في إسناد المناصب السيادية في ليبيا، يكمن في المبادرة التي قدمها رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح».

واعتبر الدرسي، أن المبادرة تتمتع بكثير من الواقعية، نظراً إلى عدم إمكانية تجاوز الحقيقة التاريخية في البلاد، وهي أن ليبيا مكونة من ثلاثة أقاليم هي؛ طرابلس وفزان وبرقة. وأوضح أن مبادرة صالح كانت تقضي بأن تكون سرت عاصمة مؤقتة في ليبيا، من أجل سحب البساط من تحت الميليشيات التي عاثت فساداً في طرابلس.

وبموجب هذه المبادرة، ينبغي أن تكون سرت مركزاً للسلطة التنفيذية والمالية التشريعية والرقابية والمحكمة العليا، لكن من وصفهم الدرسي بـ«الجهويين» لم يرغبوا في أن يتحقق هذا الأمر. أما المقترح الأساسي الذي عقدت لقاءات في تونس على أساسه، فعرض منح ثلاث حصص من المجلس الرئاسي لبرقة، بينما ستكون الحكومة من طرابلس، مقابل ذهاب مجلس النواب إلى فزان.

وكانت قبائل السعادي والمرابطين والعبيدات بالمنطقة الممتدة من الأبرق إلى معبر امساعد، عقدت اجتماعاً لبحث مجريات الحوار السياسي الذي ترعاه بعثة الأمم المتحدة للدعم لدى ليبيا. وتحدثوا في الاجتماع، الذي جرى الأربعاء، عن أهمية تلك العملية في تحقيق استقرار البلاد، وتوحيد المؤسسات عبر تشكيل مجلس رئاسي من رئيس ونائبين يمثلون الأقاليم الثلاثة، واختيار حكومة وحدة وطنية تنهي حالة الانقسام المؤسساتي، وكذلك إطلاق المصالحة الوطنية.

وأكدوا في بيان مشترك دعمهم لـ«مبادرة السلام التي أطلقها رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، التي تبناها المجتمع الدولي»، مشددين على التمسك بمبادئ وثوابت بناء الوطن على الأقاليم التاريخية الثلاثة برقة وطرابلس وفزان.

وأوضح المجتمعون أن لكل من الأقاليم، الحق في صناعة القرار السياسي، وتساوي الفرص في اتخاذ القرار، وتوزيع الموارد، لافتين إلى أنهم لن يقبلوا بحرمان إقليم من اختيار من يمثله، بعيداً عن المغالبة. (وكالات)

مصر وألمانيا تؤكدان أهمية استقرار ليبيا

القاهرة:
«الخليج»

أجرى سامح شكري، وزير الخارجية المصري، أمس الخميس، اتصالاً هاتفياً، مع هايكو ماس، وزير خارجية ألمانيا، تناول الوضع في ليبيا، والعمل على دعم الحل السياسي، إلى جانب مناقشة عدد من القضايا الإقليمية المشتركة، وموضوعات تتعلق بالتعاون الثنائي.

وقال السفير أحمد حافظ، المتحدث باسم وزارة الخارجية: «إن شكري و هايكو ماس، تطرقا إلى مجمل الملفات الإقليمية، بما في ذلك التطورات على الساحة الليبية؛ حيث تم تأكيد ضرورة الحفاظ على استقرار ليبيا، ووحدة وسلامة أراضيها، ورفض التدخلات الخارجية في شؤونها، فضلاً عن أهمية التوصل لحل سياسي شامل، استناداً لمخرجات مسار برلين، وإعلان القاهرة، وكذا الدعم لإعادة بناء الدولة الليبية ومؤسساتها».

بغداد وباريس تدعوان إلى التهدئة وخفض التوتر في المنطقة

واشنطن تؤكد الالتزام بشراكة دبلوماسية قوية مع العراق

أكدت السفارة الأمريكية في العراق، أمس الخميس، تعليقاً على أنباء سحب موظفيها من العاصمة بغداد، التزام واشنطن بشراكة دبلوماسية قوية مع العراق، فيما أكد الرئيس العراقي برهم صالح ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، ضرورة التهدئة وخفض التوتر في المنطقة ومواصلة الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب.







ورد المكتب الإعلامي في السفارة على سؤال لـ«روسيا اليوم» حول حقيقة أنباء عن سحب موظفيها، وأكد أن «وزارة الخارجية تعمل باستمرار على إجراء تعديلات في ما يتعلق بوجودها الدبلوماسي في السفارات والقنصليات المنتشرة في جميع أنحاء العالم، بما يتماشى مع مهماتها الدبلوماسية والبيئة الأمنية في تلك البلدان، والوضع الصحي، وحتى أيام العطل الرسمية».

وأضاف أن «ضمان سلامة موظفي الحكومة الأمريكية والمواطنين الأمريكيين وأمن منشآتنا هو على رأس أولوياتنا».

وتابع: «نحن لا نعلق على التفاصيل المتعلقة بأي تعديلات، لكننا نؤكد التزامنا بشراكة دبلوماسية قوية مع العراق، ولا يزال السفير ماثيو تولر موجوداً على رأس عمله في بغداد، وما زالت البعثة الدبلوماسية في العراق مستمرة في العمل».

وكانت مصادر حكومية في واشنطن أعلنت في وقت سابق، أن إجراءات سحب حوالي نصف عدد موظفي السفارة الأمريكية في بغداد، بمن فيهم موظفون أمريكيون وعراقيون «بدأت فعلاً في الساعات الماضية بناء على تقارير أمنية تتحدث عن أن ميليشيات عراقية مدعومة من طهران قد تلجأ إلى أعمال عدائية وإرهابية قد تستهدف السفارة في المنطقة الخضراء».



السفارة الأمريكية في بغداد (أرشيفية)

وأوضحت أن التوجيهات بسحب الموظفين والدبلوماسيين جاءت بناء على توصيات من قادة أجهزة الاستخبارات والبنتاجون بأن «تهديدات جدية» قد تحصل مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لمقتل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني.

من جانبه، أشار المسؤول السابق للتخطيط الاستراتيجي في القيادة المركزية الأمريكية مارك كيميت، إلى أن هذه الخطوة مرتبطة بالقلق الأمني المتزايد داخل بغداد بعيد الأحداث الأخيرة التي حصلت داخل إيران، وعلى الحدود السورية العراقية، فيما قال محللون إن هذه الخطوة تحمل رسالة إلى الحكومة العراقية بخصوص اقترابها من الإيرانيين.

من جهة أخرى، ذكر بيان عراقي أن الرئيسين صالح وماكرون، بحثا خلال اتصال هاتفي، الليلة قبل الماضية، المستجدات الإقليمية، وشددا على أهمية مراعاة التهدئة وضبط النفس وحماية الاستقرار في المنطقة، واعتماد الحوار من أجل تجنب التوترات وتعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين. ودعا الجانبان إلى تعزيز سيادة العراق وحماية استقراره من التدخلات والتوترات في المنطقة باعتبارها محوراً أساسياً لدحر الإرهاب، والعمل على إرساء السلام في المنطقة وازدهار شعوبها. (وكالات)

إصابة ثلاثة جنود بنيران قناص شمالي بغداد

إخلاء سنجار من جميع المظاهر المسلحة بعد انتشار الشرطة

بغداد:
«الخليج»

أكدت قيادة العمليات المشتركة، أمس الخميس، أن جميع المظاهر المسلحة غادرت قضاء سنجار في محافظة نينوى، فيما أصيب ثلاثة عسكريين برصاص قناص شمالي بغداد، واعتقلت القوات الأمنية خمسة إرهابيين في كركوك.

وقال المتحدث باسم قيادة العمليات اللواء تحسين الخفاجي، إن «الاتفاق الذي حصل بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم نص على أن القوات الاتحادية هي من تقوم بمسك الأرض وفرض الأمن في قضاء سنجار». وأضاف أن «الشرطة المحلية منتشرة داخل القضاء، كما أن قوات الشرطة الاتحادية وحرس الحدود خارج القضاء لمسك الحدود العراقية السورية». وأكد الخفاجي، أن «جميع المظاهر المسلحة قد غادرت قضاء سنجار».

وأوضح، أن «هناك جهداً كبيراً بذلته الحكومة وقيادة العمليات المشتركة بالتشاور مع بعض المجاميع لحزب العمال لتهيئة الظروف من اجل اتمام الاتفاق بين الجانبين»، موضحاً، أن «قيادة عمليات نينوى هي من تقوم بإدارة الملف الأمني في سنجار والمناطق الأخرى في المحافظة». وأشار إلى أن «هناك تنسيقاً مشتركاً بين قيادة العمليات المشتركة وقوات البيشمركة لفرض الأمن في تلك المناطق».

من جهة أخرى، تبادل مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، مع مسؤولة منظمة بروميدياسيون الفرنسية، المتخصصة في الوساطة والتفاوض، مجدولين جير أردو، الرؤى والأفكار، في ما يتعلق بالجوانب الإنسانية، وأهمية الحوار البنّاء في حل المشاكل الاجتماعية وتذليل التحديات.

وأشار الأعرجي بحسب بيان لمكتبه الإعلامي إلى أن «نجاح تجربة سنجار سيفضي إلى الانطلاق نحو محافظة كركوك، وغيرها من مدن العراق»، مبيناً أن «الحكومة تسعى بكل جد إلى ترسيخ الأمن والاستقرار في عموم البلاد، وسيكون هذا بتضافر جهود الجميع».

في غضون ذلك، ألقت القوات الأمنية القبض على خمسة عناصر من تنظيم «داعش» في محافظة كركوك. وذكر جهاز الأمن الوطني أن مفارزه ألقت القبض على عنصرين اثنين من تنظيم داعش، كانا قد استهدفا القوات الأمنية أثناء فك الحصار عن بلدة امرلي بمحافظة صلاح الدين. كما تمكنت مفارز الجهاز من اعتقال ثلاثة عناصر آخرين في أنحاء متفرقة من المحافظة.

وفي بغداد قال مصدر في الشرطة العراقية، إن «قناصاً استهدف صباح امس، عناصر بالجيش في منطقة الغزيلية التابعة لقضاء الطارمية، ما أسفر عن تعرض ثلاثة جنود لإصابات طفيفة».



يبحث العفو عن مسؤولين ويتخوف من ملاحقة سياسية.. والبيت الأبيض يرفض اتهامات بتورطه في جرائم رشى

ترامب يتعهد بالقتال لـ«حماية النظام الانتخابي»

جدد الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، أمس الأول الأربعاء، تعهده بحماية النظام الانتخابي للولايات المتحدة الذي تعرض إلى «تخريب منظم»، و«تزوير ضخم»، متعهداً بالدفاع عن الدستور والقانون، وعلى القتال من أجل احتساب الأصوات الصحيحة واستبعاد الباطلة، في وقت ذكرت تقارير أنه يعتزم إصدار عفو عن عدد من الأفراد قبل تركه البيت الأبيض، فيما رفض الأخير بدوره اتهامات حول بيع عفو رئاسي مقابل رشى.

وقال الرئيس الجمهوري في خطاب مصور، عبر «تويتر»: «أود أن أقدم تحديثاً بشأن جهودنا المستمرة للكشف عن تزوير ضخم لنتائج التصويت والمخالفات التي ارتكبت خلال انتخابات الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني التي طال أمدها بشكل سخيف».

هجوم منسق

وأضاف: «كان عندنا ما كنا نسميه يوم الانتخابات، والآن لدينا أيام وأسابيع وأشهر الانتخابات، وحدث الكثير من الأمور السيئة أثناء هذه الفترة السخيفة». وتابع: «بصفتي رئيساً، ليس أمامي أي واجب أعلى من حماية قوانين ودستور الولايات المتحدة، ولذلك فإنني عازم على حماية منظومتنا الانتخابية التي تتعرض الآن لهجوم منسق وحصار».

واستطرد: «خلال الأيام التي عقبت الانتخابات رأينا محاولة ممنهجة لإعلان الفائز، بينما كان فرز الأصوات في الولايات الأساسية مستمراً».

وأضاف: «يجب ضمان استمرار العملية الدستورية، ونعتزم حماية نزاهة التصويت من خلال ضمان احتساب كل استمارة شرعية وعدم احتساب أي استمارة غير شرعية».

وقال ترامب: «من المؤسف أننا في عام 2020 لا نملك وسيلة للتحقق من صحة الأصوات الانتخابية الواردة بالبريد».

ملاحقة سياسية

في السياق نفسه، نقلت شبكة «CNN» عن مصدر مقرب من البيت الأبيض، بأن ترامب قد يصدر عفواً، عن عدد من الأفراد قبل أن يترك منصبه الرئاسي، في وقت يتخوف فيه الرئيس المنتهية ولايته من تنظيم الديمقراطيين ملاحقة سياسية ضده وضد أنصاره.



ترامب يبتسم حاملاً قلمه خلال توقيعه لوحة تذكارية في زيارة سابقة لولاية أريزونا (رويترز)

وبات ترامب المتمسك بالتشكيك في نزاهة الانتخابات الرئاسية، مطالباً بخوض معركة أخرى ضد ادعاءات بتلقي شخصيات على صلة به رشى مقابل عفو رئاسي.

وبحسب صحف أمريكية، كشف ترامب أمس الأول، من عملية البحث مع مستشاريه عن إمكانية إصدار عفو وقائي لأبنائه وصهره ومحاميه الشخصي رودولف جولياني. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن شخصين مطلعين على الأمر، أن ترامب أعرب لمستشاريه عن قلقه من سعي إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن، للانتقام منه باستهداف أكبر 3 من أبنائه الخمسة: دونالد ترامب جونيور وإريك ترامب وإيفانكا ترامب، وصهره، جاريد كوشنر، كبير مستشاري البيت الأبيض.

جرائم رشى

وسبق أن أصدر ترامب عفواً رئاسياً عن عدد من الأشخاص الذين دعموه أو كانوا من المقربين منه، مثيراً بذلك موجة من الانتقادات، أبرزهم مايكل فلين مستشار الأمن القومي السابق في البيت الأبيض، الذي اعترف بتقديم إفادة كاذبة أمام مكتب التحقيقات الفيدرالي، لكنه سحب الاعتراف لاحقاً.

وبحسب الدستور الأمريكي، لا يجوز الاعتراض على العفو الرئاسي، وهو غير قابل للاستئناف. واستخدم العديد من الرؤساء الأمريكيين هذه الصلاحية، للعفو عن العديد من المدانين، بمن في ذلك أنصارهم السياسيون.

من جانبه، نفى البيت الأبيض، اتهامات ربطته بجريمة محتملة تتعلق بتحويل أموال له أو إلى لجنة سياسية ذات صلة مقابل عفو رئاسي بعدما كشفت سجلات قضائية فتح وزارة العدل تحقيقاً في الأمر.

ونفت الناطقة باسم البيت الأبيض، كيلي ماكنيني، خلال مؤتمر صحفي، أي علم لها ببحث أي عفو آخر بخلاف ذلك الذي شمل مايكل فلين. لكن وثائق قضائية كشفت مخالفات دفعت وزارة العدل إلى فتح تحقيق فيها. ويقول المستشار السابق في وزارة الأمن الداخلي، مصطفى تاميز: «إن أوراق المحكمة التي نقحها قاض فيدرالي توضح اتهامات محددة دون ذكر الأسماء»، موضحاً أن الوثائق تشير إلى وجود مقربين من إدارة ترامب ضمن الشخصيات التي يجري الحديث عن بحثها تقديم عفو مقابل أموال.

مواصلة التقاضي

وكررت المتحدثة باسم البيت الأبيض، مطالب الرئيس ترامب، بضرورة عد كل الأصوات القانونية ورفض غير القانونية. وأشارت ماكنيني إلى أن حملة ترامب تواصل إجراءات التقاضي في ولايتي نيفادا وويسكنسن.

يذكر أن حملة ترامب الانتخابية، رفعت العديد من الدعاوى القضائية من أجل إبطال عد الأصوات في عدد من الولايات، وتأخير الإعلان بالفائز فيها بدعوى وجود عمليات تزوير واسعة، لكنها خسرت غالبيتها.

التحقيق مع إيفانكا وزوجها بتهمة فساد مالي

فتح مكتب المدعي العام في واشنطن العاصمة، تحقيقاً مع ابنة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، إيفانكا وزوجها جاريد كوشنر، بتهم فساد مالي وإساءة استخدام أموال المانحين، وفق ما كشفه محامون الأربعاء.

وكشفت وثائق تناولتها وسائل إعلامية، أمس الأول، أن الابنة الكبرى للرئيس ترامب وزوجها، تم التحقيق معهما الثلاثاء الماضي من محامين من مكتب المدعي العام في واشنطن العاصمة، بزعم أن لجنة تنصيب ترامب في العام 2017 أساءت استخدام أموال المانحين.

ورفع المكتب دعوى قضائية يزعم فيها إهدار أموال المنظمة غير الربحية، متهماً اللجنة بدفع أكثر من مليون دولار في مدفوعات غير لائقة إلى فندق ترامب في واشنطن خلال أسبوع تنصيب ترامب رئيساً في العام 2017.

وكجزء من الدعوى، تم طلب سجلات إيفانكا والسيدة الأولى ميلانيا ترامب وتوماس باراك جونيور، وهو صديق مقرب للرئيس ترأس لجنة التنصيب.

وكانت وسائل إعلامية، أمريكية نقلت أمس الخميس، أن إيفانكا تفكر في تطوير مسارها السياسي، من خلال الترشح لمنصب سياسي عقب مغادرة والدها البيت الأبيض. (وكالات)

نائب جمهوري يعتزم الطعن في نتائج الانتخابات

يعتزم النائب الجمهوري في مجلس النواب الأمريكي مو بروكس، الطعن أمام الكونجرس في نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في الثالث نوفمبر/تشرين الثاني الماضي وخسرها دونالد ترامب، متهماً من وصفهم بـ«الاشتراكيين» بـ«سرقة الانتخابات»، وفق ما نشر موقع «روسيا اليوم»، أمس الخميس.

وقال بروكس إنه ينوي الطعن في نتائج الانتخابات عندما يجتمع الكونجرس بتشكيلته الجديدة في 6 يناير/كانون الثاني المقبل لإقرار نتائج تصويت المجمع الانتخابي، وفق حديثه لصحيفة «بوليتيكو». وأضاف: «أعتقد أنه لو تم احتساب أصوات المواطنين الأمريكيين الذين من حقهم التصويت فقط، لكان ترامب سيفوز بأصوات المجمع الانتخابي بفارق كبير».

واتهم النائب الجمهوري من وصفهم بـ«الاشتراكيين» بأنهم «سرقوا» الانتخابات الرئاسية، وقاموا بتزوير النتائج.

ويأتي ذلك فيما يرفض الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، الاعتراف بفوز منافسه الديمقراطي جو بايدن، وتحدث أكثر من مرة عن عمليات تزوير واسعة في نتائج التصويت، ورفعت حملته الانتخابية دعاوى قضائية رفضت المحاكم الأمريكية معظمها حتى الآن.

المعارضة التركية تصعّد ضد أردوغان لخيانته البلاد لصالح الدوحة

قطر تهرب من انتهاكاتها وتزعم «احترام حقوق الإنسان»

تحاول قطر مجابهة سيل الشكاوى من انتهاكات لحقوق الإنسان، بالهروب إلى الأمام، وادعاء أنها «ملتزمة بالقوانين والمواثيق»، في وقت تجمع فيه المنظمات الحقوقية العربية والعالمية مزيداً من الحقائق التي تدين الدوحة، في حين صعدت المعارضة التركية لهجتها، وبدأت تطالب بمحاسبة الرئيس رجب طيب أردوغان لخيانته تركيا لصالح الدوحة.

وتفضح الشهادات والشكاوى من وضع مأساوي يواجه فئات وشرائح من قطريين وأجانب، ادعاء مندوبة الدوحة في الأمم المتحدة أن بلادها «تدافع عن حقوق الإنسان»، بينما وثقت المنظمات الحقوقية العالمية، على مدار السنوات الماضية، جرائم وانتهاكات جسيمة تستوجب المساءلة، خصوصاً ما يتعلق بالعمال الأجانب.

اعتداء على عامل هندي

ومؤخراً، كشفت صحيفة «إنديا توداي» الهندية، عن أن أحد أصحاب الأعمال في قطر، أطلق الرصاص صوب عامل هندي طلب منه الحصول على إجازة لزيارة أسرته في مدينة بيهار الهندية، مشيرة إلى أن أسرة المصاب طالبت السلطات القطرية بدفع تعويض مالي للعامل، فيما قالت صحيفة واشنطن بوست في تقرير لها عبر موقعها الإلكتروني، إن أوضاع العمالة في قطر صعبة للغاية، لافتة إلى أن الدوحة تعرضت لانتقادات لاذعة من جماعات حقوق الإنسان بشأن ظروف العمال المهاجرين المشاركين في المشروعات الإنشائية استعداداً لاستضافة مونديال 2022.

وأوضح التقرير، أن هؤلاء العمال هم ضحايا أرباب العمل ويتمتعون بحماية عمالية ضئيلة، كما يُطلب من العديد من العمال المهاجرين تسليم جوازات سفرهم طوال مدة إقامتهم ويجب أن يظلوا في حظوة أصحاب العمل للحفاظ على الإقامة القانونية، وهو وضع يخلق فرصاً كبيرة للاستغلال.

7 سنوات من الانتهاكات

ومنذ أكثر من 7 سنوات، وقطر تشهد تحقيقات دولية بشأن حقوق العمالة التي تتولى منشآت كأس العالم 2022، وسط دعوات حقوقية لتجريد الدوحة من استضافة الفعالية العالمية، بسبب الانتهاكات المتواصلة بحق العمال الأجانب.

وفي وقت سابق من العام الجاري، كشفت اللجنة العليا للمشاريع والإرث، المسؤولة عن استعدادات قطر لاستضافة كأس العالم، عن إصابة آلاف العمال بفيروس كورونا، لغياب الوقاية الواجب توفرها.

ولم تكن الدوحة لتعلن عن هذه الإصابات لولا انتشار تقارير لصحف أجنبية أسهبت في الحديث عن الوضع الصعب الذي تعيشه العمالة الأجنبية هناك.

وفي سياق متصل، فضح تقرير لمنظمة العفو الدولية في 20 أكتوبر، المعاملة السيئة التي تتلقاها عاملات المنازل الأجنبيات في قطر، وأكد أنهن يعانين ظروف عمل شديدة القسوة، وبعضهن تعرضن للضرب والتحرش. واستند التقرير إلى لقاءات أجرتها المنظمة مع 105 نساء، حيث قال نحو 85% إنهن نادراً ما يحصلن على أيام راحة أو لا يحصلن على الإطلاق، وإن أرباب عملهن يحتفظون بجوازات سفرهن.

غضب تركي على أردوغان

على صعيد آخر، اتهم رئيس حزب «المستقبل» التركي، أحمد داود أوغلو، رئيس بلاده رجب طيب أردوغان، بـ«خيانة الأمانة»، مطالباً إياه «بالعودة إلى رشده» من علاقته المستمرة مع أمير قطر تميم بن حمد. وقال رئيس الوزراء الأسبق في مقطع فيديو نشره على «تويتر» إن «أردوغان خان الأمانة، على خلفية بيع 10% من بورصة إسطنبول إلى قطر، لإنقاذ الاقتصاد التركي» مطالباً إياه «بالعودة إلى رشده».

وفي إشارة إلى حجم الدمار الذي لحق بالاقتصاد التركي، تابع داود أوغلو تصريحاته «لا يمكنك العثور على غطاء لهذا الحطام يا سيد أردوغان، هذا البلد ليس البورصة الخاصة بك ولا السوق الخاصة بك، ولا متجرك، تركيا دولة تعيش بها أمة، أمة تتكون من الشرفاء». وقال إنه «لا يمكن مسامحة أردوغان على ما فعل ولا أحد يستطيع أن ينجو من هذا الدمار الذي لحق بالبلاد من خلال طلب العفو والمغفرة، فأولئك الذين يضرون هذا البلد سيحاسبون».



عمال في منشآت مونديال الدوحة

أمريكا وروسيا وفرنسا تدعو لانسحاب المرتزقة من الإقليم

باكو تكشف للمرة الأولى عن مقتل 2783 جندياً أذرياً في كاراباخ

أعلنت أذربيجان، أمس الخميس، أن 2783 من جنودها قتلوا في المعارك التي استمرت ستة أسابيع بين قواتها والمقاتلين الأرمن في جمهورية ناجورنو كاراباخ المعلنة من جانب واحد، فيما دعا بيان ثلاثي أمريكي - روسي - فرنسي إلى انسحاب فوري وكامل للمرتزقة الأجانب من منطقة كاراباخ.

وقالت وزارة الدفاع الأذربيجانية «قتل 2783 جندياً من القوات المسلحة الأذربيجانية في الحرب الوطنية» التي بدأت في نهاية سبتمبر/أيلول مضيفة أن أكثر من مئة جندي لا يزالون في عداد المفقودين. وقبل ذلك لم تعلن باكو خسائرها العسكرية ولم تذكر سوى حصيلة الضحايا المدنيين الأذربيجانيين. وكانت يريفان قد أعلنت في وقت سابق أن 2317 جندياً أرمينياً قضوا في المعارك التي أودت أيضا بحياة 93 أذربيجانياً و50 أرمينياً على الأقل من المدنيين.

وسيزور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي كانت بلاده الداعم الرئيسي لباكو في الصراع مع أرمينيا في ناجورنو كاراباخ، أذربيجان في التاسع من ديسمبر/كانون الأول، حسبما أعلنت أمس الرئاسة التركية. وستكون زيارة اردوغان التي تستمر ليومين الأولى لرئيس دولة أجنبي إلى أذربيجان منذ وقف إطلاق النار الذي أنهى عدة أسابيع من القتال في مطلع نوفمبر وكرس مكاسب باكو من أراضي ناجورنوكاراباخ.

من جهة أخرى، حث البيان الثلاثي الأمريكي الروسي الفرنسي طرفَي النزاع على تبادل أسرى الحرب والجثامين احتراماً للقانون الدولي.

وأعلن المرصد السوري أنه حصل على معلومات جديدة، حول قضية «المرتزقة» في أذربيجان، وذلك عبر عدد من المقاتلين الذين عادوا مؤخراً إلى الأراضي السورية من الإقليم، حيث أفادت المصادر بتفاوت المستحقات المادية التي تلقاها المقاتلون العائدون، فمنهم من حصل على مبلغ 600 ليرة تركية و3500 دولار أمريكي، ومنهم حصلوا على 1000 ليرة تركية و1000 دولار أمريكي، بينما حصل قسم آخر على 5000 ليرة تركية على دفعتين، فيما أكد الجميع أن هناك مستحقات مالية متبقية من المفترض أن يحصلوا عليها خلال الأيام القادمة. وأضافت المصادر أن تعداد الخسائر البشرية من الفصائل السورية الموالية لأنقرة وصل إلى 514 قتيلاً، بينما كان تعداد قتلى الفصائل في ليبيا قد بلغ 496 قتيلا، في حين علم المرصد السوري أن دفعات جديدة من جثث المقاتلين الذين لقوا حتفهم في إقليم كاراباخ جرى نقلها إلى الأراضي السورية برفقة العائدين مؤخراً من أذربيجان، وبذلك بلغ تعداد الجثث الواصلة إلى سوريا 340. (وكالات)

مقتل عسكري تركي في عفرين شمالي سوريا

قتل عسكري تركي في مواجهات مع وحدات حماية الشعب الكردية في منطقة عفرين شمالي سوريا، التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سورية موالية لها، وفق ما أعلنت أمس الخميس، وزارة الدفاع التركية.

وقتل العسكري الخميس، خلال المواجهات التي اندلعت «بعد محاولة توغل من جانب حزب العمال الكردستاني/وحدات حماية الشعب»، الذي تعتبره أنقرة منظمة إرهابية، بحسب بيان لوزارة الدفاع التركية.

وأشار البيان إلى أن القوات التركية مدعومة بطائرات مسيّرة تواصل عملياتها في المنطقة.

وقال مكتب حاكم إقليم هتاي التركي الذي يقع على حدود عفرين، إن الجندي القتيل كان رقيباً وإن الهجوم نُفّذ ليلاً في منطقة قاعدة الغزاوية في عفرين.

وتسيطر تركيا على منطقة عفرين ذات الأغلبية الكردية منذ شنها عملية عسكرية في المنطقة عام 2018 لدعم الفصائل السورية الموالية لها ضدّ وحدات حماية الشعب؛ أبرز فصيل كردي في سوريا.

(وكالات)

الجمعة 19 ربيع الآخر 1442هـ 4 ديسمبر 2020م ـ العدد 15174



موسكو تفتح أبواب مراكز التلقيح غداً

«الصحة العالمية»: لقاحات «كوفيد ـ 19» قد تغير قواعد اللعبة

أبدى المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، هانز كلوج، تفاؤله بنجاعة لقاحات كورونا، قائلاً في إفادة صحفية أمس الخمس، إن الآمال في لقاحات «كوفيد ـ 19» كبيرة للغاية، و«يحتمل أن تغير قواعد اللعبة»، في وقت أعلنت فيه العاصمة الروسية موسكو أن مراكز التلقيح ضد كورونا ستفتح أبوابها غداً السبت، حيث تعتبر روسيا رابع دولة من حيث عدد الإصابات، أما الولايات المتحدة فقد بدأت تشعر بالضغط على مستشفياتها بعد أن وصل عدد المصابين بكورونا إلى مئة ألف مصاب لأول مرة، وشددت ألمانيا القيود حتى العاشر من الشهر المقبل، حتى لا تفقد السيطرة على الوباء.

وتوقع المدير الإقليمي للصحة العالية أن تكون إمدادات اللقاحات محدودة للغاية في المراحل المبكرة. وقال إن على الدول أن تقرر من يستحق التطعيم أولاً، على الرغم من أن منظمة الصحة العالمية قالت في وقت سابق، إن هناك «إجماعاً متنامياً» على أن يكون أول من يتلقون التطعيم هم كبار السن، والأطقم الطبية، والمبتلون بأمراض مزمنة.

لكن كلوج قال أيضاً إنه يجب على الناس أن يظلوا حذرين، وأن يستمروا في اتخاذ الاحتياطات الأساسية. وصرح بأنه «لا تزال للفيروس القدرة على إحداث أضرار جسيمة ما لم نفعل كل ما في وسعنا لوقف انتشاره».

فتح مراكز

وفي موسكو، قال سيرجي سوبيانين، رئيس بلدية موسكو، إن العاصمة الروسية ستفتح المراكز الجديدة لإعطاء السكان لقاحها الجديد لمرض «كوفيد ـ 19» غداً السبت، وسيكون المدرسون والأطباء والعاملون في الرعاية الاجتماعية أول من سيحصل عليه. وذكر سوبيانين في بيان على موقعه الإلكتروني، أن سكان موسكو سيكون باستطاعتهم التسجيل على الإنترنت للحصول على جرعة اللقاح اعتباراً من اليوم الجمعة.

مئة ألف مريض

وتتسارع دول العالم نحو أخذ اللقاحات على ضوء تزايد الإصابات، فقد أعلنت الولايات المتحدة أنه قد تخطى عدد المصابين فيها والذين يتعالجون في المستشفيات عتبة مئة ألف مريض، في حصيلة قياسية بحسب ما أعلن مرصد «كوفيد تراكينغ بروجكت» المتخصص بتتبع الإصابات بالفيروس الفتاك. وقال المرصد، إنها المرة الأولى التي يتخطى فيها عدد حالات الاستشفاء عتبة المئة ألف».



مسعفان ينقلان مصاباً بـ«كوفيد ـ 19» يرقد في أحد مستشفيات العاصمة البولندية وارسو (رويترز)

إيطاليا.. تشديد التنقل

أما إيطاليا فقد أصدرت حكومتها مرسوماً يقضي بتشديد شروط التنقل في البلاد خلال احتفالات عيد رأس السنة، لاحتواء الوباء، وذكرت في المرسوم أنه «اعتباراً من 21 ديسمبر/كانون الأول وحتى 6 يناير/كانون الثاني، سيمنع التنقل بين أقاليم إيطاليا العشرين، إلا لأسباب صحية أو من أجل العمل.

ألمانيا.. تمديد الإغلاق

وأعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أن الإجراءات السارية في سائر أنحاء البلاد لمكافحة جائحة كوفيد ـ 19، بما في ذلك إغلاق والمطاعم والأماكن الثقافية، ستمدد حتى 10 يناير/كانون الثاني.

وقالت ميركل إن ألمانيا لا تزال «بعيدة جداً» عن الأرقام التي تصبو إليها للسيطرة على الجائحة، مشيرة إلى أنه في أنحاء عدة من البلاد «لا تزال حصيلة الوفيات اليومية مرتفعة كثيراً».

عزل عام في المجر

وفي المجر فرضت حكومة رئيس الوزراء فيكتور أوربان، إجراءات عزل عام جزئية قبل ثلاثة أسابيع لإبطاء وتيرة انتشار الفيروس، بما في ذلك حظر التجول وإغلاق المدارس الثانوية. ولا تزال المدارس الابتدائية مفتوحة على الرغم من مناشدات نقابة المعلمين للحكومة بإصدار أوامر بعطلة فورية في الشتاء.

وتسبب فيروس كورونا المستجد بوفاة مليون و495 ألفاً، و205 أشخاص في العالم، منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور الوباء، فيما أصيب أكثر من 64 مليوناً و522 ألفاً، و200 شخص في العالم بالفيروس.

الأمير هاري: الفيروس عقاب من الطبيعة

لمح الأمير البريطاني هاري إلى أن جائحة فيروس كورونا هي عقاب من الطبيعة ودعا إلى مزيد من الإجراءات لمعالجة تغير المناخ. وتحدث الأمير خلال حوار حول البيئة مع الرئيس التنفيذي لمنصة لبث الأفلام الوثائقية عن المناخ.

وقال هاري «قال لي أحدهم في بداية الوباء، يبدو الأمر كما لو أن الطبيعة الأم قد دفعتنا للانعزال بسبب سوء السلوك، لنتفكر فيما اقترفناه». وأضاف «ذكرني ذلك بالتأكيد بمدى ارتباطنا جميعا، ليس كأشخاص فحسب ولكن من خلال الطبيعة. نحن نأخذ الكثير منها ونادرا ما نرد الكثير». وسبق أن أدلى هاري وميجان، دوق ودوقة ساسكس، بآرائهما في قضايا مثل العرق والبيئة منذ تنحيهما عن أدوارهما كعضوين عاملين في العائلة المالكة في نهاية مارس/ آذار وانتقالهما إلى كاليفورنيا.

وقال الأمير «كل قطرة مطر تسقط من السماء إغاثة للأرض العطشى. فلم لا يكون كل منا قطرة مطر؟ لو أن كلا منا اهتم؟ نحن نهتم لأننا مضطرون لذلك، لأن الخلاصة هي أن الطبيعة مصدر الحياة بالنسبة لنا». (وكالات)

واشنطن: اجتماع الأمم المتحدة بشأن «كورونا» دعاية للصين

قالت الولايات المتحدة إن اجتماعاً للأمم المتحدة يضم زعماء العالم بشأن جائحة كوفيد-19 أعد مسبقاً لإتاحة فرصة لبكين لنشر «دعاية»، في تأجيج لشهور من المشاحنات في المنظمة الدولية بين القوتين الكبيرتين.

وبدأ اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الخميس ويستمر يومين، بمشاركة 53 رئيس دولة و39 رئيس حكومة و38 وزيراً، يلقون بيانات مصورة مسجلة مسبقاً، من بينهم وزير الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكي أليكس أزار ووزير الخارجية الصيني وانغ يي. وقال مسؤول أمريكي كبير، مشترطاً عدم الكشف عن اسمه، إن الجلسة الخاصة للجمعية العامة التي تضم 193 عضواً، كان ينبغي عقدها مبكراً، وإنها «أعدت مسبقاً لخدمة أهداف الصين»، كما شكا من أنه سيتم فرض قيود على الأسئلة خلال الحلقات النقاشية يوم الجمعة. وأضاف المسؤول أن الصين ستستغل الاجتماع لمصلحتها و«أتوقع أن يقوموا بنشاط دعائي فعال للغاية خلال هذين اليومين». وقال متحدث باسم البعثة الصينية لدى الأمم المتحدة في نيويورك إن «تسييس (الولايات المتحدة) للقضية ليس في مصلحة المجتمع الدولي».

(رويترز)



كادر طبي إسباني في وقفة تكريم لزميلهم في العمل الذي توفي بسبب مضاعفات الوباء (رويترز)

توميوسو الإسبانية تفقد 1% من سكانها وتعيش تحت الصدمة

تعيش مدينة توميوسو الإسبانية التي فقدت 1% من سكانها، صدمة الموجة الأولى من كورونا التي عصفت بالمدينة، وخلفت ضحايا كثيرين. ولا تزال المرضة لورد فيسوس سيدريان ترتجف وهي تستذكر قافلة النعوش المتواصلة التي تنقل ضحايا لكوفيد ـ 19 كانت تهتم بهم قبل ساعات من ذلك.

وعندما ضربت موجة الوباء الأولى إسبانيا، كانت سيدريان (56 عاماً) تعمل ممرضة في المدينة الهانئة في كاتسيا لا مانتشا وسط البلاد. وتقول مستذكرة: «في الأيام الأولى كنت أنزل للتدخين أو البكاء، لأنني كنت بحاجة إلى ذلك». وتوضح: «لكن اضطررت إلى التوقف عن ذلك لأنني كنت أرى جثة تلو أخرى تُنقل. كان الأمر مؤلماً جداً». وفي واحدة من أكثر الدول الأوروبية تضرراً على صعيد الوفيات، ضرب الوباء هذه المدينة في الصميم مع خسارتها 1% تقريباً من سكانها البالغ عددهم 36 ألف نسمة.

وقليلة هي العائلات في المدينة التي لم تتضرر من الجائحة أو تسجل وفيات فيها. وفقدت انخيليس رودريس والدتها خوسيفا (82 عاماً) في نهاية مارس/آذار بعد أسبوع على دخولها المستشفى. وفي البداية بدا الوضع جيداً حتى اتصل بها المستشفى ذات ليلة ليخبرها بوفاتها ثم دفنها». وترك عدم تمكنها من وداع والدتها أثراً مدمراً عليها، واحتاجت إلى أشهر لتجاوز ألمها.

وفي توميوسو لم يكن الجميع مدركاً للمأساة التي يشهدها المستشفى الصغير الذي يضم 90 سريراً في المدينة، حيث كان 141 مصاباً بكوفيد ـ 19 يعالجون في 31 مارس/آذار. وكتبت لورد فيسوس يومياتها خلال هذه الأسابيع القاتمة. وتنهمر الدموع من عينيها وهي تقرأ مجدداً صفحة 20 مارس/آذار، أي بعد ستة أيام من بدء الإغلاق في إسبانيا.

وكتبت حينها: «إنها الحرب بسبب الهجوم الكثيف على السكان والأضرار الجانبية». وتابعت: «في بعض الأيام أذهب إلى المستشفى لمساعدة زملائي. في أيام أخرى ينتابني خوف كبير يولد في الرغبة في الاتصال لأقول إني أشعر بأعراض وإنني باقية في الحجر في منزلي».

وفي يومياتها أيضاً وصفت الوضع بعد ثلاثة أيام على ذلك بأنه «فوضوي». أما في دار المسنين التي تضم 170 سريراً، فقد توفي 74 شخصاً وفق الأرقام الرسمية، وقالت إنه «فيلم رعب». (اف ب)

وضع فرنسا على سكة الحداثة ودافع بشراسة عن الوحدة الأوروبية

فاليري جيسكار ديستان يرحل عن 94 عاماً بسبب «كورونا»

توفي الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان، مساء الأربعاء، عن 94 عاماً، في منزله بوسط فرنسا، جرّاء إصابته بفيروس«كورونا»، لتغيب بذلك شخصية وضعت فرنسا على سكّة الحداثة، وأرست مداميك أساسية للبنيان الأوروبي الموحّد.

وقالت أسرة الراحل في بيان إنّ «فاليري جيسكار ديستان توفي الأربعاء في منزله في لوار-إيه-شير. حالته الصحية تدهورت، وتوفي بسبب مضاعفات كوفيد 19»، مشيرة إلى أنّ جنازته ستكون حدثاً عائلياً خاصاً وفقاً لرغبته.



جيسكار ديستان الذي أدخل المستشفى مرّات عدة خلال الأشهر الأخيرة بسبب مشاكل في القلب كان حين انتخب في 1974 أصغر رئيس في تاريخ الجمهورية الخامسة، إذ كان عمره 48 عاماً عندما تسلّم مفاتيح قصر الإليزيه.

إصلاحات جذرية

وتولى جيسكار ديستان الرئاسة في 1974 بعدما فاز على الاشتراكي فرانسوا ميتران، الذي لم يلبث أن انتقم لهزيمته في 1981، حين فاز بالانتخابات وحرم الرئيس المنتهية ولايته من البقاء في سدّة الرئاسة لولاية ثانية. وشكّل عهد هذا الرئيس الوسطي قطيعة مع النزعة الديغولية المحافظة التي طبعت فرنسا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، بدءاً بعهد شارل ديغول نفسه، ومن ثم وريثه السياسي جورج بومبيدو.

وأجرى جيسكار ديستان في فرنسا حملة إصلاحات جذرية شملت مجالات عدة. وفي أوروبا، ساعد في الدفع قدماً نحو الاتحاد النقدي بالتعاون الوثيق مع المستشار الألماني هيلموت شميدت الذي أصبح «صديقاً» له.

وعلى غرار شميدت، كان الرئيس الراحل من المؤمنين بشدّة بأهمية الروابط القوية مع الولايات المتحدة. وحتى بعد خروجه من الإليزيه ظلّ هذا الرجل مؤيّداً شرساً للوحدة الأوروبية.

الأب المؤسس لمجموعة السبع ويؤمن بالتحالف مع واشنطن

كما يُعتبر الأب المؤسّس لمجموعة السبع، إذ إنّ قادة هذا النادي الذي يضمّ الدول الصناعية الأغنى في العالم اجتمعوا للمرة الأولى في 1975 بدعوة منه، في قمّة سرعان ما أصبحت موعداً سنوياً.

غيّر فرنسا

ونعى الرئيس إيمانويل ماكرون الرئيس الأسبق، معتبراً أنّ «عهده غيّر فرنسا». وأضاف ماكرون في رسالة تعزية أنّ «المسار الذي خطّه لفرنسا ما زال يوجّه خطانا. كان خادماً للدولة وسياسياً يؤمن بالتقدّم والحريّة. وفاته تغرق الأمة الفرنسية في حداد».

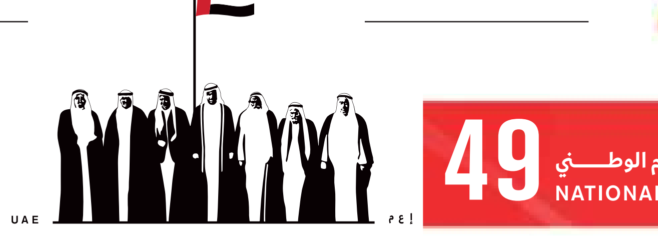
كما أشاد الرئيسان السابقان نيكولا ساركوزي وفرانسوا هولاند بذكرى الراحل. وقال ساركوزي في رسالة عبر وسائل التواصل الاجتماعي إنّ «فاليري جيسكار ديستان عمل طوال حياته على تعزيز العلاقات بين الدول الأوروبية، وسعى ونجح في تحديث الحياة السياسية، وكرّس ذكاءه العظيم لتحليل القضايا الدولية الأكثر تعقيداً». بدوره قال هولاند في بيان إنّ فرنسا «تخسر رجل دولة اختار الانفتاح على العالم».

وكتبت صحيفة «لو باريزيان» في عددها الصادر أمس الخميس إن «التاريخ لم ينصف بعد هذا الرئيس الذي أسيء فهمه»، معتبرةً أنّ الراحل كان «منسياً بعض الشيء» لدى مواطنيه على الرّغم من أنّه الرئيس الذي طوّر فرنسا «لكنّ الفضل في هذا لن يُنسب له أبداً».

وحين كان سيّداً للإليزيه اشتهر الرئيس الراحل بانتهاجه أسلوب حياة أكثر تحرّراً واسترخاء من أسلافه، فلم يكن يجد غضاضة في دعوة عدد من جامعي القمامة لتناول الإفطار، أو في أن يحلّ ضيفاً يتناول العشاء في منازل مواطنين عاديين. التحق بصفوف المقاومة الفرنسية وهو في الثامنة عشرة من عمره خلال الحرب العالمية الثانية، وشارك في تحرير باريس، وقاتل لمدة ثمانية أشهر في ألمانيا والنمسا. (أ.ف.ب)







إرث جيسكار ديستان

قد لا يعني الإعلان عن وفاة الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان شيئاً لدى كثيرين سوى أنه توفي بسبب مضاعفات إصابته بفيروس كورونا، لكن للرجل مآثر ومواقف وطموحات مازالت مشروعة، رغم مرور 40 عاماً على مغادرته قصر الإليزيه ليعيش مرحلة اكتئاب سياسي ظلت تلازمه حتى فارق الحياة.

وصل جيسكار ديستان إلى الحكم أواسط السبعينات في فترة كانت فيها فرنسا تحاول أن تخط لنفسها طريقاً إقليمياً وعالمياً يأخذ في الاعتبار إرثها الحضاري ودورها التاريخي في العهد الاستعماري. عندما دخل جيسكار ديستان قصر الإليزيه عام 1974، كان العالم متغيراً ولم تعد باريس بذلك الإشعاع السابق، لكنه عمل منذ البداية على أن يكون لفرنسا حضور أكبر في جميع المستويات، ويعود إليه الفضل في وضع الأسس الحاسمة للمحور الفرنسي ـ الألماني مع المستشار هيلموت شميدت. ولم يكتف بذلك، بل كان أول رئيس فرنسي يعلن على الملأ طموحه المطلق في رئاسة كل أوروبا لاستعادة المجد المتلاشي للقارة التي ضمت على مدى قرون أعظم الإمبراطوريات. وسعياً لتحقيق الحلم تولى رئاسة لجنة لصياغة دستور أوروبي، وقد خاب أمله عندما سقط المشروع في استفتاء عام 2005 بنسبة 55 %، ليقول بعدها «لا أشعر بالمهانة بل بشيء أكثر قساوة: الاستياء من عدم إنجاز المهمة».

الحلم الذي صوره جيسكار ديستان قبل عقود، ما زال طموحاً مشروعاً لدى شريحة واسعة من المؤمنين بوحدة أوروبا، منهم الرئيس الفرنسي الحالي إيمانويل ماكرون، الذي يصر على تشكيل جيش أوروبي موحد وترسيخ دعائم الاتحاد وأخذ مسافة من القوى العالمية الأخرى ومنها الولايات المتحدة لاستبدال التبعية بالتعاون. وهذه السياسة مأثورة عن الراحل ديستان الذي كان أول من بادر إلى تأسيس مجموعة السبع للدول الأغنى في العالم، ومازال هذا النادي حاضراً ويتحكم في الاقتصاد والسياسة. وكان هدف ديستان من مثل ذلك المسعى ألا تكون بلاده على الهامش، وأن تكون بمستوى تاريخها ودورها، دون أن يحجب ذلك الطموح الشخصي للرجل الذي ظل يرى أن الزعيم التاريخي شارل ديجول ليس أفضل منه، وأن خصمه الاشتراكي فرانسوا ميتران ليس أجدر منه، وكذلك جاك شيراك الذي جمعته به علاقة متوترة وخلافات لعب فيها الجانب الشخصي دوراً سيئاً أكثر من السياسي.

منذ هزيمته المفاجئة أمام ميتران في انتخابات 1981، ظل ديستان يعتقد أن التاريخ لم ينصفه، وهو ما عبرت عنه صحيفة «لو باريزيان» في نعيها «رئيساً أسيء فهمه» وظل «منسياً بعض الشيء»، واعترفت بأن الرئيس الراحل طوّر فرنسا «لكنّ الفضل في هذا لن يُنسب له أبداً»، وبنفس التعبيرات رددت بيانات النعي الرسمية والحزبية الفرنسية «هذا الأسف» الذي جاء بعد فوات الأوان. فهذا الرجل لم ينزل على الحلبة السياسية بمظلة، بل جاء من الميدان، وهو الذي قاتل ثمانية شهور ضد الاحتلال النازي عام 1944 تحت قيادة ديجول، وعندما تولى الرئاسة اختلف عن قائده السابق وعن جميع من خلفه، وظل يعتز بأنه عاش خادماً للدولة لا سيداً عليها.

مفتاح شعيب
chouaibmeftah@gmail.com

السيف على رقبة إيران



د. محمد السعيد إدريس
mohamed.alsaid.idries@gmail.com

إسرائيل وجهت من خلال الهجوم على مواقع إيرانية في سوريا، رسالة إلى طهران مفادها أنها تتحمل مسؤولية أي نشاط تقوم به في الأراضي السورية.

وضعت عملية اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زادة رئيس منظمة الأبحاث والإبداع بوزارة الدفاع الإيرانية، وما سبقها من ضغوط، إيران كلها، وليس فقط الحكومة، في مأزق صعب، بين خيار الانتقام الذي أصبح «حتمياً» في مواجهة الإدارة الأمريكية الحالية، وبين خيار «المهادنة» مع الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، الذي بات ضرورياً. مؤسسات الأمن القومي في إيران لم تعد تملك ترف التردد في حسم الموقف بين هذين الخيارين، في ظل إدراك فرض نفسه بقوة، بعد هذا الاغتيال مفاده أن التزام إيران سياسة ضبط النفس لكسب الوقت لحين رحيل إدارة الرئيس دونالد ترامب الذي ظل مطلباً حيوياً إيرانياً، لم يعد مقبولاً، ولا حتى ممكناً، في ظل تمادي الضغوط الأمريكية على مدى ما يقرب من عام كامل لتوريط إيران في عمل عسكري ضد إسرائيل، أو على أي من القواعد أو المصالح الأمريكية في المنطقة، لتوفير المبررات الكافية لكل من تل أبيب وواشنطن لشن هجوم تنتظرانه وتريدانه ضد المنشآت النووية، وقدرات إيران الصاروخية، قبل أن ترحل الإدارة الأمريكية.

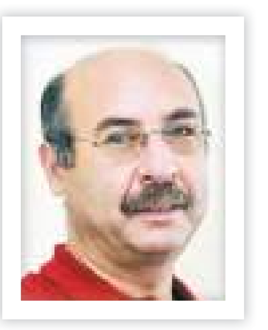
كان آخر هذه الضغوط يوم الأربعاء (25-11-2020) عندما شنت الطائرات الإسرائيلية هجوماً مكثفاً على أحد المواقع المسلحة الموالية لإيران داخل سوريا. محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «يديعوت أحرونوت» وصف هذا الهجوم الإسرائيلي بأنه كان ساحقاً وليس متناسباً مع المبرر الإسرائيلي المعلن بأن مجهولين قاموا بزرع عبوات ناسفة في الأراضي الإسرائيلية، لافتاً إلى أن إسرائيل، وجهت من خلال هذا الهجوم الذي سبق عملية اغتيال العالم النووي الإيراني بما لا يزيد عن 48 ساعة فقط، رسالة إلى إيران مفادها أنها تتحمل مسؤولية أي نشاط تقوم به في الأراضي السورية، كما وجهت في ذات الوقت رسالة حادة إلى الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن مفادها أن ما كانت تفعله إسرائيل في سوريا في عهد الرئيس دونالد ترامب، هو ما سيكون في حقبة الإدارة الجديدة.

التطورات كانت كثيرة ومتلاحقة، منها ما صرح به مسؤول أمريكي بأن ترامب طلب خيارات لمهاجمة موقع نطنز النووي الإيراني بالتحديد. وجاءت صحيفة نيويورك تايمز لتؤكد الخبر، وتضيف إليه أن المستشارين أقنعوا ترامب بعدم المضي قدماً في تنفيذ الضربة، خشية نشوب صراع أوسع. وبعد أيام قليلة وبالتحديد في 20-11 - 2020 نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية توقعات مصادر أمنية إسرائيلية بأن يستغل ترامب ما تبقى له في البيت الأبيض لكي يشن هجوماً عسكرياً ضد إيران. وقال محلل الشؤون العسكرية في الصحيفة إن ترامب «مازال يعتزم مهاجمة المنشآت النووية في بداية العام الميلادي الجديد».

هذا التطور المهم تضاعفت خطورته بتداعي تطورات أخرى يأخذها الإيرانيون بعين الاعتبار، أولها تأكيد موقع «واللاه» الإسرائيلي الاستخباراتي أن تعليمات صدرت لقادة الجيش بأن يكونوا في جهوزية كاملة تحسباً لأي تعليمات جديدة، في تلميح إلى تنفيذ خطط هجومية ضد إيران في الأيام القليلة المقبلة. وثانيها إرسال القيادة العسكرية الأمريكية طائرة B52 الاستراتيجية المجهزة بقنابل تخترق المخابئ شديدة التحصين إلى المنطقة، في إشارة إلى جدية أمريكية في الاستعداد لتدمير المنشآت النووية الإيرانية في أعماق الجبال. وجاءت تصريحات ترامب عقب اغتيال العالم النووي الإيراني، لتفاقم الخطر على إيران، وهي التصريحات التي قال فيها إن الأيام المتبقية من ولايته ستحمل الكثير من المفاجآت، وحذر إيران من المس بأي عسكري أمريكي، واعتبر الاعتداء على الأمريكيين خطاً أحمر، وقبلها كان ترامب قد أجرى تعديلات مهمة في قيادة وزارة الدفاع أقصى خلالها وزير الدفاع مارك إسبر وكبار معاونيه الرافضين لمطالب ترامب بشن حرب على إيران، وعين بدلاً منهم موالين له، على استعداد كامل للالتزام بتعليماته.

تطورات وضعت السيف على رقبة إيران إذا هي استمرت في الالتزام بسياسة التهدئة التي ينتهجها الرئيس حسن روحاني والتي تراهن على كسب الوقت للتخلص من إدارة ترامب وتهيئة الظروف لعهد جديد من الوفاق مع الرئيس المنتخب جو بايدن، لكنها تضعها أيضاً في الخطر نفسه، إن لم يكن يزيد، إن هي أخذت بخيار الانتقام الذي ينحاز إليه خامنئي والحرس الثوري والتيار المتشدد صاحب الأغلبية في البرلمان الإيراني، الذي يرى أن المهادنة تتضمن إغراء للأمريكيين والإسرائيليين بالتمادي في التصلب ضد إيران، وأنه ليس هناك ما يضمن أن اغتيال محسن فخري زاده سيكون آخر الضربات حتى مجيء إدارة جو بايدن.

حلم صيني وكابوس هندي



غسان العزي

لكي تتصل الهند بآسيا الوسطى فهي مجبرة على المرور عبر أفغانستان وباكستان التي تعاني معها صراعاً طويلاً، كما مع الصين.

اعتبر رائد الجيوبوليتيك ماكيندر في «اللعبة الكبرى» للسيطرة على آسيا الوسطى أن الهيمنة البرية على الممر الأوروآسيوي يضمن السيطرة على العالم. وبعده بأربعين عاماً قال سبايكمان بأن الهيمنة البحرية على التدفقات التجارية هي التي تضمن مثل هذه السيطرة. وهكذا ترى الهند أن هناك رغبة صينية بالهيمنة على الممر المحيط بها فتحرمها من الاستفادة من التجارة القارية. أكثر من ذلك فإن نمو النفوذ الصيني السياسي في آسيا الوسطى يهدد الأمن القومي الهندي.

الممر الصيني-الباكستاني يدور حول الهند وعبره تستورد الصين المعادن والنفط وغيره. وهي تستثمر 3،5 مليار دولار للاستحواذ على منجم آيناك للنحاس في أفغانستان وإنشاء سكة حديد بين مقاطعة لوغار جنوبي-غربي كابول ومدينة تورخام الباكستانية الحدودية. كذلك تتطلع الصين لبناء واستغلال مناجم الذهب والحديد في أفغانستان التي تعاني ضعف بناها التحتية، وذلك من ضمن مشروع هائل لآسيا الوسطى.

ولكي تتصل الهند بآسيا الوسطى فهي مجبرة على المرور عبر أفغانستان وباكستان التي تعاني معها صراعاً طويلاً، كما مع الصين. لكن افتتاح مرفأ شابهار الإيراني في العام 2017 أتاح للهند الالتفاف على الممر الصيني-الباكستاني وتأمين التبادل التجاري مع أفغانستان وتفادي الابتزاز الباكستاني.

وتتطلع الهند إلى شركاء آخرين كروسيا وإيران اللتين تخططان لإقامة طريق متعدد الوسائط يصل ما بين مومباي وسان-بيترسبورج عبر طهران وباكو. هذا المشروع يحيي التجارة الثنائية بين الهند وروسيا . والطريق الثلاثي بين الهند وبورما وتايلاند يسمح لمنطقة الشمال الشرقي الهندية بالانفتاح على طرق جديدة نحو آسيا الجنوبية-الشرقية وهو أمر حيوي للصادرات الهندية.

بالنسبة للمحيط الهندي، يزعج وصول الصين إليه نيودلهي التي ترى كيف تتكاثر تجهيزات الموانئ، حيث تتزاحم السفن الصينية. مرفأ جوادار الذي مولته وتديره الصين يمكنه أن يستقبل بوارج حربية صينية في حالة نزاع عسكري. في يوليو 2017 وقعت الصين مع سيريلانكا عدة اتفاقات لتجهيزات موانئ في هامبانتوتا، وفي نهاية العام 2016 وقعت اتفاقات مع مرافئ بنجلادش بقيمة 21 مليار دولار، وعقود بناء البنى التحتية الساحلية التي تنقل الهيدروكربونات نحو مصافي شيتونج أعطيت بدورها للصينيين في أكتوبر 2017.

برنامج اتصال البنى التحتية يزيد أيضاً من النفوذ الاستراتيجي للصين في مناطق المحيط الهندي وخليج البنجال وبحر عمان. هذا النشاط الصيني يقلق الهند التي تتوجس من الاستخدامات العسكرية المستقبلية لهذه البنى التحتية. كذلك تشعر الهند بالقلق حيال الرواق الصيني-الباكستاني الذي يضم مشاريع في كشمير التي تعتبرها الهند جزءاً منها.

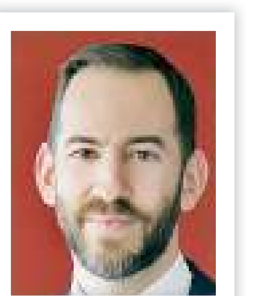
الموقع الجغرافي لباكستان يحرم الهند من منفذ مباشر نحو أفغانستان، ما يحد من صعودها كقوة برية وبحرية. وفي آسيا الجنوبية-الشرقية فإن حقيقة أن الهند تضم ثلاثة أرباع السكان والناتج الإجمالي المحلي والمساحة الأرضية تدفع الدول الصغرى كسريلانكا وبورما وبنجلادش لموازنتها عبر الانفتاح على الصين. والموانئ العديدة (عقد اللؤلؤ الصيني) لهذه الدول تحدّ من قدرة الهند على السيطرة على المحيط الهندي.

ونظراً للموقع الاستراتيجي لآسيا الجنوبية-الشرقية، حيث يمر 40% من التجارة العالمية العابرة للأوقيانوس، فإنها تضحى مركزية لكل اندماج اقتصادي وجيواستراتيجي، وهذه المركزية ليست فقط تجارية في منطقة تضم دولاً عديدة أعضاء في منظمات إقليمية إلى جانب الهند التي تشعر بضعف موقعها فيها بسبب الأجندات الصينية.

ما تزال ندوب الحرب الصينية-الهندية في العام 1962 والحروب الهندية-الباكستانية العديدة ظاهرة، لذلك فإن البنى التحتية والطرق لا تهدف فقط للاندماج الإقليمي ولكن أيضاً للدفاع. وطالما يبقى الخلاف الحدودي الصيني-الهندي موضع نزاع مضمر مضافاً إلى الصراع الهندي-الباكستاني فمن الصعب جداً الوصول إلى ثقة متبادلة ضرورية لكل مشروع بناء مشترك عابر للحدود.

لذلك، فإن مشاريع الربط ما بين العملاقين لا تبدو ممكنة ومشروع الطريق السريع الذي يصل شنجهاي باسطنبول عبر دلهي لم يبدأ العمل به بعد، ومشروع الطرق السريعة بين بنجلادش والصين والهند وبورما لا يبدو أنه سيرى النور في المدى القريب. وإذا كان الأمر ليس دراماتيكياً كون 90% من التجارة الدولية تمر عبر البحار، فلا شك أن تحول دول آسيا الجنوبية-الشرقية وجوارها، الشركاء الاقتصاديين والاستراتيجيين لنيودلهي، إلى دول تابعة للصين يضعف موقع الهند وإمكانية صعودها كقوة عظمى.

بايدن وإنهاء حروب أمريكا الأبدية



جوناثان تيبيرمان*

من غير المرجح أن يحرز بايدن تقدماً كبيراً في ما كان يعتبر أحد المواقف الرئيسية في السياسة الخارجية التي اتخذها خلال الحملة الانتخابية.

في حين أن دونالد ترامب لم يتنازل حتى الآن للرئيس الجديد المنتخب، فقد بدأ جو بايدن بالفعل في بناء إدارة جديدة. فهل سيستطيع بايدن إنهاء حروب أمريكا الأبدية؟

إن الوفاء بوعده سيكون صعباً للغاية ولكن قد تكون عواقب عدم القيام بذلك أصعب كذلك.

السبب؟ خلال حملة هذا العام، تعهد بايدن مراراً وتكراراً بإنهاء «الحروب الأبدية» الأمريكية. والآن الرئيس دونالد ترامب قد نقل فجأة للبلاد 3000 فرد فقط وهو أقرب إلى هذا الهدف. لكن بايدن سيواجه قريباً مشكلة أكبر وأصعب بكثير: فكيف سيفي ببقية تعهده عندما يتولى منصبه أخيراً؟ في هذه المرحلة، لا تبدو احتمالات نجاحه جيدة جداً.

ولمعرفة السبب، علينا أولاً تحديد معنى مصطلح الحرب «الأبدية» أو «اللانهائية». ويتبين أن الإجابة صعبة بشكل مدهش.

ويُحسب لبايدن أنه حاول على الأقل توضيح ما يعنيه بالضبط. فأولويته الأكبر والأسهل هي تجنب المزيد من العمليات القتالية على نطاق واسع كما هو الحال في أفغانستان أو العراق أو ليبيا. فبعد كل شيء، لا تلوح في الأفق حروب كبرى. والاستثناء الوحيد المحتمل هو إيران.

ولكن بعد ذلك، تصبح الأمور أكثر تعقيدا حيث يعرّف التقدميون إنهاء الحروب إلى الأبد على نطاق أوسع بكثير مما يفعله بايدن.

هناك العديد من الأسباب القوية التي تجعل بايدن يجد صعوبة في إنهاء هذه المهام القتالية منخفضة النطاق - والتي تضمنت مؤخراً في 2018 قتالاً في 15 دولة مختلفة - وإعادة معظم القوات الأمريكية إلى الوطن.

ثانياً، كل رئيس أمريكي يتولى منصبه ويعد بمقاربة أكثر سلمية للسياسة الخارجية، يتعرض حتماً لصدمة الواقع عندما تظهر تهديدات غير متوقعة، أو يبدأ جنرالاته في الإشارة إلى العواقب الكارثية المحتملة للتخلي عن النزاعات القائمة أو تجنبها.

إذن ما الذي يجب على بايدن فعله للوفاء بالتزامه؟ كرئيس، ستكون لديه ثلاثة خيارات رئيسية. الأول يمكن أن يستدعي نهج الدبلوماسي جيم جيفريز مبعوث ترامب الخاص لسوريا: التلاعب على الحقيقة فقط.

وثمة نهج آخر أقل ازدواجية لإنهاء الحروب إلى الأبد وهو القيام بما اقترحه عالم السياسة تشارلي كاربنتر والعديد من العلماء والمدافعين الآخرين على مدار العشرين عاماً الماضية: التعامل مع الإرهاب العالمي كمشكلة قانونية، واستخدام أدوات إنفاذ القانون الدولية لمهاجمته.. وسيكون ذلك تحولاً جذرياً في سياسة الولايات المتحدة طويلة الأمد.

وقد يكون أفضل خيار لبايدن هو اتباع نصيحة ساندرز وبيت بوتيجيج، العمدة السابق لساوث بيند، أي تحسين الإجراءات التي تحكم متى تستخدم الولايات المتحدة القوة، وتعزيز شفافية النظام.

وقد يكون لهذا النهج مزايا واضحة، فقد تم إجراء جميع العمليات العسكرية الأمريكية تقريباً على مدار الـ 19 عاماً الماضية بموجب تشريع، يُسمى ترخيص استخدام القوة العسكرية (AUMF)، والذي تم إقراره في عام 2001 لمنح إدارة جورج دبليو بوش مجالاً واسعاً من الحرية في عملها والرد على الهجمات الإرهابية في الحادي عشر من سبتمبر. وهذا أمر متناقض؛ فما كان يجب السماح للقانون أبداً تبرير ما يقرب من عقدين من الحرب في جميع أنحاء العالم، في بلدان مختلفة مثل النيجر والفلبين.

وما يعنيه كل هذا بالنسبة لبايدن هو أنه من غير المرجح أن يحرز تقدماً كبيراً في ما كان يعتبر أحد المواقف الرئيسية في السياسة الخارجية التي اتخذها خلال الحملة الانتخابية - وهو الموقف الذي نال شعبية كبيرة بين مؤيديه. وفي الوقت الحالي، يكفي أن نقول إنه كلما استمرت حروب الولايات المتحدة إلى الأبد - واستمر الأمريكيون في العودة إلى منازلهم كجثث - ارتفع السعر الذي قد يدفعه بايدن.

* رئيس تحرير فورين بوليسي ومؤلف كتاب الإصلاح: كيف تستخدم البلدان الأزمات لحل أسوأ مشاكل العالم.

امتحان الكاظمي في ذي قار

وضعت أحداث محافظة ذي قار الأخيرة التي راح ضحيتها عدة قتلى وجرحى، رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي أمام تحدٍ حقيقي؛ إذ إن عيون العراقيين اتجهت نحو مراقبة خطواته المقبلة بعناية؛ لوضع حد لسفك الدماء، الذي أرجعته الحكومة إلى مخربين اخترقوا صفوف المتظاهرين السلميين. وبالفعل سارع الكاظمي إلى اتخاذ سلسلة قرارات مهمة، وعمل على تشكيل فريق أزمة الطوارئ، ودعم بقوة التظاهرات السلمية، وأرسل قوات إسناد من العاصمة بغداد إلى المحافظة، وشدد على ضرورة فرض القانون بطريقة تؤمن وتحمي المحتجين الغاضبين.

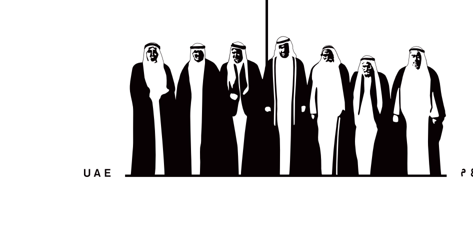
لم يتوقف الكاظمي الذي جاء على رأس الحكومة في ظروف متعسرة، عند حد فض الاشتباكات في ذي قار، التي نشأت بعدما دعا مقتدى الصدر أنصاره إلى التظاهر، لاستعراض قوة تياره السياسية، ثم قمعهم من قبل مسلحين لم تعرف ماهيتهم أو هويتهم؛ بل إن رئيس جهاز المخابرات السابق، حمل على عاتقه قطع الطريق أمام كل ما من شأنه زرع الفتنة، وإفشال أي خطة لجعل المتظاهرين في مواجهة مع الدولة، كما حرص مؤخراً على نصرة الاحتجاج السلمي، ودعم التوجهات المحقة التي طالب بها محتجو العراق، وذهب لطمأنة العراقيين بأنه سيتخذ موقفاً مسؤولاً على كل المستويات بما يصب في مصلحتهم، ولن يسمح مطلقاً بالمساس بالحقوق المشروعة لهم، وعلى رأسها حرية التعبير.

الحكومة بالفعل حاولت تدارك الأحداث، فعملت في البدء على فرض حظر التجوال، وعمدت إلى إقالة قائد شرطة المدينة وتعيين بديل له. وعلى الرغم من الحظر فإن الأجهزة الأمنية غضت الطرف عن توافد المتظاهرين إلى ساحة الحبوبي التي وقعت فيها الأحداث، موجهة رسالة ضمنية؛ أن الهدف من حشد القوات هو فقط حماية المحتجين، في محاولة ذكية لامتصاص الغضب الذي من الممكن أن يتطور لثورة عارمة، تسقط الكاظمي كما أسقطت سلفه.

الكاظمي الذي جاء ببرنامج مغاير تماماً لنهج الحكومات السابقة، حمل على عاتقه حزمة من الإصلاحات التي واجهت تعثراً كبيراً في جوانب عدة منها: الميليشيات المدعومة خارجياً، والتي قتلت ما يزيد على 600 عراقي منذ اندلاع التظاهرات في 2019، ثم تفشي فيروس «كورونا» الذي فتك بالآلاف، إضافة إلى أزمات اقتصادية حادة، أعجزت الحكومة عن دفع الرواتب لموظفيها على الرغم من أن العراق يعد من أكثر الدول النفطية إنتاجاً، فضلاً عن الانسحاب الأمريكي وما أحدثه ذلك من فراغ أمني، قد يدفع بعودة تنظيم «داعش» إلى المشهد بقوة؛ حيث إنه في الآونة الأخيرة ضاعف من عملياته الإرهابية.

رئيس الحكومة العراقية الذي تحول إلى رجل المرحلة القوي في العراق، يحمل على عاتقه أمانة إجراء الانتخابات المبكرة، وإخراج العراق من أزماته المتعددة، ثم تقديم الجناة الذين قتلوا المتظاهرين السلميين إلى القضاء، وفي سبيل ذلك، مضى نحو تضييق الخناق على العصابات، وأطلق عمليات أمنية صارمة؛ لضبط السلاح والخارجين عن القانون وآخرها ما حدث في ذي قار، وتزامن ذلك مع الانفتاح بسياسته الخارجية؛ لإعادة الهيبة والمكانة إلى بغداد.. فهل ينجح؟

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com





المغرب وموريتانيا.. رهانات التعاون



د. إدريس لكريني

drisslagrini@yahoo.fr

التجارب الدولية الحديثة تُبرز بما لا مجال للشك فيه، أن التنسيق بين البلدان المتجاورة، هو مدخل أساسي لتحقيق التقدم والتطور.

عاد مستقبل العلاقات المغربية الموريتانية إلى واجهة النقاشات السياسية والأكاديمية داخل البلدين، خاصة بعد الاتصال الهاتفي الذي تم بين العاهل المغربي محمد السادس، والرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، والذي تم خلاله تأكيد الارتياح إزاء التطور المتسارع لعلاقات التعاون بين البلدين، والتعبير عن الرغبة في تطويرها، بصورة تعمق وتوسّع هذه العلاقات في مختلف المجالات والميادين، فيما عبر الملك محمد السادس عن استعداده للقيام بزيارة إلى هذا البلد المغاربي، كما دعا الرئيس الموريتاني إلى زيارة مماثلة إلى المملكة المغربية.

لا يُخفي كثير من المراقبين تفاؤلهم إزاء تطور العلاقات بين الجانبين بشكل متسارع مستقبلاً، بعد الإشارات الإيجابية التي عبر عنها قائدا البلدين، خاصة أن الظروف الإقليمية والدولية الراهنة أصبحت تفرض التنسيق والتعاون لمواجهة تحديات اقتصادية واجتماعية واستراتيجية مشتركة.

تشير كثير من التقارير والدراسات العلمية إلى تزايد المخاطر التي تهدّد منطقة الساحل الإفريقي والتي تلقي بتداعياتها وتأثيراتها المختلفة على البلدين، سواء ما تعلق منها بنشاط شبكات التهريب والجماعات المسلحة والهجرة السرية التي تنتعش على ضعف الروابط الاقتصادية والتجارية بين دول المنطقة، وهشاشة الأوضاع في عدد من دول الساحل والصحراء.

ثمة كثير من المقومات تدعم إرساء تعاون متين بين البلدين، فالأمر يتعلق ببلدين مغاربيين، تجمعهما اللغة والدين والتاريخ الحضاري المشترك، علاوة على الجوار الجغرافي، والموقع الاستراتيجي الذي يحظيان به، إضافة إلى العلاقات الاجتماعية والثقافية التي تجمع الشعبين، فضلاً عن الثروات الطبيعية والاقتصادية والبشرية المتوافرة التي تمثل أساساً متيناً لنسج علاقات نموذجية للطرفين في إطار التعاون جنوب ـ جنوب.

ويبدو أن هناك كثيراً من الفرص التي يوفرها هذا التعاون، فالتجارب الدولية الحديثة تبرز بما لا مجال للشك فيه، أن التنسيق بين البلدان المتجاورة، هو مدخل أساسي لتحقيق التقدم والتطور إذا ما دعّمته علاقات اقتصادية متينة، كما أن التحولات الكبرى التي شهدها العالم في العقود الأخيرة، أصبحت تفرض إقامة شراكات، حيث أضحت الكلمة الفصل في عالم اليوم للتكتلات الكبرى.

ويشكل بناء علاقات استراتيجية بين الطرفين، أساساً يمكنه المساهمة في تذليل العقبات القائمة أمام تفعيل الاتحاد المغاربي، وتجاوز حالة الجمود التي تطبع العلاقات بين البلدان المغاربية بشكل عام، وما يرافقها من هدر لكثير من الفرص على مختلف الواجهات الاقتصادية والأمنية والاجتماعية.

وعموماً، يكتسي إرساء التعاون والشراكة بين البلدين أهمية كبرى، بالنظر إلى ما سيسفر عنه ذلك من مكاسب للجانبين، تدعم تحقيق التنمية، وإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة. إن تطوير العلاقات المغربية الموريتانية، لا يتوقف على دور الفاعل الرسمي فقط، فالأمر يظل أيضاً بحاجة إلى انخراط عدد من الفعاليات المجتمعية، ويمكن للمجتمع المدني أن يسهم بشكل كبير في توفير المناخ الإيجابي لإقلاع هذه الشراكة، من خلال تشبيك العلاقات بين قنواته داخل البلدين، وتعزيز التواصل بين الشعبين.

ويمكن أيضاً للجامعات ومراكز البحث العلمي في البلدين من خلال إرسائها لشراكات اتفاقيات تعاون، أن تسهم بنصيب مهم في دعم هذا التعاون.

إن مضيّ البلدين قدماً نحو تعزيز علاقاتهما على مختلف الواجهات، سيسمح حتماً بتبادل الخبرات والتجارب في مختلف المجالات، وبتشجيع الاستثمارات في البلدين، وإرساء شراكة متينة وواعدة بين الجانبين. وعلى المستوى الدولي والإقليمي، يمكن لذلك أن يوفر لهما توحيد الرؤى بصدد عدد من الملفات والقضايا المشتركة إقليمياً ودولياً.. وفرص الاستئثار بأدوار وازنة وطلائعية داخل العمق الإفريقي الزاخر بعدد من الإمكانيات الاقتصادية والاستراتيجية، ويمكن للطرفين العمل في هذا السياق، على إحياء الطرق التجارية التقليدية داخل العمق الإفريقي بسبل متطوّرة ومستدامة، كما سيتيح الأمر كسب رهانات الاستقرار والأمن في المنطقة، ويدعم أيضاً إرساء قدر من التوازن في ما يتعلق بمخاطبة القوى الإقليمية والدولية على المستويات الاقتصادية والاستراتيجية، كما هو الأمر بالنسبة لدول الاتحاد الأوربي بصدد اتفاقيات الصيد البحري، وقضايا الهجرة.

بريطانيا تحرق الجسور مع الصين



ألبرتو ناردييلي*

المملكة المتحدة واحدة من تسعة اقتصادات رئيسية تضم الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، وصلت فيها صورة الصين السلبية مستوى قياسياً.

تتصاعد لهجة معاداة الصين في أوساط حزب المحافظين البريطاني بقيادة بوريس جونسون، مع تصاعد أصوات المتفائلين بنتائج الانتخابات الأمريكية والتي تراهن على تشكيل تحالفات قديمة جديدة لتحجيم الدور الصيني على المسرح العالمي.

ومواقف المحافظين من الصين ليست جديدة لكن تغيير وضع جزيرة هونج كونج أثار حفيظة بعضهم وعلى رأسهم بنديكيت روجرز نائب رئيس لجنة حقوق الإنسان التابعة لحزب المحافظين الحاكم التي شارك في تأسيسها. فقد اتهم روجرز السفارة الصينية في لندن بالاتصال مع زعماء في الحزب منذ عام 2017 وطلبت منهم الضغط عليه ليكف عن مهاجمة الصين.

وكانت تجاربه من بين الحوادث التي تم الكشف عنها في مقابلات مع نواب ودبلوماسيين ومسؤولين حزبيين ومصادر أمنية تساعد في تفسير العلاقات المتدهورة بين المملكة المتحدة وبكين، وإظهار مدى استعداد الصين للذهاب لمحاولة التأثير في السياسة الخارجية البريطانية.

يعد الخلاف مع الصين مساراً محفوفاً بالمخاطر بالنسبة للمملكة المتحدة أثناء خروجها من مدار الاتحاد الأوروبي، ما يجعلها أكثر عرضة للإجراءات الانتقامية الاقتصادية، كما هو الحال مع أستراليا. وكانت الصين ثالث أكبر شريك تجاري للمملكة المتحدة العام الماضي، بعد الولايات المتحدة وألمانيا فقط.

فبعد أن منعت شركة «هواوي» من نشر تقنيات شبكات الجيل الخامس «جي 5» في بريطانيا اعتباراً من عام 2027، وسط ضغوط من إدارة ترامب، تفكر حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون في فرض حظر على تركيب معدات الشركة الصينية في أقرب وقت من العام المقبل لاسترضاء نوابها المحافظين. ويأتي هذا كجزء من ثمن دعمهم لتشريع أمن الاتصالات المقرر عرضه على البرلمان. ويهدد تشريع منفصل للأمن القومي يهدف إلى حماية الأصول البريطانية من الاستثمار الأجنبي، بإثارة غضب الصين أكثر فأكثر.

وكان جونسون قد أطلق على نفسه لقب «صديق كل ما هو صيني» وأعرب عن رغبته في العمل مع الصين، لكن هذا الخط الرفيع بين التأكيد على القيم البريطانية دون تنفير بكين أصبح أكثر صعوبة بالنظر إلى تشدد نوابه المتزايد.

ورغم أنه يبدو صوتاً نشازاً، إلا أنه يعكس الرياح الدولية المعاكسة المتزايدة التي تواجهها بكين، حيث تستعرض الصين عضلاتها في قضايا متنوعة مثل هونج كونج وحقوق الإنسان والاستحواذ على البنية التحتية الاستراتيجية والشركات في الخارج. وخلص بحث أجراه مركز «بيو» إلى أن المملكة المتحدة واحدة من تسعة اقتصادات رئيسية تضم الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، وصلت فيها صورة الصين السلبية مستوى قياسياً.

على خلفية الشكوك المتبادلة، يضغط العديد من أعضاء البرلمان على حكومة جونسون لكبح ما يرون أنه تأثير الصين الزاحف المدعوم من الدولة في مجالات حيوية من الحياة البريطانية من الطاقة إلى التمويل والتكنولوجيا.

وعندما يتعلق الأمر بنفوذ الصين في المملكة المتحدة، فإن المسألة تتعلق بـ«شراء الشرعية»، حيث يحذر جهاز الاستخبارات البريطاني من أن الصينيين سوف يستحوذون على الشركات بوسائل قانونية وأخلاقية تماماً، وبهذه الطريقة يكتسبون الشرعية خاصة وأن شركات النخبة البريطانية سلسة ومرنة ويمكن شراؤها بسهولة.

ويستمر تدهور العلاقات بين البلدين، ما يشكل انتكاسة للمكانة الدولية للصين بعد خمس سنوات من إعلان رئيس الوزراء آنذاك ديفيد كاميرون «حقبة ذهبية» في العلاقات الثنائية.

وازدادت التوترات بعد توقيع بريطانيا على اتفاقية تحالف «فايف أيز» الشهر الماضي والذي دعا الصين إلى الوفاء بواجبها تجاه شعب إقليم هونج كونج. وقد وجهت الصين تهديدات إلى المملكة المتحدة في أكثر من مناسبة بسبب انتقاداتها لأفعال بكين في هونج كونج، وضمتها إلى جانب أستراليا، وهي عضو آخر في التحالف وتواجه تبعات نزاع تجاري مدمر مع الصين.

ويبدو أن هذا التوجه في معاداة الصين سوف يتصاعد مستقبلاً برعاية أمريكية ومن الطبيعي أن يكون المحافظون البريطانيون في مقدمة حلفاء واشنطن كعادتهم.

---

* كاتب عمود في بلومبيرج

السلام المهدد في أفغانستان

العودة القوية للعنف في أفغانستان من خلال الأعمال الإرهابية التي ضربت البلاد مؤخراً، مؤشر على أن البلاد لم تخرج بعد من دائرة العنف التي تحصد المزيد من الضحايا الأبرياء وتهدد فرص السلام بالانهيار، التي بدأت تأخذ مساراً أكثر جدية من السابق، خاصة بعد توقيع الاتفاقية بين حركة «طالبان» والإدارة الأمريكية.

كانت محاولة اغتيال نائب الرئيس الأفغاني أمر الله صالح وإصابته بجروح طفيفة إثر تعرض موكبه في العاصمة كابول قبل أشهر لهجوم انتحاري أسفر عن مقتل وجرح 25 شخصاً، بمثابة انتكاسة للجهود الدولية التي تبذل من أجل تحقيق السلام في هذا البلد، الذي لا يزال يسير فوق حقول ألغام تركتها سنوات الحرب الطويلة بين القوى السياسية والدينية فيها، إضافة إلى الاحتلال الأجنبي، إثر الهجمات التي تعرضت لها مدينة نيويورك في الولايات المتحدة عام 2001.

قبل أسابيع عادت أجواء العنف إلى الظهور من جديد، بعد عملية تفجير أودت بحياة العشرات من الضحايا في هجوم استهدف جامعة كابول وتبنّاه تنظيم «داعش» في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، سبقه قبل شهر هجوم عنيف على مركز للشرطة، وخلال الأيام الماضية، شهدت البلاد هجمات جديدة أدت إلى سقوط عدد آخر من القتلى والجرحى، وجميعها أعادت إلى الأذهان أجواء العنف التي كانت تلف الأوضاع في أفغانستان قبل أن يجري الحديث عن مسار سلام يفضي إلى خروج الاحتلال الأجنبي وتقاسم السلطة وفق عملية سلام تشارك فيها الأطراف كافة.

لقيت أحداث العنف السابقة والأخيرة، إدانات من مختلف الأطراف الدولية الفاعلة المعنية بتحقيق السلام في هذا البلد الذي تمزقه الحرب، الحريصة على ضرورة تحقيق المصالحات الداخلية في أفغانستان، وهو ما أكدته دولة الإمارات العربية المتحدة، التي أعربت عن رفضها الدائم لجميع أشكال العنف الذي يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار ويتنافى مع القيم والمبادئ الدينية والإنسانية.

ومع أن الجميع يدفع باتجاه تحقيق انفراج في الأزمة الداخلية بأفغانستان، إلا أنه من الواضح أن مسار السلام سيأخذ وقتاً طويلاً نظراً للتباينات التي تتحكم في موقف كل طرف، ويبدو أن الجولات القادمة من المباحثات ستثبت جدية كل طرف في البدء بوضع خطة لوقف دائم لإطلاق النار ونبذ العنف في كامل أراضي البلاد، سواء تلك التي تقع تحت سيطرة الدولة أو تلك التي تتمتع فيها «طالبان» بنفوذ قوي.

مع ذلك فإن صنع السلام، الذي بات مهدداً، لا يقتصر على الحكومة وحركة «طالبان»، فالجميع معنيّ بتحقيقه، خاصة في ظل الاختراق الذي أحدثه تنظيم «داعش»، بعدما بدأ بتسجيل حضور كبير في البلاد خلال السنتين الأخيرتين، ما يشكل عقبة إضافية في الوصول إلى سلام مستدام.

الخليج

لزوم ما يلزم

معاوي العقليّة الخرافيّة

أين أولئك الذين لا يعلمون من بحار الغيب ولا حتى نقطة الغين، ولكنهم يدّعون؟ الذنب ذنب الفضائيات التي تؤثر الإثارة الأسطوريّة في العلم والإيمان. لعلّها لا تدري أن هذه الترهات المحسوبة على الإعلام أسوأ ترسيخ للأمية والبقاء خارج العصر.

كان ممكناً أن يمر التنجيم بلا رقيب، قبل قرن فما قبله، لأنه كان يختلط لدى الكثيرين بعلم الفلك. علم الفلك هو في حدّ ذاته غابة خرافات. لهذا نرى العلماء في القرن العشرين اصطلحوا عليه: الفيزياء الفلكية. حين تستضيف القناة شخصاً أو«شخصة» بدعوى أنه أو أنها فلكية، فالمقدّم لا يدرك أن مؤسسته وضعته في محل شاهد زور ليضحك من ذقون الشعوب. عندما يتحدث المتعالم عن برج العذراء، فمن باب التفضّل أن يقول للمنخدعين الذين يشاهدونه، إن عنقود مجرّات العذراء العظيم، يضم أكثر من مئة مجموعة مجرّات، فيها أكثر من ثلاثة آلاف مجرّة، سكة التبانة إحداها. قطر العنقود 33 مليون سنة ضوئية. بعضها تفصله عن الأرض مسافة ثمانين مليون سنة ضوئية، هذه المسافة الصغيرة في الكون قدرها ثمانمئة مليون تريليون كيلومتر!

أليس زوراً وبهتاناً وإفكاً عظيماً أن يدّعي«مسيلمة النجوم» أن مجرّة أو نجماً أو أيّ شيء في تلك الفضاءات الكونية، يعلم أن فلاناً الفلاني على هذا الكوكب المتواضع المسمى الأرض، سيتلقى خبراً أبيض أو أسود من خالته في نهاية الأسبوع؟ أليس من الأفضل أن يصبح قصّاباً يبيع بالميزان لحوم الحمل والثور والجدي، أو في سوق السمك يبيع «الحوت» (باللهجات المغاربية)، وهو فصيح أيضاً، والسرطان، السلطعون، حتى لا تلسعه عقرب النقد، أو يأكله أسد قانون يمنع استحماق الناس؟

أمّا إذا عرضنا الأمر على الدين والإيمان، فالحكم الحاسم والقول الفصل جليّ في القرآن الكريم، الذي وردت فيه كلمة «الغيب» عشرين مرة قاطعة جازمة بألّا أحد يعلم الغيب إلاّ الله. خذ مثلا:«قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب» (الأنعام 50). الخزائن هنا تعني المعلومات والبيانات لا الكنوز والثروات. «قل لا يعلم مَن في السماوات والأرض الغيبَ إلاّ الله» (النمل 65).

لزوم ما يلزم: النتيجة الوقائية: على المشاهدين عدم متابعة المهازل، خشية إلقاء النشء الجديد في معاوي العقلية الخرافية.

عبد اللطيف الزبيدي

abuzzabaed@gmail.com

تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر

الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات

ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

الكويت: 0096566089501
صنعاء: 00967770810452 / 00967701266807
بيروت: 009611347208 / 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 / 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان: هاتف: 06 5777777









أكدت أمام الأمم المتحدة العمل مع الشركاء الإقليميين والدوليين لإيجاد حل للقضية

الإمارات تكرر التزامها الدائم والتاريخي بدعم الشعب الفلسطيني

دعت دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تكثيف العمل لإنهاء الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، مجددة موقفها غير المتواني عن تلبية المبادرات الدولية العادلة والعمل مع الشركاء الإقليميين والدوليين لإيجاد حل للقضية الفلسطينية وبما يلبي التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال بيان السفيرة لانا زكي نسيبة، المندوبة الدائمة للدولة لدى الأمم المتحدة، أمام المناقشة العامة التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الأول الأربعاء حول البند المتصل بالقضية الفلسطينية. واقتبست لانا زكي نسيبة بعض ما جاء في الرسالة التي وجهها أمس الأول صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» إلى الأمم المتحدة، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني «تكرر دولة الإمارات، حكومةً وشعباً، التأكيد على التزامها الدائم والتاريخي تجاه دعم الشعب الفلسطيني الشقيق في نيل كافة حقوقه المشروعة أسوة بكافة الشعوب وتماشياً مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة».

وقالت لانا زكي نسيبة، إنه في الوقت الذي تشهد به منطقة الشرق الأوسط العديد من النزاعات والأزمات التي أنهكت الشعوب، بما فيها انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، تفاقمت التحديات، وبات حتمياً على المجتمع الدولي السعي لإيجاد حلولٍ دائمة لهذه الأزمات عبر إعادة التفكير في النُهُج السابقة واتخاذ خطوات جديدة لإرساء الاستقرار والسلام في المنطقة. وشددت على أنه وكخطوة أساسية بهذا الاتجاه، ينبغي تكثيف العمل لإنهاء الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي. كما شددت على أن دولة الإمارات تولي القضية الفلسطينية اهتماماً كبيراً ووضعتها على رأس أولويات سياساتها الخارجية، مجددة التأكيد أن دولة الإمارات «لن تتخلى عن موقفها الراسخ الذي يتماشى مع الموقف العربي في دعم قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً للمرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية». وأكدت أن تحقيق ذلك يتطلب بذل الجهود ودعم المبادرات التي تهدف إلى خلق بيئة مناسبة لتحقيق السلام وإقامة حل الدولتين. وتطرقت إلى النجاح الذي حققته الجهود السياسية والدبلوماسية الحثيثة التي بذلتها دولة الإمارات خلال الشهور الماضية، بما في ذلك توقيعها للاتفاق الابراهيمي للسلام والذي أسهم في الدفع باتجاه تجميد ضم أراض فلسطينية، استجابة للنداءات المتكررة للمجتمع الدولي لحماية آفاق السلام. وقالت: «تؤمن بلادي أن توقيع هذه المعاهدة سيدعم مواصلة دور بلادي الإيجابي والفعال في جهود إحلال السلام في الشرق الأوسط».


لانا زكي نسيبة

> التشديد على وقف الممارسات غير الشرعية في الأراضي المحتلة

كما أكدت في ذات السياق، ضرورة وقف الممارسات غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك بناء وتوسيع المستوطنات وانتهاك حرمة الأماكن المقدسة في مدينة القدس وهدم الممتلكات واستمرار الحصار على غزة.

وحول الوضع الإنساني في الأراضي الفلسطينية، عبرت السفيرة لانا نسيبة عن قلق دولة الإمارات إزاء تدهور الأوضاع الإنسانية والاقتصادية والصحية في الأراضي الفلسطينية خاصة مع انتشار الجائحة. وشددت على ضرورة دعم القطاعات الحيوية في فلسطين، خاصة القطاع الصحي، مجددة التزام الإمارات بتقديم المساعدات للشعب الفلسطيني والتي تجاوزت 840 مليون دولار أمريكي في الفترة 2013–2020، بما في ذلك عبر دعم وكالات الأمم المتحدة، لافتة إلى أن حجم المساهمات الكبيرة التي قدمتها دولة الإمارات لوكالة «الأنروا» خلال العقد الأخير، جعلها من أكبر المانحين الدوليين للوكالة التي تترأس دولة الإمارات لجنتها الاستشارية منذ يوليو 2020، حيث تسعى إلى تعزيز عمل الوكالة في مجالات تشمل: التحول الرقمي في التعليم، وتمكين المرأة والفتيات، وتمكين الشباب، واستدامة البيئة. (وام)

الأمم المتحدة تعتمد قرارات سنوية حول فلسطين والجولان المحتلة

القاهرة:

«الخليج»

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشروع القرار المصري بشأن الجولان السورية المحتلة، الذي تقدمه مصر سنوياً إلى الجمعية العامة، ويطالب القرار إسرائيل بإنهاء احتلالها للجولان، والانسحاب إلى حدود الرابع من يونيو عام 1967، كما اعتمدت الجمعية قرارات مماثلة تخص القضية الفلسطينية.

وقالت وزارة الخارجية المصرية، مساء أمس، إن السفير محمد إدريس مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك، ألقى بياناً، أشار فيه إلى المبادئ التي تضمنها ميثاق الأمم المتحدة، في ظل الاحتفال بمرور 75 عاماً على إنشاء الأمم المتحدة، خاصة مبادئ احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحق الشعوب في تقرير المصير، وعدم جواز ضم الأراضي بالقوة.

وأشار مندوب مصر إلى أنه بعد مرور كل هذه العقود، مازال الشرق الأوسط يعاني عدة أزمات، وأنه لا يمكن وقف حالة التدهور الجارية في المنطقة، ما لم يتسن احترام قواعد القانون الدولي، ومقررات الشرعية الدولية، مؤكداً أن أولى الخطوات الواجب اتخاذها، تتمثل في إنهاء احتلال كافة الأراضي العربية التي احتلت في 5 يونيو عام 1967، مطالباً المجتمع الدولي باتخاذ موقف جاد تجاه إنهاء احتلال الجولان السورية والأراضي الفلسطينية.

وأكد السفير محمد إدريس، في البيان، حرص مصر على تقديم مشروع القرار سنوياً إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث يتضمن تأكيد قرار مجلس الأمن رقم 497 لعام 1981، ومبادئ القانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، خاصة في ما يتعلق بعدم جواز ضم الأراضي بالقوة، وكذلك تأكيد انطباق معاهدة جنيف لعام 1949 الخاصة بحماية المدنيين في أوقات الحروب على الجولان السورية المحتلة، فضلاً عن عدم شرعية إقامة المستوطنات أو أي أنشطة إسرائيلية أخرى، تمثل تغييراً لطبيعة الجولان السورية المحتلة.

وشهدت جلسة الجمعية العامة اعتماد مجموعة من القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وأكد السفير المصري أن القضية الفلسطينية، تظل محور الأمن والاستقرار في المنطقة، مطالباً بنيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة عبر إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس مقررات الشرعية الدولية، والمرجعيات المتفق عليها، مؤكداً استمرار مصر في العمل مع كافة الشركاء الدوليين من أجل الوصول إلى حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية.

1 بتوجيهات محمد بن راشد

مواد الإغاثة والمأوى للمساعدة في الوضع الإنساني المتصاعد.

وغادرت مساء الأربعاء، طائرة الشحن الجوي التابعة لطيران الإمارات مطار دبي الدولي متجهة إلى إثيوبيا وعلى متنها 96 طناً مترياً من الإمدادات الطبية.

كما غادرت، صباح أمس الخميس، طائرة أخرى متجهة إلى السودان وعلى متنها 95 طناً مترياً من مساعدات الإغاثة والمأوى.

1 محمد بن زايد:

وإرادة صلبة.. مستندين إلى إرث ثري من القيم والنجاحات، وطاقات بشرية هي أغلى ثرواتنا وأهمها وخطط طموحة لبناء مستقبل أفضل لأجيالنا».

1 «جايا» يرصد

من النجوم في مجرّة درب التبانة التي ينتمي إليها كوكب الأرض، والتي يبلغ قطرها أكثر من مئة ألف سنة ضوئية. وتم رصد هذه الأجرام بفضل مجموعة من الخلايا الضوئية بحجم جيجابيكسل تقريباً، تتيح تحديد موقعها والمسافة ومعرفة تنقلها. ومن خلال قياسات خصائصها الفيزيائية، يمكن للعلماء أن يفهموا بشكل أفضل ظواهر تكوين وتطوّر النجوم ومجرّة درب التبانة.

ويعود الفهرس الأول للمرصد الفضائي إلى عام 2016، أما الثاني فوضع عام 2018، وضم 1،7 مليار مصدر، وبفضله توصل العلماء على سبيل المثال إلى أن مجرّة درب التبانة «اندمجت» مع مجرة أخرى، قبل عشرة مليارات سنة. وبالتالي، فإن الفهرس جديد هو الثالث.

قالت كاترين تورون عالمة الفلك في مرصد باريس، وهي رائدة في قياس الفضاء الفلكي شاركت في مهمة «جايا» منذ بدايتها، إن هذا التلسكوب أحدث «ثورة في المعرفة».

ورأت أن الفهرس الثالث يثري سَلَفيه، إذ يشمل 1،8 مليار جرم سماوي، و«الأهم أنه يتميز بدقة فلكية وبقياس ضوئي أفضل بكثير».

1 سطو مسلح

لمصرف «بنكو دو برازيل» الحكومي، لكنها لم تشر إلى قيمة المبلغ الذي سرقه المهاجمون.

وقال حاكم بارا هيلدير باربالهو، إن المهاجمين لم يحصلوا على الغلّة المنشودة، إذ «سرقوا الخزنة الخطأ».

ونشر موقع «جي 1» الإخباري شهادات لسكان أفادوا بأن اللصوص اتخذوا عدداً من الأشخاص الذين كانوا يشاهدون في الحانات مباراة لكرة القدم، رهائن، واستخدموهم كدروع بشرية. وعثرت الشرطة في وقت لاحق على شاحنة متروكة محملة بالمتفجرات.

السيسي: العلاقات بين مصر واليونان وقبرص تحقق الاستقرار

القاهرة:

«الخليج»

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال استقباله، أمس الخميس، وزير الدفاع اليوناني، نيكولاوس باناجيوتوبولوس، أن التعاون العسكري بين مصر واليونان وقبرص، يعتبر نموذجاً متزناً لحسن الجوار، وفق الأعراف الدولية، من أجل أمن واستقرار منطقة شرقي المتوسط.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية، إن السيسي أعرب خلال اللقاء الذي حضره الفريق أول محمد زكي، وزير الدفاع والإنتاج الحربي، وسفير اليونان بالقاهرة، عن تطلعه لتطوير التعاون العسكري والتدريبات المشتركة بين البلدين، مشيداً بالمستوى الذي وصل إليه هذا التعاون في المرحلة الحالية، سواء على المستوى الثنائي أو الثلاثي بين مصر واليونان وقبرص، والذي تجسد مؤخراً في التدريب العسكري الثلاثي المشترك (ميدوزا –10)، الجاري تنفيذه حالياً.

وثمن السيسي العلاقات المتميزة التي تربط مصر واليونان في مختلف المجالات، وما تشهده حالياً من تطورات إيجابية على مختلف الصعد، حتى أصبحت نموذجاً للتعاون الإيجابي والبناء في منطقة المتوسط.

شارك في ملتقى «المبادرة الإبراهيمية» افتراضياً

ابن بيه: الإيمان بالمشتركات الإنسانية يزيل سوء الفهم

أبوظبي:

«الخليج»

أكد الشيخ عبدالله بن بيه، رئيس «منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة»، رئيس «مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي»، أن الانطلاق من الإيمان بوجود المشتركات الإنسانية وتثمينها وتفعيلها، من شأنه أن يرأب الصدع ويزيل سوء الفهم ويخفف من غلواء الاختلاف، وأن أبناء العائلة الإبراهيمية يتشاركون في الرواية الأصيلة للقيم والفضيلة وأصول الأخلاق التي تؤسس للسلام والتعايش بين مختلف الشعوب، كما نتشارك مع سائر البشرية في القيم الكونية التي لا تختلف فيها العقول ولا تتأثر بتغيّر الزمان أو محددات المكان، أو نوازع الإنسان، فهي الحقوق الطبيعية الفطرية التي يرثها كل إنسان بفضل وجوده، «وهي حقوق إلهية المصدر ممنوحة للمؤمن وغير المؤمن»، حسب الفصل الأول من ميثاق حلف الفضول الجديد.

جاء ذلك في كلمة ألقاها في ملتقى «المبادرة الإبراهيمية»، الذي تنظمه افتراضياً وزارة الخارجية الأمريكية، بالتعاون مع «ملتقى المبادرة الإبراهيمية»، التي تأسست في الفاتيكان مطلع العام الجاري، ويعقد الملتقى برئاسة السفير سام براون باك، سفير الحريات الدينية بوزارة الخارجية الأمريكية، و بمشاركة لفيف كبير من الشخصيات الدينية والفكرية حول العالم.

وأضاف ابن بيه، أن المشتركات التي تصون كرامة الإنسان وترفع من شأنه؛ من خلال العناية بما نسميه في الإسلام بالكليات الخمس، وهي الدين والحياة والعقل والملكية والعائلة، تشكل أساس المشترك الديني بين كل الشرائع والملل، وخاصة أديان العائلة الإبراهيمية، فجميعها جاءت بحفظها ورعايتها.

وقال الشيخ ابن بيه: «إننا في الإسلام ننظر إلى الديانات نظرة احترام وتكامل وانسجام، فلا نُنْكِر أو نتنكّر لإسهام الأديان والحضارات في تشييد العمارة الأخلاقية للبشرية، فرسول الله صلى الله عليه وسلم، يرى نفسه في سلسلة من الأنبياء، فيقول «إنما بعثت متمماً لمكارم الأخلاق»، ويؤكد أنه لبنة متممة لهذا البناء العظيم، الذي قال عنه نيتشه، في كتاب «ما وراء الخير والشر»: إن الذين أوجدوا القيم في البشرية قلة في التاريخ ومنهم موسى وعيسى ومحمد، مشدداً على أن الأخلاق الدينية لا تزال قادرة على إرشاد العالم إلى سبيل الخلاص من مشكلاته، مثل أزمة «كوفيد-19» المستجد، وأننا من خلال تجديد القيم وتأكيد الوعي بوحدة المصير الإنساني، والدعوة إلى هبة ضمير عالمية، تعيد لقيم التعاون والتضامن والتراحم فاعليتها؛ بإمكاننا أن نقدم مفهوماً جديداً للإنسانية، يتجاوز المبدأ المحايد لحقوق الإنسان، ويرتقي بها؛ ليربطها بقيم الفضيلة، قيم المحبة والأخوة والرحمة والإيثار والتضامن».


ابن بيه خلال مشاركته في الملتقى

وجدد الشيخ ابن بيه، أن ميثاق حلف الفضول الجديد الذي أصدرته العائلة الإبراهيمية السنة الماضية في أبوظبي، يمكن أن يشكّل مرجعية قوية لهذه الانطلاقة الجديدة، فهو ليس مجرد مبادئ نظرية، لا فاعلية لها، وإنما يمكن ترجمته وبلورته في منهج عملي وبرنامج تطبيقي، يتنزل في المدارس تعليماً للناس، وفي المعابد تعاليم للمؤمنين، وفي ساحات الصراع وميادين النزاع، طمأنينة تحل في النفوس وأملاً يعمر القلوب.

تونس: القيروان تنضم لموجة الاحتجاجات ضد الفقر والتهميش

تونس:

«الخليج»

انضمت القيروان أمس الخميس، إلى موجة الإضرابات العامة والاحتجاجات التونسية مع إعلانها الإضراب العام احتجاجاً على البطالة والفقر والتهميش وتدني الخدمات، ومظاهر التنمية في تلك المنطقة.

وخرجت جموع غفيرة من المحتجين والعمال في مسيرة غاضبة، بعدما تجمع الآلاف في ساحة الاتحاد العام التونسي للشغل (فرع القيروان) الذي كان قد دعا إلى الإضراب العام. وشمل الإضراب كافة أنحاء الولاية وجميع القطاعات الإدارية والمنشآت العمومية، باستثناء بعض المصالح الحيوية كالصيدليات وأقسام الطوارئ وبعض المخابز، وبعض المرافق الضرورية.

الإعصار «بوريفي» يهدد الهند.. وقتلى في فيضانات تايلاند

توجه الإعصار «بوريفي»، أمس الخميس، نحو السواحل الجنوبية للهند، بعدما ضرب سريلانكا، مسفراً عن أضرار قليلة، في وقت أودت فيه فيضانات اجتاحت جنوبي تايلاند بحياة تسعة أشخاص، وألحقت أضراراً بنصف مليون شخص، فيما شهدت ولاية ألاسكا الأمريكية انهيارات أرضية، وأعلن عن فقد ستة أشخاص، بعدما تسببت الأمطار الغزيرة في انهيارات أرضية وتدمير منازل.

واجتاح «بوريفي»، ثاني إعصار يعصف بمنطقة خليج البنغال، هذا الأسبوع، شمال شرق سريلانكا قبيل منتصف ليل الأربعاء، ورافقته أمطار ورياح سرعتها 100 كيلومتر بالساعة. ولم يسفر عن ضحايا، فيما كانت أضراره أقل من المتوقع.

وقال مانجالات لياناراشي، وهو صحفي من تيرنكومالي: «تساقطت الأمطار، وهبّت رياح شديدة، لكن لم يؤدِ الإعصار إلى أضرار كبيرة في منطقتنا»، موضحاً أن السكان الذين يقطنون على طول خط الساحل وتوجهوا إلى ملاجئ تحسباً للإعصار، بدأوا بالعودة إلى بيوتهم.

وأعلنت السلطات الهندية حشد 20 فريق إنقاذ جنوب البلاد. وأمنت ولاية كيرالا 2500 مركز إيواء للسكان الذين يعيشون على خط الساحل، أو في مناطق معرضة لفيضانات. وكتب رئيس الوزراء ناريندرا مودي في تغريدة أن حكومته مستعدة لتأمين «كل الدعم الممكن».

من جهة أخرى، أعلن مسؤولون تايلانديون، أمس الخميس، مقتل تسعة أشخاص، في فيضانات ألحقت أضراراً بنصف مليون شخص جنوبي البلاد، في وقت تستعد المنطقة لهطول مزيد من الأمطار. وسجلت الوفيات في إقليم ناخون سي ثامرات، حيث أعلنت الطوارئ. وتضررت عشرات المنازل،

تايلانديون يجتازون شارعاً غارقاً في المياه بمقاطعة ناخون سي ثامارات (رويترز)

وطالت الأضرار أكثر من 210 آلاف أسرة. وغمرت المياه نحو 150 ألف هكتار من الأراضي.

واجتاحت الفيضانات ستة أقاليم أخرى هي ناراثيوات وسونجكلا وباتاني وسورات ثاني وتشومبون وباتالونج.

إلى ذلك، أعلنت السلطات الأمريكية، فقدان سته أشخاص في ولاية ألاسكا، بعدما تسببت الأمطار الغزيرة في انهيارات أرضية أسفرت عن تدمير أربعة منازل جنوب شرقي الولاية. وأوضحت الشرطة في بيان، أن الانهيارات غطت المنطقة بطين وصل ارتفاعه إلى نحو ثلاثة أمتار وأشجار وحطام.

(وكالات)

1 الكويتيون ينتخبون

وبحث مجلس الوزراء الكويتي في اجتماع استثنائي، أمس، برئاسة الشيخ صباح الخالد، الشؤون المتعلقة بتنظيم الانتخابات العامة في ظل ظروف استثنائية مع انتشار فيروس كورونا، حيث أحاط نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، أنس الصالح، بالترتيبات والاستعدادات النهائية التي اتخذت بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية لتأمين جميع المستلزمات اللازمة للاقتراع في كافة محافظات الكويت، بما يكفل ممارستها وفقاً للاشتراطات الصحية وضمان سير علمية الانتخابات على النحو المنشود.

وأعادت محكمة التمييز أمس، 10 مرشحين هم: هاني حسين، وأحمد الخشنام، وإبراهيم دشتي، وفاضل الدبوس، وطلال عبد الحميد دشتي، ونادية العثمان، وفاضل أسد، وصلاح الهاشم، ويوسف الغربللي وبدر الداهوم ـ إلى كشوف المرشحين.

وبالمقابل أيدت «التمييز» شطب ثلاثة مرشحين هم أنور الفكر، وخالد المطيري، وعايض بوخوصة.



الخليج .. خمسون عاماً للوطن



د. عارف الشيخ

عندما ترضع المطلقة

سألتني إحدى المطلقات فقالت: أنا مطلقة فلان، وعندي طفل رضيع منه، لأني وقت طلاقي كنت حاملاً بهذا الطفل، ولكـن قدر الله أن أتزوج رجلاً آخر وأنا حامل من زوجي الأول، وأنا الآن أرضع طفلي من الزوج الأول، وحصل أني أرضعت بنت جارتي الرضيعة، فمن يكون صاحب اللبن في هذه الحالة؟

قلت لها: إن المسألـة مهمة جداً، ولابد أن نفصل فيها قليـلاً، فالحامل إذا طلقت تجلـس في عدتها حتى تضع حملهـا، وإذا حصل غير ذلـك فينبغي أن نعلم يقيناً بأن إثبات التحريم من الرضاع لا يشترط فيه أن تكون المرضعة متزوجة وقت الإرضاع.

وقد ذكر الفقهاء أنه قد يحصل أن يكون للبنت البكر لبن من غير حمل، ولا نكاح، وعندئذ يحرّم لبن البكر المرضعة التـي ما وطئهـا زوج ولا حملت، وهذا هـو رأي جمهور الفقهاء من الحنيفة والمالكية والشافعية وبعض الحنابلة، ودليلهم قوله تعالى: «وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم»، (الآية 23 من سورة النساء).

وعنـد الإمام أحمـد بن حنبل على القـول الأرجح أن لـبن البكر لا ينشر التحـريم، لأنه نادر الوجـود والنادر لا حكم له (انظر حاشية ابن عابدين ج2 ص 403 وحاشية الدسوقي ج2 ص502، ونهاية المحتاج ج7 ص172، والمغني ج7 ص540).

ثـم إن المعروف عند الناسـ أن صاحب اللبن هو زوج المرضعـة التي نزل لها منـه اللبن، وهذا اللبن يعرف عند الفقهاء باسم لبن الفحل الذي ينشر الحرمة.

فمتى أرضعت امرأة متزوجة طفلاً غير طفلها بشروط الرضاعة المعروفة عند الفقهاء، صار هذا الطفل جزءاً منها باعتبار أنها أرضعتـه فتغذى على لبنها، وصار جزءاً من زوجها أيضاً لأنه صاحب ذلك اللبن الذي تغذى منه الطفل.

والطفل عندئذ يصبح كواحد من أولاد هذين الزوجين من حيث الحرمة، لكن قد تثبت أبوة اللبن لطفل ما بعد أن تتطلق من هذا الزوج أو يموت ذلك الزوج.

فلو طلقت هـذه المرأة المتزوجة في أثناء حملها، وبعد وضعها تزوجت بآخـر وهي ترضع هذا الطفل الذي كان حمـلا وقت الطلاق، وفي هذه الفترة أرضعت مع طفلها من الزوج الأول طفلاً آخر، فمن يكون صاحب اللبن الآن الزوج الأول أم الثاني؟

يرى الفقهـاء أن المطلقة أو التي مات عنها زوجها إذا كانت صاحب لبن وأرضعت طفلاً غريباً من قبل أن تتزوج بآخر، فالطفـل أبوته لمطلقها أو لزوجهـا الميت، والمسألة واضحة، (أنظر بدائع الصنائع ج4 ص10، وروضة الطالبين ج9 ص18، والمغني ج7 ص547 - 548).

وإن أرضعـت طفلاً غريباً بعد زواجها من الزوج الثاني وولـدت منه فاللبن بعـد الولادة من الـزوج الثاني يكون للزوج الثـاني، ومن ثم فإن ذلك الولد الرضيع منها يكون للزوج الثاني.

وإن تزوجت ولم تلد من الثاني فإن صاحب اللبن يكون الزوج الأول والولد الرضيع ولده، شريطة أن يبقى لبن الزوج الأول على حاله من غير زيادة ولا نقصان.

أمـا لو زاد اللبن بعد حملها مـن الثاني فعند الحنفية والشافعية يكون الولد للأول ما لم تلد، وعند الإمام أحمد أن الولد لهما من حيث ثبوت الأبوة له من الرضاعة، (انظر بدائع الصنائع وأسنى المطالب والمغني).

تعيش المرأة حالات أعذار شرعية خالصة أثناء الحيض والنفاس والولادة، فضلاً عن حالة الجنابة، ومن المهم أن تتعرف على كيفية التعامل الشرعي الصحيح خلال فترات أعذارها المتكررة حتى تؤدي تكاليفها الشرعية على وجهها الصحيح وتعبد الله حق عبادته.

المحرّم والمباح في تصرفات الحائض والنفساء والجنب

الفقيهة الأزهرية د. عبلة الكحلاوي أستاذة الشريعة الإسلامية والعميد السابق لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات توضح لنـا كل ما يتعلق بشؤون المرأة في حالات الحيض والنفاس والجنابة، حيث تؤكد بداية أن المرأة كالرجل تماماً من حيث مخاطبتها في سائر التكليفات لا تفارقـه إلا فيما يتعلق بالدماء التي تغشاهـا من أحـكام تختلف بحسب نوعية الدم.

والدماء التي تخرج من رحم المرأة ثلاثة:
- دم حيض وهو الخارج على وجه الصحة.
- دم استحاضة وهو الخارج منها على وجه المرض.
- دم نفاس وهو الخارج مع الولد.

ودم الحيـض يترتب عليه البلوغ، فـإذا ما رأته الصبية بعد التاسعة من عمرها، فإنه يحكم ببلوغها واكتمال أهلية الأداء وتصبح مناطاً لسائر التكاليف الشرعية، وإن رأته دون ذلك (أي وهي في سن أقل من التاسعة)، فلا ينظر إليه لأنه في هذه الحالة دم استحاضة، فإذا تقدمت بها السن، ولم تر الدم حكم ببلوغها واكتمال أهليتها في الخامسة عشرة من عمرها على اختلاف يسير بين المذاهب.

حتى يزول اللبس

وتؤكد د. عبلة أن الفرق بين الحيض والاستحاضة من الأمور المهمة للمرأة حتى يزول اللبس عنها، فلا تترك عبادة دونما سبب مباشر غير الجهل بحيضها واستحاضتها، ولا تأتي بتكليف لا أجر عليه ولا ثواب فيه باعتباره قد سقط عنها.

ودم الحيض عرفه الفقهاء بأنه: «ما يلفظه رحم المـرأة من دم في أوقات مخصوصة، علـى وجه مخصوص، ومن غير سبب ولادة أو مرض».

ورغم تعدد أقوال الفقهاء في السن المعتبرة لنـزول دم الحيض على المرأة إلا أن كثـيراً من الفقهـاء اتفقوا على أنه يختلـف باختلاف طبيعة كل أنثى والبيئة التي تعيش فيها، فقد يحدث للأنثى في سـن الثانية عشرة أو الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة وأجمعوا على أن دم الحيـض لا يمكن أن يأتي المرأة قبل تسع سنين.

ويعاود الحيض المرأة كل شهر، وقد ينقطع إذا بلغت سن اليأس، ولم يأت دليل قطعي على أن لانقطاع دم الحيض سنّاً محددة ينتهي عندها، إلا أن بعض العلماء قال إنه ينقطع في العادة والمرأة في سن الخمسين أو قبل ذلك أو بعد ذلك حسب صحة وطبيعة كل امرأة.

ولون دم الحيض يختلف فمنه الأسود، والأحمـر والأصفر، و«الكدرة» وهو لون وسط بين الأبيض والأسود.

ولا تطهـر المرأة من الحيض إلا إذا اختفى الدم تماماً.

مدة الحيض

بعضـ الفقهاء يـرون أن أقل مدة للحيض ثلاثة أيام، وأكثر مدة عشرة أيـام.. وقال آخرون أقل مدة للحيض يـوم وليلة، وأكثر مدة لـه 15 يوماً.. بينمـا قال فريق ثالـث من الفقهاء لا حد لأقل مـدة للحيض، فقد يحدث الحيض بدفقة واحدة تخرج من رحم المرأة، وأكثر مدة له 15 يوماً.

هل تحيض الحامل؟ ورداً على هذا السؤال تقول د. عبلة الكحلاوي: المرأة الحامل لا تحيض في غالب الأحوال، وإنما يعرف الحمل بين الناس بانقطاع دم الحيضـ، وفي أحوال نادرة ترى الحامل الدم، فإن كان هذا الدم قبل الوضع بزمن يسير كيومين أو ثلاثة ومعـه طلق فهو دم نفاس، أما إذا كان قبل الوضـع بزمن كبير أو قبله بزمن يسير ولم يصاحبه طلق فليس بـدم نفاس، وإنما هو دم حيض أو دم فاسد لا يحكم له بأحكام الحيض.

والحامل لو رأت دما تتحفظ وتتوضأ لكل صلاة، وتقـوم بسائر التكاليف الشرعية. فالحامل ـ على أرجح الآراء ـ لا تحيض وما تراه يعتبر دم استحاضة.

النفاس

والنفاسـ ـ كما توضح د. عبلة ـ هو الـدم الخارج من الرحم عقب الولادة أو السقـط وله أحكامه الشرعية التي ينبغي أن تتعرف عليها المرأة حتى تؤدي عباداتها عقب ولادتها أو سقطها على الوجه الصحيح.

وقد اتفق الفقهاء على أن مدة النفاس لا حدّ لأقلها، فإذا وضعت المرأة مولودها وانقطع الدم عقب الولادة أو حصلت الولادة مـن دون دم، فعلى المرأة في هاتـين الحالتين أن تفعـل ما تفعله الطاهرات من أداء العبادات وغيرها، ويعتبر النفاس بالنسبة لها انتهى.

أما أكثر مدة النفاس، فهي أربعون يوماً عند جمهور الفقهاء، وأجمع أهل العلم مـن الصحابة والتابعين، ومن بعدهم، على أن المرأة في حالة النفاس تترك الصلاة أربعين يوماً، إلا إذا رأت الطهر قبل ذلك فإنها تغتسل وتصلي.

محرمات على الحائض والنفساء

تضيف: د. عبلة الكحلاوي: يحرم على الحائض أو النفساء أن تباشر الأعمال الدينية التي تحرم على من أصابته الجنابة من صلاة، ومسّ مصحف، وقراءة قرآن وتزيد الحائض والنفساء على الجنب في أمور من أهمها:

- يحرم على الحائض أو النفساء أداء الصوم أو الصلاة، فإن صامت إحداهما فرضاً أو نفلاً فلا ينعقد صيامها، وكذلك إذا صلـت إحداهما فرضاً أو نفلاً لا تصح صلاتها.ويجب على كل منهما أن تقضي ما فاتها في أيام الحيض أو النفاس من صوم رمضان.. أما ما فاتها من صلاة فلا يجـب عليها قضاؤها، وذلك لأن الصلاة تتكرر في كل يـوم فيصعب قضاؤها، والله سبحانه قد رفع الحرج والمشقة عن عباده.. أما الصوم فلا مشقة في قضائه لأنه يحدث في العام مرة واحدة.

- يحرم الجماع بين الرجل والمرأة في حالة حيضها أو نفاسها حتى تطهر، وهذا التحريم بإجماع علماء المسلمين وبنصوص من القرآن الكريم والسنة النبوية، ولو اعتقد المسلم واعتقدت المسلمة حل الجماع في هاتين الحالتين ـ الحيض والنفاس ـ يكون كلاهما خارجاً عن أحكام الإسلام.. ولو فعلا ذلك على سبيل الجهل والنسيان، ففي هذه الحالة عليهما أن يتوبا إلى الله تعالى توبة صادقة من هذه المعصية الكبيرة.

تقول د. عبلة: كانت اليهود إذا حاضت المرأة فيهم لم يأكلوا معها، ولم يجلسوا معها في البيت، فسأل بعض الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله سبحانه وتعالى قوله: «يسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين»، فقال صلى الله عليه وسلم لصحابته الكرام: «اصنعوا كل شـيء إلا الجماع»، أي لا مانـع من الأكل والسكـن والمؤانسة بين الرجال والنساء في حالة الحيض والنفاس، والممنوع فقط هو الجماع.

وقـال صلى الله عليـه وسلم للسيدة عائشة رضي الله عنها عندما جاءتها العادة الشهرية، وهـي في الحج «افعلي كما يفعل الحاج غير أنك لا تطوفي بالبيت»، أي لا تطوفي حول الكعبة.

حالات الاستحاضة

الاستحاضـة ـ كمـا توضـح د. عبلة الكحـلاوي ـ هي سيلان الـدم من رحم المـرأة في غير وقت الحيض أو النفاس، فكل مـا زاد على مدة الحيض أو نقص عن أقله، أو سال قبل سن الحيض فهو استحاضة، والمـرأة المستحاضة لها ثلاث حالات:

- الحالة الأولى: أن تكون مدة الحيض معروفة لها قبل أن تأتيها حالة الاستحاضة، وفي هـذه الحالة عليهـا أن تعتبر هذه المدة المعلومة لها هي مدة الحيض، وما سواها فهو استحاضة.

- الحالة الثانية: أن يستمر نزول الدم بالمرأة وليس لها مـدة معروفة لعادتها الشهريـة.. وصاحبـة هذه الحالـة، إن استطاعت تمييز دم الحيض عن غيره تعمل بهذا التمييز، ولها أحكام الحائض وقت نزول دم الحيض المعروف لونه لديها ولها أحكام المستحاضة بعد ذلك.

- الحالة الثالثة: وهـي خاصة بالمرأة، التـي لا تعرف الفرق بـين دم الحيض وغيره، وفي الوقت نفسه لا تعرف مدة عادتها الشهرية، وينزل من رحمها الدم كثيراً،، وهذه المرأة تحسب مدة حيضها ستة أيام أو سبعة أيام على حسب المدة التي تقضيها معظم النساء، ويكون ما بعد ذلك استحاضة.

والمرأة المستحاضة ـ كما تقول د. عبلة ـ لا يجب عليهـا الغسل إلا مرة واحدة، وذلـك عند تمـام المدة التـي احتسبتها أيام حيضها، أو عندما يوجد سبب آخر للغسل كالجنابة.والمرأة المستحاضة مثل المرأة الطاهرة لهـا أن تصلي وأن تصوم وأن تعتكف وأن تقرأ القرآن وأن تمس المصحف وتحمله وتفعل كل العبادات، وقـد أباحت شريعة الإسـلام للرجل أن يباشر زوجته المستحاضة.

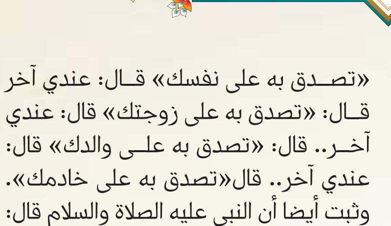
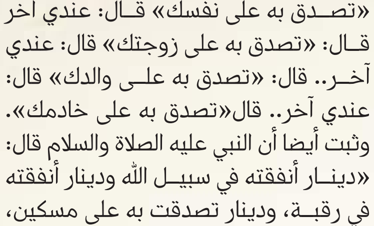
وتختتم د. عبلـة الكحلاوي حديثها بالتأكيد على أن المسلمة يجب عليها أن تعرف أحكام أعذارهـا الشرعية، حتى تتصرف التصرف الصحيح.





د. عبلة الكحلاوي:

واجب المسلمة أن تعرف أحكام أعذارها الشرعية

كفالة اليتيم تفتح طريق الجنة

■ لم أرزق بأطفال وزوجتي تلحّ عليّ لتبني طفل يتيم نربيه ونكسب فيه ثواباً ويملأ علينـا الفراغ الذي نعانيـه .. فهل يجوز ذلك شرعاً؟ (ع.ب - الشارقة)

- يقـول د. شوقي علام، مفتي مصر: لقد حث الإسلام على كفالة اليتيم وتربيته والإحسان إليه والقيام بأمره ومصالحه، حتى جعل النبي ـ صلـى الله عليه وسلم ـ كافل اليتيم معه في الجنة فقال: «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة، وأشار بالسبابة والوسطى»، وأوجب الجنة لمن شـارك اليتيم في طعامه وشرابه، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من ضم يتيماً بين أبوين مسلمين إلى طعامـه وشرابه حتى يستغنى عنه وجبت له الجنة البتة».

وقال صلى الله عليه وسلم: (إن أحب البيوت إلى الله بيت فيه يتيم مكرم) وقال عليه الصلاة والسلام: (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، قـال أبو هريرة: وأحسبه قال: الساعي على الأرملة والمسكين كالقائم لا يفتر، وكالصائم لا يفطر).

أما التبني: وهو اتخـاذ الشخص ولد غيره ابنـاً له، فقد حرّمه الإسـلام وأبطل كل آثاره، وذلك بقوله تعالى: (وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم).

وأمـر الإسلام من كفل أحداً بألا ينسبه إلى نفسـه، وإنمـا ينسبه إلى أبيـه إن كان له أب معروف، فإن جُهل أبوه دُعِي مولىً وأخاً في الدين.

وبذلك منع الناس من تغيير الحقائق، وصان حقوق الورثة من الضياع أو الانتقاص وكذلك منع اختلاط الأجانب وخلوتهم بمحارم المتبني وأبنائـه وأقاربه، فهذا فسـاد عريض لا يعلم شره إلا الله تعالـى الذي يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير.

وعليه فإن مسؤوليـات الكفالة في الإسلام هي كل مسؤوليـات وواجبات التبني، عدا ما منعه الإسـلام من تغيير الأنساب وما يترتب على ذلك من الآثار.. والله أعلم.

الإنفاق على الزوجة

■ زوجي يرفض الإنفاق عليّ بحجة أن لديّ مالاً خاصاً بي.. فهل يبيح له الشرع ذلك؟ (د. أ - دبي)

- يقول د. محمد الشحات الجندي، أستاذ الشريعـة الإسلامية وعضـو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر: شريعتنا الغراء توزع الحقوق والواجبات بين الرجل وزوجته توزيعاً عادلاً، وتلزم الرجـل بالإنفاق علـى زوجته منذ بدء العلاقة الزوجية سواء أكانت الزوجة غنية أم فقيرة ومن النصوص القرآنية الشاهدة على ذلك قول الحق تبارك وتعالى: «لينفق ذو سعة من سعته ومن قـدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسراً»..

وروي عن النبي صلـى الله عليه وسلم أنه عندما سأله رجل: مـا حق المرأة على الزوج؟ قال له: «تطعمهـا إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت».

وسأله رجل: يا رسول الله عندي دينار فقال: «تصـدق به على نفسك» قـال: عندي آخر قـال: «تصدق به على زوجتك» قال: عندي آخــر.. قال: «تصدق به علـى والدك» قال: عندي آخر.. قال«تصدق به على خادمك».

وثبت أيضا أن النبي عليه الصلاة والسلام قال: «دينـار أنفقته في سبيـل الله ودينار أنفقته في رقبـة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجراً الذي أنفقته على أهلك».

وهذه النصوص جميعها تدفع الرجل لأداء واجب النفقة على زوجته وعياله، فنفقة الزوجة واجبة حتى مع غناهـا لإجماع العلماء على عـدم سقوطهـا ما دامـت الزوجة مطيعة لزوجهـا، وقد قرر الإسـلام فضل هذا البذل المشكور فجعله من أسباب قوامه الرجل على المرأة قال سبحانه وتعالى: «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتاتٌ حافظاتٌ للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهـن فإن أطعنكم فـلا تبغوا عليهن سبيلاً إن الله كان عليّاً كبيراً».

والله تعالى أوجب نفقة الأقارب والزوجات بالمعروف، والمعروف الذي ينص عليه الشرع أن يكسوهم مما يلبس ويطعمهم مما يأكل من دون إسراف أو تقتير.. والله أعلم.

النوافل في البيت.. أفضل

■ أصلي دائماً في المنزل بينما يذهب والدي إلى المسجد رغم كبر سنّه وهو يغضب مني بسبب ذلك ويقول إن صلاتي ثوابها أقل.. فهل هذا صحيح؟ (ف.ص - العين)

- تقول لجنة الفتوى بالأزهر: صلاة المسلم جائزة في كل مكان يتاح له، وقد جعل الله له الأرض كلها مسجداً وترابها طهوراً كما جاء في الحديث الصحيح، فأينما أدركت الإنسان الصلاة صلّـى، لكن هناك أماكن يضاعف الله فيها أجر الصلاة، فخير بقاع الأرض هي المساجد كما جاء في الحديث الصحيح وصلاة الجماعة تفضل صلاة الرجل في بيته وفي سوقه خمساً وعشرين درجة، وكل خطوة يخطوها المسلم إلـى الصلاة لهـا أجر، ومـن كان قلبه معلقاً بالمساجد يظله الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه.. وكل التوجيهات والوصايا النبوية بالحرص على الصـلاة في المساجد هـي للترغيب في عمارة المساجـد التي «أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمـه يسبح له فيها بالغـدو والآصال رجال لا تلهيهم تجـارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة».

وصـلاة الفرائض في البيوت أقل ثواباً من الصلاة في المساجد، لكنها صحيحة غير باطلة، ومقبولـة إن شـاء الله إن أديت على الوجه المطلوب، أمـا صلاة النوافل فـإن أداءها في البيوت أفضل مـن أدائها في المساجد، لقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «إذا صلى أحدكم الصلاة في مسجد فليجعل لبيته نصيباً من صلاته، فإن الله عز وجل جاعل في بيته من صلاته خـيرا»، ولحديث: «صلاة الرجل في بيته تطوعاً نـور، فمن شاء نور بيته».. ولحديث: «صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلا المكتوبة».

والخلاصة: أن الذي يصلي في المنزل من دون عذر صلاته صحيحـة ومقبولة إن شاء الله، وإن كانت الصلاة في المسجد أفضل وكونها في جماعة زيادة فضل، ولو صلّى في بيته جماعة مع أهله لتشجيعهم على الصلاة كان خيراً.

من المكتبة

إعداد: عبدالرزاق إسماعيل

كان لخلفـاء المسلمين وولاتهـم الفضل في دفع العلماء إلى التقدم والاكتشاف في شتى المجالات: فهذا على سبيل المثال الخليفة المنصور يقـدم المترجمين والعلماء، ويغدق عليهم العطايا ويحيطهم بالعناية والرعاية تشجيعاً لهم، وغيره كثير.

وبعد أن نقل العرب المؤلفات العلمية صححوا بعضها، ونقحـوا البعض الآخر، بل وزادوا عليها، وكان العرب أول مـن استخرج بطريقة علمية بعضـ نظريات علم الفلك من خلال الرصد والبحث، وهم أيضاً أول من عرف أصول الرسم على سطح الكرة، وقالوا باستدارة الأرض وبدورانها على محورها، وعملوا الأزياج الكثيرة العظيمة النفع، وهم الذين ضبطوا حركة أوج الشمس وتداخل فلكها في أفلاك أخَر.. الخ.

وتعددت الآلات التي استخدمها العرب، حتى إن «الخازن» وضع فيها كتاباً يسمى (كتاب الآلات العجيبة) قدم فيه عدداً من آلات الرصد الدقيقة، وقد اعترف الغرب بأولية العرب وبقدرتهـم على صناعة الآلات، وكان بديع الزمان أبو العز إسماعيـل الجزري من رواد الأجهـزة والآلات التي صنعها العرب في العصـور الوسطى، والتي راحت تتطور - بعد ذلك - لدى الأوروبيين في عصر النهضة.

واستطاع الجزري أن يصمم بعلمه ومعرفته عدداً كبيراً من الآلات والأجهزة، كما صنع الساعات - على أساس انسياب الزمن انسياباً مستمراً منذ القدم بمعدل ثابت - ولعل هذا هـو السر الذي جعل إسحاق نيوتن - فيما بعد - يتحدث عن «الزمن المطلق».

وللجزري مؤلفات مختلفة أهمها كتاب «الهيئة والأشكال» وقد ترجمت أعماله إلى العديد من اللغات نظراً لأهميتها، واتخذها العلماء الأوروبيون أساساً دقيقاً لصناعة الأجهزة والآلات المعقـدة التـي تفخر بهـا التكنولوجيا الحديثة في شتى المجالات.

من كتاب «عظماء أغفلهم التاريخ» لأحمد سويلم

المرأة في الفنون التشكيلية

سياقات غنية ودلالات إنسانية مؤثرة



الشارقة:
أوميد عبد الكريم إبراهيم

منذ العصور القديمة كانت المرأة حاضرة في كافة أشكال الفنون الإبداعية، في الشعر والأدب والملاحم الأسطورية، ومنذ نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين حضرت المرأة في الآداب والفنون، على نحو أبرز قدرتها الحيوية كفاعل وشريك استراتيجي في كافة مكونات وأسباب الحياة، كان هذا الحضور متجاوزاً تلك النظرة الكلاسيكية التي تركز على المرأة بوصفها رمزاً للخصوبة والنماء والحب، وعلى الرغم من أهمية هذا الدور فإنها اكتسبت ميزات وخصائص أكدت كونها تعد امرأة فاعلة، وكياناً له دوره في كافة مفاصل الحياة، صار حضور المرأة خاصة في الفنون التشكيلية يتجاوز تلك النظرة الضيقة التي تبرزها كجسد أنثوي محض يثير الغرائز، إلى حضور أكثر رصانة وحيوية، حضور يتجاوز النظرة النمطية أو الاستشراقية التي تركز على المرأة كرمز للدهشة والإثارة إلى كونها امرأة مبدعة وشريكة أصيلة في كافة الأدوار التي تؤكد مكانتها الرئيسية في النهوض التطور.



نجاة مكي



إبراهيم العوضي

سهيل بدور

تشير الفنانة التشكيلية نجاة مكي إلى أن الأدب والشعر على سبيل المثال؛ موغلان في القدم بمنطقتنا، ومرّا بحقبٍ زمنية طويلة وصولاً إلى يومنا هذا، والأمر ذاته ينطبق على مختلف المناطق والشعوب، ونحن كمجتمعات بدوية كنا أقرب إلى الشعر والحكايات والسرد الشفهي من غيرها من الأجناس الأدبية والفنون، وهذه النماذج تناقلتها الأجيال جيلاً تلو الآخر؛ أما الفن التشكيلي؛ فهو جديد نسبياً على بيئتنا باعتقادي، وعليه لم ينل نصيبه من الاهتمام مثل الشعر وباقي الأجناس الأدبية، ومع ذلك فإننا اليوم كما تؤكد د. مكي نشهد حضوراً مكثفاً للمرأة في التشكيل سواء العربي أو العالمي، وحتى في التجربة الإماراتية فقد كان حضور المرأة في اللوحة التشكيلية كبيراً ومدهشاً، كان حضوراً يحمل معه بصمة خاصة لدور المرأة في الحياة الإماراتية كشريكة للرجل، وهنا، تؤكد د. مكي أن حضور المرأة في التجربة التشكيلية المعاصرة قد أنصفها ككيان متفاعل وشريك مهم في كافة الأدوار التي تشكل ملامح الحياة التي نعيشها اليوم، فهي الأديبة والفنانة والعالمة، وهي أكثر من ذلك، محفزة على العطاء والتميز.

عنصر إلهام

المرأة موجودة في التشكيل منذ القدم بحسب الفنان التشكيلي سهيل بدور، والذي يقول إنها كانت ولا تزال عنصراً مهماً لدلالة وقيمة المرأة إنسانياً قبل أي اعتبار، وأنا أرى أن هذه القيمة هي الأعلى، وأغلب من تناول المرأة كتشكيل لم يكن لديهم أي موقف من اللوحة سوى جمال المرأة، وجسدها ودلالتها، وبالتالي كان للمرأة المساحة الأوسع في التشكيل لاستنباط المعاني أكثر منها، فالمرأة هي الأرض والأم، وعليه فإن التشكيل منذ بدء الخليقة اشتغل على جسد المرأة، وقدّمها في سياقات غنية ومختلفة؛ كما أن التشكيل أغنى تجربة المرأة جيداً، ويبقى جسد المرأة هو الأكثر إلهاماً في هذا الإطار، وفي الأغلب يدخل الفنان عبر بوابة الجسد مروراً بخصالها الإنسانية؛ وصولاً إلى الهدف الفني المرجو.

لقد اشتُغلت المرأة في التشكيل كركيزة إنسانية هي الأهم باعتقادي، ولا أعتقد أن وجود المرأة في التشكيل يقل عن الأدب والسرد وغيرهما؛ سواء منذ القدم؛ أو في الوقت الراهن؛ إذ لا تزال المرأة منصة حقيقية لصياغة أعمال فنية في مختلف تجليات الفن التشكيلي نحتاً ورسماً وغيرهما، وأرى أن المرأة قد قدّمت مساحة واسعة للتشكيل كبنية معرفية، وحياتية وفنية، وعليه فإن المرأة أغنت التشكيل، والعكس صحيح؛ كما أنها رُسمت في مختلف حالاتها، ولم يبقَ سبب لوجود المرأة إلا ورُسم؛ بوصفها أمّاً، وطناً، خصوبةً، عطاءً وغيرها، ولا ننسى أنه في كل العصور قُدمت المرأة كما كانت حاضرة في ذلك العصر، وكما كانت وظيفتها في ذلك الوقت، سواء ربة المنزل أو الفارسة أو المُلهمة أو غيرها، والتجربة الإنسانية تضم الكثير من النساء غير الجميلات، ولكن كنَّ مُلهمات لسبب أو لآخر.

جوهر التشكيل

يرى الفنان التشكيلي إبراهيم العوضي أن المرأة ماثلة أمام الأعين بشكل جليٍّ منذ الانطلاقة الأولى للفنون التشكيلية؛ وقد اتضحت معالمها بشكل أكبر في العصور الوسطى؛ لا سيما عصر النهضة؛ وهناك الكثير من الاكتشافات لأعمال فنية تتناول هذا الجانب، ومهما اختلف جوهر الفكرة أو التوصيف الدالّ عليها من شريحة لأخرى؛ فإن الأعمال الفنية كان جوهرها المرأة منذ البداية وإلى يومنا هذا، ولو طرحنا مثالاً بسيطاً في هذا السياق؛ فإن بالإمكان القول إن المرأة كانت موضوعاً للرسم حتى منذ أيام الفراعنة قبل آلاف السنين؛ حيث كانوا يرسمونها على جدران القلاع والمباني، وينقشونها على الصخور وداخل الكهوف.

من وجهة نظر الفنان التشكيلي؛ الحياة كلها عبارة عن لوحة فنية جميلة؛ تماماً كجمال المرأة التي كانت ولا تزال جوهر اللوحة التشكيلية بمختلف تفاصيلها المادية والمعنوية، وهناك عدة أعمال فنية تحولت لاحقاً إلى ما يمكن تسميته بالمعالم الحضارية والتاريخية منذ إنجازها إلى يومنا هذا؛ على الرغم من مرور قرون طويلة عليها، والمرأة بالنسبة لي شخصياً كانت حاضرة في الكثير من أعمالي، ولم أُجسد جزئيةً بعينها أو موضوعاً دون سواه؛ بل تناولت المرأة بمختلف مواقفها وخصالها، فالمرأة من وجهة نظري تجسد الحياة، النماء، الخير، الطبيعة وكل ما هو جميل، وإذا كانت المرأة بشكل عام حاضرة بجسدها في الكثير من الأعمال الفنية، فإنني لا أسير في الاتجاه ذاته، ولي نظرتي الخاصة في هذا الإطار، فأنا على سبيل المثال لا الحصر أتناول المرأة البدوية والحضرية على حدٍّ سواء، وأسلط الضوء على جزئيات أخرى أراها أهم من الجسد، فالمرأة تقف جنباً إلى جنب مع الرجل في شتى ميادين الحياة، وتُعطي وتُضحي، وعليه أحاولُ تفنيدها في مواضيع وعناصر تبين أهمية المرأة في المجتمع بمختلف مراكزها.

أفق

هندسة الكون

الهندسة المقدسة أو النسبة الذهبية، هي نسبة رياضية، أوجدها الله سبحانه وتعالى في الكون بدقة متناهية.. قال الله تعالى: «وكل شيء خلقناه بقدر». وتعني «بقدر» اصطلاحاً مقدار النسبة، ويقدر قانون النسبة الذهبية في الكون بـ 1,618033، ولإثبات حقيقة وجود هذا القانون، طور الباحثون أداة لقياس مقدار النسبة المقدسة، وأظهرت نتائج الأبحاث أن كافة المخلوقات تخضع لقوانين رياضية متناغمة مع قانون النسبة المقدسة.

وكافة العمليات الفسيولوجية في أعضاء جسم الإنسان تخضع لحسابات رياضية دقيقة، على سبيل المثال تم التحقق من نبضات ضربات القلب، وتم إجراء عمليات حسابية، فكانت متناغمه مع قانون النسبة الذهبية. يؤكد الأطباء أنه عندما ينفر الإنسان من هيئة شخص ما، فإن ذلك يرجع إلى انحراف - ولو بقدر بسيط -عن قانون النسبة الذهبية في تقاسيم الوجه، وأن انحراف الخلقة عن النسبة الذهبية يعد مؤشراً للإصابة بالأمراض النفسية والعضوية. إن إجراء العمليات التجميلية في تقاسيم الوجه، يحدث خللاً فادحاً في مقدار النسبة الذهبية، وذلك يسبب خللاً آخر في التوازن النسبي لخلقة الإنسان.

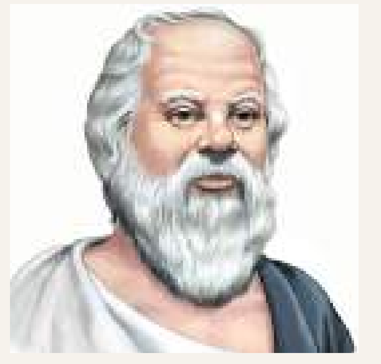
علماء الطاقة الحيوية بدورهم يؤكدون أن انحراف الخلقة عن النسبة الذهبية، يتسبب في جذب طاقات سلبية وأمراض عدة.

إن سر انجذاب الإنسان إلى الجمال كما هو في الطبيعة، والفنون، والمباني، وكل ما في الوجود، إنما يحدث تبعاً لتفاصيل النسبة الذهبية، وقد استطاع الكثير من الأوائل أن يدرجوا قانون النسبة المقدسة في أعمالهم، وهو سر انجذابنا إلى روعة التماثيل والمنحوتات والنقوش اليونانية والرومانية، التي طبقت معايير النسبة الذهبية بدقة في هذه الأعمال، وفنون النحت بكافة أشكالها في حضارات بلاد الرافدين، وفي مصر القديمة، وغيرها من الحضارات كانت تخضع إلى النسبة الذهبية. والجدير بالذكر أن العلم قد أثبت أن بناء الأهرامات كان متناغماً وقانون النسبة الذهبية. فواجهات الأهرام الشرقية والغربية صممت وفقاً لقانون النسبة الذهبية، أما الشمالية والجنوبية، فصممت وفقاً لمعامل الدائرة Pi. المباني التي استوقفتنا وشعرنا بجمال نحوها نذكر المعابد كـ (معبد نبتون) في اليونان، والجوامع كمسجد عقبة بن نافع في تونس، جامع الأزهر في القاهرة، وتاج محل بالهند، وكل هذه المعالم بنيت متناغمة مع قانون النسبة الذهبية.

إن انجذابنا إلى الموسيقى يرجع إلى تطبيق قانون النسبة الذهبية في المؤلفات الموسيقية، كما أن صناعة الآلات الموسيقية كانت تخضع إلى نسب رياضية دقيقة وفقاً لقانون النسبة الذهبية، وإن اللوحات الفنية التي رسمها الإيطالي ليوناردو دافينشي تزخر بنسب ذهبية متناغمة، كلوحة العشاء الأخير، وأيضاً الموناليزا.. إن كل ما يلفت الانتباه، ويسكن له القلب، وتطرب له الأذن، يخضع لتناغم الهندسة الذهبية أو المقدسة، وإن الكون خلق بقدر متناه من الدقة، ووفقاً لقوانين ونسب رياضية دقيقة، وإن فطرة الإنسان ترفض كل ما لا يتناغم مع هذا النظام الهندسي الذهبي.

د. نورة صابر المزروعي
almazroui2013@gmail.com

تحولات مهمة في تاريخ الفلسفة



سقراط



سارتر

«من سقراط إلى سارتر البحث الفلسفي» كتاب من تأليف أستاذ مرموق في الفلسفة، هو «ت. ز. لافين» وقد تخرج في واحدة من أعظم جامعات العالم، وهي جامعة هارفارد، ويشهد الكتاب بسعة المعرفة وعمقها ودقتها، ويمتاز في الوقت ذاته، ببساطة العرض والإيضاح، حتى حينما يتناول أعقد المفاهيم والأفكار الفلسفية، وهذا ما يجعل الكتاب ملائماً للقارئ العام، فضلاً عن دارسي الفلسفة، ولذا فهو يحمل عنواناً طالما تكرر في غيره من الكتابات المخصصة لهذا القارئ.

«من سقراط إلى سارتر» يجعلنا نتساءل: لماذا البدء من سقراط والانتهاء بسارتر تحديداً؟ ألم يكن هناك فلاسفة كبار يسمون «السابقين على سقراط» وعلى رأسهم هرقليطس الذي ربما كان أكثر أهمية من سقراط نفسه؟ أو لم تكن هناك حقبة فلسفية تالية على سارتر على امتداد نصف قرن أو أكثر؟ ولماذا التركيز على ستة فلاسفة دون غيرهم وهم أفلاطون وديكارت وهيوم وهيجل وماركس وسارتر؟ وكيف يتسنى لنا الانتقال مباشرة من أفلاطون إلى ديكارت متجاوزين بذلك عشرين قرناً من الزمان لم تخل من الإبداع الفلسفي؟ لماذا يتم تجاوز فلاسفة كبار في القرن العشرين من أمثال مارتن هيدجر، على سبيل المثال الذي ربما يعد أكثر ثقلاً من سارتر من الناحية الفلسفية البحتة؟

توضح مقدمة المترجم أشرف كيلاني أنه ينبغي أن نضع في الاعتبار أن هذا الكتاب ليس بموسوعة في تاريخ الفلسفة، وإنما هو محاولة للوقوف على التساؤلات الكبرى الموجهة للبحث الفلسفي، ولهذا كان لا بد للمؤلف من انتقاء المحطات الفلسفية التي طرحت هذه التساؤلات التي شغلت بال الناس، وركزت عليها على نحو تردد صداه لدى القارئ العام، ومن الإنصاف القول إن المؤلف لم يغفل تماماً الاتجاهات الفلسفية الأخرى بخلاف الوقفات الفلسفية الرئيسية التي طرحها في كتابه، فهو قبل أن يتوقف عند محطة ما تطرح سؤالاً رئيسياً، يمهد لها بما قبلها، ويواصل مسيرة السؤال بعدها، على نحو يمهد للانتقال للمرحلة التالية، ولهذا نجد المؤلف قبل أن يبدأ وقفته الأولى عند أفلاطون، يمهد لهذه الوقفة عند سقراط، وهو قبل أن ينتقل لديكارت يعرج على الفلسفة الرواقية وينوه بفلسفة العصور الوسطى بوجه عام، كما أنه قبل أن ينتقل إلى الأسئلة المتعلقة بالمعرفة التي أثارها هيوم ومن بعده كانط يتناول هذه الأسئلة بشكل عام كما تجلت في فلسفة لوك، وهو ينتقل بسلاسة من هيجل إلى ماركس، ومن ماركس إلى سارتر، ليمسك بالخيوط المشتركة بين هؤلاء الكبار، كذلك فإنه لم يغفل تماماً اتجاهات فلسفية من قبيل البراجماتية والفلسفة التحليلية والظاهراتية وما بعد الحداثة، وربما يكون عدم توقفه باستفاضة عند اتجاه ضخم كالظاهراتية بسبب تشعب هذا الاتجاه وتعقده، بحيث لا يمكن استيعاب توجهاته بشكل عابر.

يقدم الكتاب عرضاً شيقاً لحياة أشهر الفلاسفة: أفلاطون وديكارت وهيوم وهيجل وماركس وسارتر، والعصور التي عاشوا فيها، وهو كتاب مثير للفكر والتأمل، يحملنا في رحلة ممتعة منذ نشأة المجتمع الغربي في أثينا القديمة، حتى يومنا هذا، ويصور الفلاسفة الغربيين في بيئتهم التاريخية الفكرية التي أثرت فيهم وفي فلسفاتهم، كما يسرد بشكل مبسط التحولات المهمة في تاريخ الفلسفة وموضوعاتها، ما يتيح لنا فهماً أوضح وأعمق لأنفسنا وواقعنا من خلال فلسفة تنبض بالحياة.

شاعرة وروائية أمريكية من أصول مكسيكية

ساندرا سيسنيروس.. كاتبة تقيم في شارع المانجو

القاهرة:
«الخليج»



ساندرا سيسنيروس



غلاف الرواية

في مقدمة روايتها الأشهر «بيتنا في شارع المانجو» نشرت الكاتبة الأمريكية من أصول مكسيكية «ساندرا سيسنيروس» صورة فوتوغرافية لها، وقالت: «هذه الشابة التي في الصورة الفوتوغرافية، هي أنا، عندما كنت أكتب «بيتنا في شارع المانجو» وهي في مكتبها، وكان عبارة عن غرفة من الجائز أنها كانت من قبل غرفة طفل، عندما كانت عائلات تعيش في هذه الشقة».

تصف ساندرا، الغرفة والبيت بتفاصيل أكثر، إنها في شيكاغو عام 1980 في حي كان مهجوراً قبل أن يكتشفه الأثرياء، وكانت الشابة تملأ مكتبها بأشياء تأتي بها إلى المنزل من «سوق البراغيث» كانت الأشياء في مكتبها سحرية، وتدعوها إلى اللعب، إنها تملؤها بالنور؛ حيث يمكنها أن تكون هادئة، وصامتة، تصغي إلى الأصوات بداخلها، وهي تحب أن تكون بمفردها في أثناء النهار.

عندما كانت فتاة حلمت بأن يكون لها بيت صامت، لها فقط، بالطريقة التي حلمت بها النساء الأخريات بزفافهن، وعندما استجمعت شجاعتها- كما تقول- وأخبرت أباها بأنها تريد أن تعيش بمفردها، كما فعلت عندما كانت في المدرسة العليا، وزعمت أنها تعرف أن الكاتب يحتاج إلى الهدوء والخصوصية، وامتدادات طويلة من العزلة، وحسم الأب الأمر حين قال: «إن الكثير جداً من الدراسة، والكثير جداً من الأصدقاء الأجانب قد أفسدوها».

بعد فترة توصل الأب والابنة إلى هدنة، وانتقلت إلى «بدروم» يعيش فيه أكبر أخوتها الـ6، إلى أن اكتشفت شقة صالحة لأن تعيش فيها، ولم يفهم أبوها لماذا أرادت أن تعيش في مبنى عمره مئة سنة، بنوافذ كبيرة، تسمح بدخول البرد، وكل أسبوع يتصل بها ليقول: ابنتي متى ستأتين إلى البيت؟

ثقافتان ولغتان

كان الأب يريد لابنته أن تكون مذيعة نشرات طقس في التلفزيون، وأن تتزوج، ويكون لها صغار، وهي تريد أن تسافر، وترقص التانجو، وتنشر كتاباً، وتعيش في مدن أخرى، وتفوز بالمنحة القومية لجائزة الفنون، إنها تحاول أن تعيش ككاتبة، لكن من أين تأتي بهذه الأفكار عن العيش ككاتبة، إنها لا تعرف شيئاً عن هذا.

كانت تكتب الشعر، وتشارك في ورش الكتابة، وكان لديها 50 صفحة من «بيتنا في شارع المانجو»، لكنها لم تفكر فيها كراوية، كانت القصص القصيرة جداً هي الموضة الأدبية، وكانت الشابة التي في الصورة الفوتوغرافية، تستيقظ لتذهب إلى العمل، الذي يغطي إيجار شقتها، وهي تعمل مع طلبة تسربوا من المدرسة العليا، ويعيشون حياة صعبة.

وتسأل نفسها: كيف يمكن للفن أن يصنع اختلافاً في العالم؟ هل ينبغي أن تعلم هؤلاء الطلبة كيف يكتبون الشعر، في وقت يحتاجون فيه إلى أن يعرفوا كيف يدافعون عن أنفسهم ضد شخص ما يشبعهم ضرباً؟ هل يمكن أن تنقذهم مذكرات مالكولم إكس أو رواية بقلم ماركيز؟

تقول: أنا أكتب عن طلبتي لأنني لا أعرف شيئاً آخر أفعله بقصصهم، فالكتابة عنهم تسمح لي بالنوم، وفي «أيوا» التحقت بورشة الكتابة هناك، تقول: لم نتحدث مطلقاً عن خدمة الآخرين بكتاباتنا، كان كل الحديث عن خدمة أنفسنا، غير أنه لم تكن لدينا نماذج نقتدي بها، وعلى الرغم من أنها حصلت على وظيفة في سان أنطونيو، فإن شيكاغو «لا تزال تقيم بيتها بداخلي، ولدي قصص علي أن أكتبها».

ولدت «ساندرا سيسنيروس» في 20 ديسمبر 1954 في شيكاغو بالولايات المتحدة، وهي شاعرة وروائية مكسيكية أمريكية، اشتهرت بروايتها الأولى «بيتنا في شارع المانجو» عام 1983 ومجموعة القصص القصيرة اللاحقة لها، وعاشت حياتها في بيئة من الاختلاط الثقافي وعدم المساواة، ما وفر لها العديد من التجارب، التي استفادت منها لاحقاً ككاتبة.

وغرست فيها هجرة عائلتها بين المكسيك وأمريكا شعوراً بأنها: «دائماً بين دولتين، لكنها لا تنتمي لأي من الثقافتين» ومع ذلك كانت ممتنة لامتلاكها: «ضعف عدد الكلمات التي تستطيع أن تختار منها، وطريقتين للنظر إلى العالم»، فقد أعطت قدرتها على التحدث بلغتين، والكتابة عن ثقافتيها، موقعاً فريداً، لا تستطيع من خلاله أن تروي قصتها فحسب؛ بل قصص من حولها أيضاً.

الجزء الثاني من «غريب البلاغة القرآنية» لعادل الرويني

صدر حديثاً الجزء الثاني من موسوعة من غريب البلاغة القرآنية بعنوان (من غريب بلاغة القرآن الكريم في سورتي آل عمران والنساء) للدكتور عادل أحمد الرويني أستاذ البلاغة والنقد، وقد تولت جائزة دبي للقرآن الكريم طباعة هذا الكتاب الذي يقع في 726 صفحة، ويشمل (1186) سؤالاً وجواباً.

اعتمد المؤلف في كتابه منهجاً يقوم على السؤال والجواب، وجاءت معظم الأسئلة بلاغية، وقد صدرت الصفحة بآية أو عدة آيات قرآنية، ثم أتبعت بمجموعة من الأسئلة البلاغية بإجاباتها، وعن ذلك يقول د. الرويني: «ولأن من البلاغة مراعاة مقتضى الأحوال كان من المناسب أن أخرج الكتاب على هيئة سؤال وجواب، وفي ذلك إثارة لفكر القارئ، وإيقاظ لذهنه، وتنبيه وتشويق لمعرفة بعض الأسرار البلاغية من خلال طرح الأسئلة والإجابات عنها».

ومن النماذج التي يطرحها مؤلف الكتاب في هذا السياق: قال تعالى: «إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين»ـ آل عمران 33.

السؤال: لمَ لمْ يصرح باصطفاء الله محمداً – صلى الله عليه وسلم – في هذه الآية الكريمة مع من ذكر فيها من الأنبياء والمرسلين؟

الجواب: لكمال شهرة اصطفائه – صلى الله عليه وسلم- لكونه خاتم المرسلين، وإمام الأنبياء، فاستغني بذلك عن النص بذكره – صلى الله عليه وسلم – صراحة، والله أعلم.

ومثال آخر: قال تعالى: «ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المصلحون» ـ آل عمران 104.

السؤال: ما نوع المحسن البديعي في قوله تعالى: «ولتكن منكم أمة»؟.. ويأتي الجواب: المحسن البديعي هو التجريد، حيث جردت من المخاطبين أمة – طائفة – أخرى؛ للمبالغة في الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمعنى: ولتكونوا آمرين بالمعروف ناهين عن المنكر حتى تكونوا أمة هذه صفتها، خير أمة، والله أعلم.

والدكتور عادل الرويني من كتّاب جريدة الخليج الإماراتية، وهو عضو المجلس العالمي للغة العربية، ومحرر في المعجم التاريخي للغة العربية، وعضو اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، ومحكم دولي في جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، وله العديد من المؤلفات فضلاً عن بعض الحلقات الإذاعية والتلفزيونية.

الخليج 50 عاماً
الرياضي
روح الاتحاد SPIRIT OF THE UNION
49 إ ع م UAE اليوم الوطني NATIONAL DAY

العنبري: نعرف أهمية الكأس

أكد عبدالعزيز العنبري مدرب الشارقة أن «الملك» لايعاني أي نقص وسيكون كامل العدد أمام خورفكان الذي يلتقيه غداً السبت في دور الـ16 لمسابقة كأس رئيس الدولة لكرة القدم.

وقال العنبري: نعرف مدى أهمية بطولة الكأس للنادي وللجمهور، ومنافسنا خورفكان قوي وأثبت أنه يعرف كيف يلعب مع الكبار، ومباراتنا معه في الكأس ستكون مختلفة عن التي جرت بيننا في الدوري (انتهت بالتعادل).

الجمعة 19 ربيع الآخر 1442هـ 4 ديسمبر 2020م ـ العدد 15174
www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

جيرو «سوبرهاتريك».. واليونايتد مهدد بوداع «أبطال أوروبا»

رونالدو يسجل الهدف 750 تحت أنظار «السيدة الأولى»



رونالدو يحتفل بهدفه رقم 750

ستيفاني فرابار أول سيدة تقود مباراة بدوري الأبطال

اشتعلت المنافسة على بطاقتي الدور ثمن النهائي في المجموعة الثامنة من دوري أبطال أوروبا، بعد فوز كل من باريس سان جيرمان على مضيفه مانشستر يونايتد 3-1، ولايبزيغ الألماني القاتل والمثير على باشاك شهير التركي 4-3 في الجولة الخامسة، في حين تأهل بوروسيا دورتموند بتعادله مع لاتسيو الإيطالي 1-1.

في المجموعة الثامنة، تجمد رصيد يونايتد عند تسع نقاط، حيث التحق به كل من سان جيرمان ولايبزيغ، فيما بقي رصيد باشاك شهير ثلاث نقاط.

وأكمل يونايتد الذي كان يكفيه التعادل لبلوغ ثمن النهائي، اللقاء ب10 لاعبين منذ الدقيقة 70 بعد طرد البرازيلي فريد.

وسجل البرازيليان نيمار (6 و90+1) وماركينيوس (69) أهداف الضيوف، فيما أحرز ماركوس راشفورد هدف يونايتد الوحيد (32).

وحقق لايبزيغ فوزاً قاتلاً ومثيراً على مضيفه باشك شهير بنتيجة 4-3.

وسجل الدنماركي يوسف بولسن (26)، والفرنسي نوردي موكييليه (43)، والإسباني داني أولمو (66) والنرويجي ألكسندر سورلوث (90+2) أهداف الضيوف، فيما تألق عرفان جان قهوجي بهاتريك لأصحاب الأرض (45+3، 72 و85).

وفي إسبانيا، سجل الفرنسي أوليفييه جيرو «سوبر هاتريك» ليقود فريقه تشيلسي لفوز كاسح على مضيفه إشبيلية 4-صفر وإلى صدارة المجموعة الخامسة.

وسجل جيرو الرباعية (سوبر هاتريك) في الدقائق 8 و54 و74 و83 (من ركلة جزاء)، ليصبح عن عمر 34 عاماً و63 يوماً أكبر لاعب يسجل رباعية في تاريخ دوري الأبطال.

وكان فريقا تشيلسي وإشبيلية حسما بطاقتي المجموعة في الجولة الماضية، ورفع النادي اللندني رصيده إلى 13 نقطة، مقابل 10 نقاط لإشبيلية.

وعزز برشلونة صدارته للمجموعة السابعة بفوزه على مضيفه فرنتسفاروش المجري 3-صفر، فيما فاز يوفنتوس على ضيفه دينامو كييف الأوكراني بالنتيجة ذاتها.

ورفع الفريق الكاتالوني رصيده إلى 15 نقطة، مقابل 12 ليوفنتوس، وستكون مباراة الثلاثاء بينهما حاسمة لتحديد المتصدر.

ويكفي برشلونة التعادل مع يوفنتوس في الجولة الأخيرة الثلاثاء، لحسم الصدارة أو حتى الخسارة بفارق هدف، علماً أن المباراة الأولى بينهما انتهت بفوز كاتالوني 2-صفر في تورينو.

وسجل الفرنسي أنطوان غريزمان (14)، والدنماركي مارتن بيرثوايت (20)، والفرنسي الآخر عثمان ديمبيلي (28 من ركلة جزاء) أهداف برشلونة.

وواصل البرتغالي كريستيانو رونالدو كتابة التاريخ بتسجيله أحد الأهداف الثلاثة لفريقه ليرفع رصيده التهديفي إلى 750 هدفاً في مسيرته مع منتخب بلاده والأندية التي مثلها في المسابقات الرسمية.

ودخلت الفرنسية ستيفاني فرابار التاريخ بعد قيادتها المباراة، لتصبح أول امرأة تقود لقاء في دوري الأبطال.

وسبق لابنة الـ36 عاماً أن قادت كأس السوبر الأوروبية بين تشيلسي وليفربول عام 2019.

دوري الثانية ينطلق اليوم بمشاركة 15 فريقاً



تنطلق مساء اليوم الجمعة منافسات مسابقة دوري الدرجة الثانية للموسم الرياضي 2020-2021 بمشاركة 15 فريقاً هي: الموج، ريجنال، سيتي، يونايتد، بينونة، كلية الدار الجامعية، الهلال يونايتد، أكاديمية لاليجا، لافال يونايتد، جلف هيروز، فرسان هيسبانيا، أتلتيكو أريبيا، الاتفاق، ليوا، يونايتد سبورت.

وتقام في اليوم الأول مباراتان، حيث يلتقي فريق الهلال يونايتد مع فريق الموج على ملعب ذا سيفنز الساعة الثانية و20 دقيقة، فيما يواجه فريق أتلتيكو أريبيا فريق لافال يونايتد على أرضية ملعب النادي الإيراني بدبي الساعة السابعة والنصف مساء.

وتستكمل مباريات الأسبوع الأول السبت بإقامة 5 مباريات.

وتقام المسابقة بدوري من مرحلتين (ذهاباً وإياباً)، ويتأهل الفريقان الحاصلان على المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى قبل النهائي، وتقام مباريات الدور قبل النهائي بنظام خروج المغلوب من مباراتين.

هالاند يغيب حتى يناير

أعلن نادي بوروسيا دورتموند أن نجمه النرويجي ارلينج هالاند سيغيب عن الملاعب حتى يناير/كانون الثاني المقبل، بعد تعرضه لتمزق في عضلات الفخذ الخلفية، وأن إصابة المدافع ماتس هوملس في كاحله ليست بالسوء المتوقع.

وسجل هالاند البالغ 20 عاماً، 17 هدفاً في 13 مباراة هذا الموسم، منها ستة أهداف خلال أربع مباريات في دوري الأبطال ليتربع بها على صدارة سجل الهدافين.

وأكد مدرب دورتموند السويسري لوسيان فافر أنه «لن يلعب حتى يناير، هذا سيؤثر علينا، ويبدو أنه لعب كثيراً في الآونة الأخيرة».

بدوره تعرّض هوملس للإصابة خلال مباراة ضد لاتسيو حينما داس هداف الفريق الإيطالي تشيرو إيموبيلي على كاحله، ما استلزم خضوعه للرعاية الطبية.

«قنبلة نيمار» تجاه ميسي تشغل الصحف الإسبانية

تحولت التصريحات النارية للنجم البرازيلي نيمار الذي أكد فيها رغبته الجارفة في اللعب مجدداً مع زميله السابق في برشلونة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى مادة دسمة تناولتها الصحف الإسبانية بإسهاب ووصفتها بـ«بالقنبلة».

وجاء كلام نيمار في تصريحات لشبكة «اي إس بي إن» الأمريكية، حيث قال: «ما أريده أكثر من أي شيء آخر، هو الاستمتاع مجدداً بالتواجد مع ميسي على أرضية الملعب».

وأضاف: «أرغب جداً في اللعب مجدداً معه، يتعين علينا القيام بذلك العام المقبل».

وتابع: «أنا مستعد للتخلي له عن مركزي داخل الملعب».

ويستطيع ميسي الذي ينتهي عقده مع برشلونة في يونيو المقبل، ترك فريقه بعدما حاول ذلك في نهاية الموسم الماضي، لكن رئيس النادي آنذاك جوسيب ماريا بارتوميو رفض التخلي عنه، ولن تُعرف هوية خلفه إلا بعد الانتخابات الرئاسية المقررة في 24 يناير المقبل.

وتناولت الصحف الإسبانية تصريحات نيمار ووصفتها «ماركا» تحت عنوان عريض بـ«قنبلة نيمار».

وأضافت الصحيفة: «ثمة خياران لكي يتحقق حلم نيمار: برشلونة أو باريس سان جيرمان من الناحية المنطقية».

وتابعت: «ميسي كما هو معروف ينتهي عقده في يونيو 2021 وينتظر نتائج الانتخابات الرئاسية المقبلة قبل اتخاذ القرار بتجديد عقده من عدمه».

أما بالنسبة إلى صحيفة «آس» فاعتبرت أن «باريس سان جيرمان ومانشستر سيتي هما المرشحان في حال قرر اللاعب عدم تجديد عقده».

وقال خوان لابورتا رئيس برشلونة السابق والمرشح مجدداً للانتخابات المقبلة: «لن أدخل في هذه القضية لكيلا أزعزع توازن الفريق. أعرف جيداً الصداقة التي تربط بين ميسي ونيمار. آمل أن ينتظر ليو عرض الرئيس الجديد لبرشلونة».



نيمار يكرم مارادونا بقميص خاص

الطنيجي: «الأبيض» أصبح حقل تجارب

الشارقة:
عصام هجو

محمد سعيد الطنيجي

أكد محمد سعيد الطنيجي مدرب نادي الذيد السابق أن فك ارتباط اتحاد الكرة مع الكولومبي بينتو مدرب «الأبيض» ومن قبله يوفانوفيتش من دون خوضهما مباراة رسمية واحدة، شيء عجيب ويبرهن أنه أصبح حقل تجارب، داعياً إلى إنهاء مهمة اللجنة الفنية للمنتخبات .

وقال الطنيجي «ماحدث أمر عجيب وغريب، فاللجنة الفنية للمنتخبات الوطنية فقدت صلاحيتها، ونحن هنا لا نتحدث عن أشخاص بل نتحدث عن عمل اتسم بالتخبط وأسهم في عدم الاستقرار الذي يعيشه المنتخب الذي أصبح حقل تجارب لخمسة مدربين خلال فترة وجيزة جداً .

وتابع «الواقع يفرض علينا تشكيل لجنة فنية بمواصفات تواكب العصر والتطور وفق رؤى واهداف جديدة تتسم بالطموح ، ويجب الا نستعجل في اختيار المدرب الجديد كي نأتي بالمدرب المناسب ، وأن نفكر من الآن في مونديال 2026».

تيجالي يرد بشكوى ضد ويلتون في «الانضباط»

دبي:
«الخليج»

علم «الخليج الرياضي» أن سيبستيان تيجالي مهاجم النصر رفع شكوى مضادة إلى لجنة الانضباط ضد البرازيلي ويلتون سواريز مهاجم الشارقة ردا على الشكوى التي رفعها الأخير في المباراة التي جمعت الناديين والتي اتهم ويلتون على أثرها تيجالي بتوجيه كلمات عنصرية له.

وحسب الشكوى فان تيجالي استند إلى كلمات غير لائقة وجهها ويلتون عبرانستجرام وكانت لجنة الانضباط في اجتماعها السابق منحت تيجالي مهلة أسبوعين للرد.









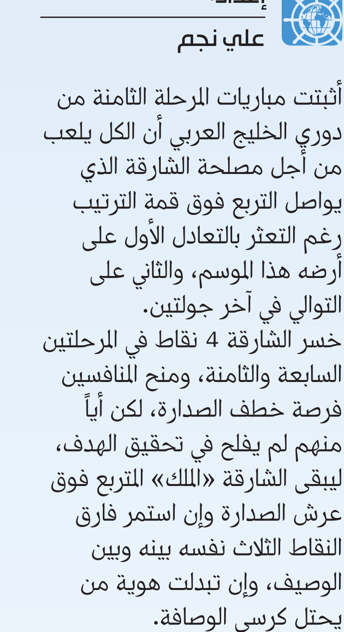
الوصافة تناوبت عليها 5 فرق.. والمتصدر واحد

الشارقة يتعثر واقفاً ويبقى في القمة

الجزيرة يكسب رهانه على اللاعبين المواطنين

«السماوي» نجم الجولة برباعية تاريخية

إعداد:
علي نجم



أثبتت مباريات المرحلة الثامنة من دوري الخليج العربي أن الكل يلعب من أجل مصلحة الشارقة الذي يواصل التربع فوق قمة الترتيب رغم التعثر بالتعادل الأول على أرضه هذا الموسم، والثاني على التوالي في آخر جولتين.

خسر الشارقة 4 نقاط في المرحلتين السابعة والثامنة، ومنح المنافسين فرصة خطف الصدارة، لكن أياً منهم لم يفلح في تحقيق الهدف، ليبقى الشارقة «الملك» المتربع فوق عرش الصدارة وإن استمر فارق النقاط الثلاث نفسه بينه وبين الوصيف، وإن تبدلت هوية من يحتل كرسي الوصافة.



كورنادو يحاول المرور من هيكل

(تصوير: هيثم الخاتم)

فرحة لاعبي بني ياس بالفوز التاريخي على العين

أصبح مركز الوصافة مقعداً ساخناً ،أو مركز «اللعنة» الذي لا يعرف الاستقرار من خلال تبدل هوية شاغله مرحلة بعد أخرى، ليكون الجزيرة خامس فريق يحتل المركز الثاني بعد مرور 8 جولات على بداية الموسم، في حين أن القمة انعقدت منذ الجولة الأولى للشارقة وإن شاركه فيها لفترة بني ياس والظفرة.

نزف الشارقة أول نقطتين على أرضه، بالتعادل مع شباب الأهلي، بعدما كان تعثر بالتعادل أيضاً في المرحلة السابقة أمام خورفكان ليفقد 4 نقاط.

وقد يكون اعتلاء الصدارة وتواجد الفريق في المركز الأول، أقرب إلى ستار يسهم في تغطية عيوب الفريق الملكي، ذلك أن مستوى الأداء وفعالية الفريق باتا يحتاجان إلى وقفة سريعة من قبل المدير الفني المواطن عبد العزيز العنبري.

وفي نظرة سريعة، يتضح أن الشارقة الذي يحتل الوصافة على مستوى الفعالية الهجومية، بات يراهن على ركلات الجزاء حتى يزور شباك الخصوم، مع وصول عدد الركلات التي حصل عليها إلى 6 ركلات ترجم 5 منها البرازيلي إيغور كورونادو إلى أهداف، بعدما كان قد ترك الركلة الأولى أمام الفجيرة ليسجلها مواطنه كايو لوكاس.

وأصبح مستوى إيغور هداف الفريق وصيف هدافي المسابقة، يثير الجدل والقلق عند بعض الفنيين والمراقبين، وإن كان لا يزال يحظى بإعجاب الجماهير.

وتوقف اللاعب عن تأدية دور «المايسترو» أو صانع الخطر، وهو ما كان يجيده ببراعة في الموسمين الماضيين، لتغيب فعاليته على مستوى تموين المهاجمين بالكرات السانحة للتهديف، والاكتفاء بدور المنفذ لركلات الجزاء، بعدما كان قد صنع 12 هدفاً في موسم الفوز باللقب، و6 تمريرات في الموسم «الملغى».

وبلغة الأرقام يتضح أن كورنادو سجل 8 أهداف هذا الموسم، منها 5 من ركلات جزاء، أمام كل من النصر (ركلتين)، وركلة في مرمى كل من الجزيرة والظفرة وشباب الأهلي، بينما سجل هدفاً في مرمى الفجيرة من ركلة حرة مباشرة، وهدفاً واحداً من كرة متحركة من داخل الصندوق أمام العين، وواحدة من خارج المربع أمام الظفرة.

مباريات سهلة

أما على مستوى التنافس، فقد أنهى الشارقة المواجهات المباشرة مع الكبار بنجاح، ولم يفقد خلالها سوى نقطتين فقط بالتعادل الأخير مع شباب الأهلي بينما تفوق على الوحدة والنصر على أرضه 2-1، وعلى العين في دار الزين بنفس النتيجة، وعلى الجزيرة في ملعب محمد بن زايد بهدف دون مقابل.

وبات على الشارقة في القادم من الجولات جملة من التحديات، أهمها تحقيق المنطق والتغلب على الفرق التي تحتل الجزء الثاني أو الأسفل من الجدول.

وأبقى التعادل شباب الأهلي في مكانه، حيث واصل الابتعاد عن الصدارة بفارق 7 نقاط.

> كورنادو يسجل 8 أهداف وصفر «أسيست»
>
> ●●●
>
> «العين» يدمع.. والوحدة يفقد لغة الانتصارات

وصافة الجزيرة

وكان الجزيرة المستفيد الأكبر من الجولة بعدما تقدم إلى وصافة الترتيب بفوزه الثالث على التوالي في المسابقة على حساب الفجيرة في ليلة تألق بها خلفان مبارك على مستوى صناعة الأهداف بتمرير كرتين حاسمتين، وتألق زايد العامري بتسجيل ثنائية.

ونجح رهان الجزيرة حتى الآن على اللاعبين المواطنين، من خلال تواجد 3 لاعبين أجانب فقط في تشكيلته.

ويتصدر الجزيرة ترتيب الفرق الأكثر رهاناً تهديفياً على اللاعبين المواطنين (11 هدفاً من أصل 17، مقابل 4 أهداف للاعبين الأجانب).

تراجع النصر

وفشل النصر في تقليص الفارق مع الشارقة المتصدر إلى نقطة واحدة، بعدما أضاع بدوره نقطتين حين عاد من كلباء بتعادل دراماتيكي مع الاتحاد.

وفشل «العميد» في استغلال تعثر الشارقة في اليوم الأول، ووجد نفسه متأخراً بهدف، قبل أن يتقدم في الشوط الثاني بثنائية تيغالي، ليرد مالابا سريعاً بهدف التعادل بعد أقل من دقيقتين.

ولم يكن هدف كواس كافياً ليمنح الفريق «الأزرق» الفوز، بعدما استغل البديل منصور البلوشي كرة مرتدة من الحارس ليتابعها في الشباك مانحاً فريقه نقطة ثمينة هي العاشرة في آخر 4 مباريات.

وأسهمت النقطة الغالية في تحسين مركز كلباء في جدول الترتيب، ليرفع غلته إلى 13 نقطة، وليبتعد أكثر عن دائرة المهددين، بينما تسبب التعادل في ضياع مركز الوصافة من النصر والتراجع إلى المركز الثالث.

ومني العين بخسارة قاسية وتاريخية أمام مضيفه بني ياس بأربعة أهداف مقابل هدف، في لقاء تميز بسيناريو «مجنون» بعدما تمكن أصحاب الأرض من زيارة شباك خالد عيسى في أول 5 دقائق في مناسبتين، وهي المرة الأولى التي تهتز بها شباك العين مرتين قبل انتهاء الدقائق الأولى من عمر اللقاء.

وكشفت المباراة عن حجم الكوارث التي يعاني منها خط الدفاع الذي بدا خارج الخدمة لينجح المتألق البرازيلي جواو بيدرو ومعه السهم سهيل النوبي في تسجيل رباعية بواقع ثنائية لكل منهما.

أما الوحدة الذي خسر «كلاسيكو» الجولة الماضية، فتعرض لمطب جديد بعد التعادل مع الظفرة في ملعب آل نهيان، ليخسر الفريق العنابي النقطة الرابعة على أرضه.

وأسهمت «ريمونتادا» مجنونة لفريق خورفكان أمام مضيفه حتا في نيل الفريق «الأخضر» دفعة كبيرة والخروج من النفق المظلم.

وتأخر خورفكان أمام مضيفه حتا بهدفين حتى ربع الساعة الأخير من زمن المباراة، لينجح الثنائي البرازيلي رامون لوبيز وبرونو لاماس في تسجيل 3 أهداف ليحقق الفريق أول انتصار له هذا الموسم.

وتقدم خورفكان الذي تلقت شباكه الهدف 100 في المحترفين بهذا الفوز إلى المركز 11 بفارق نقطة واحدة عن الفجيرة و3 نقاط عن عجمان و4 عن حتا الأخير.

الهدف 500 للوصل

لم يكن فوز الوصل على مضيفه عجمان مجرد فوز عابر، خاصة أن النقاط الثلاث التي حصدها «الفهود» أسهمت في تحسين موقعهم في الجدول والابتعاد عن دائرة المهددين.

وحقق الفريق الأصفر أكثر من رقم إيجابي بعدما حقق فوزه الثاني توالياً هذا الموسم، وهو ما لم يتحقق من قبل، كما تألق علي صالح الذي سجل للجولة الثالثة توالياً، وهو إنجاز شخصي للاعب.

وحمل هدف علي صالح الرقم 500 للوصل في عصر المحترفين، لينضم إلى القائمة التي تضم كلاً من العين والجزيرة وشباب الأهلي.

ترتيب الهدافين

شهدت المرحلة الثامنة تسجيل 28 هدفاً ليصل عدد الأهداف المسجلة في المسابقة بعد 8 جولات إلى 177 هدفاً في 56 مباراة.

ويبدو الصراع على لقب الهداف برازيلياً مع تواجد البرازيلي إيغور جيسوس مهاجم شباب الأهلي في قمة الهدافين برصيد 9 أهداف، بفارق هدف واحد عن إيغور كورنادو (الشارقة) وهدفين عن البرازيلي جواو بيدرو (بني ياس)، وثلاثة أهداف عن البرازيلي ويلتون سواريز (الشارقة).

وسجل خمسة أهداف كل من السلوفيني ماتافز (الوحدة)، وعلي مبخوت (الجزيرة)، الأردني ياسين البخيت (الظفرة)، وسيباستيان تيغالي (النصر).

الترتيب بعد الأسبوع الثامن

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
1	الشارقة	8	6	2	–	18	7	20
2	الجزيرة	8	5	2	1	17	7	17
3	النصر	8	5	2	1	16	6	17
4	العين	8	4	2	2	13	10	14
5	الوحدة	8	4	2	5	17	8	14
6	شباب الأهلي	8	3	4	1	19	11	13
7	بني ياس	8	4	1	3	17	9	13
8	اتحاد كلباء	8	4	1	3	9	12	13
9	الوصل	8	4	–	4	17	16	12
10	الظفرة	8	3	2	3	13	15	11
11	خورفكان	8	1	2	5	7	17	5
12	الفجيرة	8	1	1	6	6	18	4
13	عجمان	8	–	2	6	4	19	2
14	حتا	8	–	1	7	4	22	1

هجوم «النسور» سجل 8 أهداف في شوط المدربين

صحوة الدقائق المجنونة تعيد الاعتبار لزاناردي

متابعة:
علي البيتي

تنفس زاناردي مدرب خورفكان الصعداء بعد هدف مهاجمه لوبيز في الدقيقة 92 من مباراة فريقه أمام حتا، ومنح الهدف النسور أول فوز في المنافسة. واحتفل مدرب «الأخضر» بطريقة هستيرية بالهدف وقفز معبراً عن سعادته بالنصر الذي جاء بعد طول انتظار.

وخاض خورفكان 7 مباريات قبل لقاء حتا لم يحقق الفوز فيها، وظل حتى الدقيقة 73من اللقاء متأخراً بهدفين نظيفين قبل أن يسجل لوبيز هدفه الأول في الدقيقة 73 ثم يسجل بورنو الهدف الثاني في الدقيقة 88، وجاء هدف لوبيز الثالث والثاني الشخصي له في الدقيقة 92.

وأزاح هذا الهدف الضغوط الكبيرة على المدرب البرازيلي فهو كان يعيش ضغطاً رهيباً قبل اللقاء وكان يدرك أن الخسارة قد تعني رحيله لأن بقاء الفريق من دون فوز في ثماني مباريات كان كافياً لإقالته، خاصة أن المباراة كانت أمام منافس مباشر.



كايو زاناردي

وكانت فرحة كايو فرحتان، الأولى بالفوز الأول، والثانية فرحة ذاتية بعدما رد على الانتقادات الكثيرة التي وجهت له؛ حيث كان يريد أن يثبت للجميع أنه مدرب قادر على قيادة فريقه للانتصارات.

ومن جهة أخرى، فقد أثبت خورفكان، أنه فريق يجيد التعامل مع الشوط الثاني والدقائق الأخيرة، وسجل ثمانية أهداف بعد الاستراحة من بينها ثلاثة في مرمى العين في مباراة كأس الخليج العربي وثلاثة في مرمى حتا وهدفين في شباك الشارقة وشباب الأهلي، وحول الفريق تأخره إلى فوز في مباراتين أمام العين في الكأس وأمام حتا في الدوري، كما حول تأخره بهدفين إلى تعادل أمام شباب الأهلي، ثم بهدف أمام الشارقة في الشوط الثاني، وتحسب العودة من بعيد للمدرب وفقاً لقاعدة أن الشوط الثاني هو شوط المدربين.



الرياضي الخليج
الجمعة 19 ربيع الآخر 1442هـ 4 ديسمبر 2020م ـ العدد 15174

روح الاتحـــــــــاد SPIRIT OF THE UNION اليـــوم الوطـــني NATIONAL DAY 49

منافسة ثلاثية قوية على جوهرة تاج زايد

ختام مهرجان منصور بن زايد العالمي للخيول اليوم


من منافسات سابقة

أبوظبي:
محمد مصطفى

يستضيف مضمار نادي أبوظبي للفروسية مساء الجمعة، النسخة السادسة من سباق جوهرة تاج الشيخ زايد آل نهيان، الذي يقام في ختام جولات النسخة 12 من المهرجان العالمي لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان للخيول العربية الأصيلة، ويعد أغلى السباقات العربية في العالم، وتبلغ قيمة جوائزه 5 ملايين درهم.

وتقام النسخة السادسة من سباق جوهرة تاج زايد برعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، ويتضمن أيضاً بطولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان- كأس اليوم الوطني، وكأس سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»، وكأس المهرجان العالمي لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان.

ويشتمل الحفل الثالث على 7 أشواط، يتنافس من خلالها 110 خيول، وتبلغ قيمة جوائز الأشواط الستة الأخرى 1300000 درهم.

وسيكون الحدث الأبرز الشوط الخامس، سباق جوهرة تاج زايد الفئة الأولى، بمشاركة 16 خيلاً ويقام للمرة الأولى لمسافة 2200 متر، ومن أبرز المرشحين للفوز «دار يوس دي بون» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وتتجه الحظوظ نحو «صمود» لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، الذي يسعى إلى تحقيق لقبه الأول في السابق عقب فوزه بتحضيري الجوهرة الشهر الماضي، بجانب «حراب»، ويبرز أيضاً ضمن المرشحين «الزاهر» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، و«جوشوك» لإسطبلات العجبان، وتحتفظ الخيول السعودية بحظوظ وافرة للفوز من خلال «متوكل الخالدية» و«جازمة عزبة».

وينطلق الحفل بسباق مهرجان سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان للخيول العربية، الذي تتنافس من خلاله 14 خيلاً، لمسافة 1600 متر، وتبلغ قيمة جوائزه 200 ألف درهم، وخصص الشوط الثاني لبطولة كأس «أم الإمارات» وتتنافس على الكأس 9 خيول، لمسافة 1600 متر وتبلغ جوائزه 200 ألف درهم، ويتنافس على بطولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان- كأس اليوم الوطني للخيول المهجنة، الذي تبلغ قيمة جوائزه 380 ألف درهم، 18 خيلاً، لمسافة 1600 متر، وتشهد بطولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان- اليوم الوطني للخيول العربية في الشوط الرابع لمسافة 1600 متر، منافسة بين 16 خيلًا، على جوائز قدرها 500 ألف درهم، ويجتذب الشوط السادس نخبة من الخيول في سباق مهرجان سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان للخيول العربية ويتنافس من خلاله 20 خيلاً لمسافة 1600 متر، على جوائز 150 ألف درهم، ويسدل الستار على الحفل بكأس الوثبة ستاليونز لملاك الإسطبلات الخاصة «تكافؤ»، وتتنافس من خلاله 19 خيلاً لمسافة 1400 متر، على جوائز 100 ألف درهم.

ناموس الأبكار والجعدان لـ«حلف» و«نايف»

افتتاح مثير لجائزة زايد الكبرى للهجن

من منافسات السباق (تصوير: عصام حمزة)

أبوظبي:
«الخليج»

شهد ميدان الوثبة الجنوبي بالعاصمة أبوظبي، أمس الخميس، انطلاق منافسات جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن العربية الأصيلة، التي تقام ضمن فعاليات مهرجان الشيخ زايد التراثي 2020، بمشاركة آلاف من المطايا من هجن أبناء الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي.

وجرت منافسات اليوم الأول للجائزة والتي تستمر حتى 9 ديسمبر الجاري، على مدار 20 شوطاً لفئة الحقايق لمسافة 4 كلم، بحضور محبي ومتابعي رياضة الهجن.

وحلقت «حلف» لعلي العمري بناموس أول أشواط المهرجان، في الشوط الرئيسي الأول للحقايق الأبكار، وتمكن «نايف» لحمد العامري من إحراز لقب الشوط الرئيسي الثاني للجعدان والمركز الأول، وانتزعت «ثقة» لماجد المري ناموس الشوط الثالث للأبكار، وحققت في المركز الأول، فيما ظفر «الشامي» لسويد المنصوري بلقب الشوط الرابع للجعدان.

واستطاعت «مبشرة» لخلفان الغفلي الفوز بناموس الشوط الخامس للأبكار المحليات، فيما حلقت «قمرا» لأحمد السويدي بالشوط السادس للأبكار المهجنات، أما الشوط السابع للجعدان المحليات فكان من نصيب «شغموم» لخليفة بالصوب، وطارت «الهايلة» لحمدان النعيمي بناموس الشوط الثامن، بينما شهد الشوط التاسع فوز «الشامخة» لمحمد الكتبي بالناموس، فيما كان «المتحد» لحمد العامري على موعد مع ناموس الشوط العاشر.

وأسفرت الأشواط عن فوز «وعد» لراشد الغيلاني، «مشكورة» لسيف النعيمي، «مهاجر» لحسن اليحافي، «شلفا» لسهيل المزروعي، «صدى» لحمد العامري، «لافي» لحمد العامري، «شقي» لفهيد المري، و«شاهين» لعمير العامري.

منافسة شرسة بين 391 طائراً في يومين

انطلاقة رائعة لبطولة «الشارقة للصقارين»


من منافسات البطولة

الشارقة:
«الخليج»

انطلقت، أمس الأول ، النسخة الرابعة من بطولة نادي الشارقة للصقارين «التلواح» 2020، والتي يتم تنظيمها بالتنسيق مع مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، بمشاركة واسعة خلال أول يومين من البطولة، بإجمالي 165 صقاراً يتنافسون عبر 391 طائراً في مختلف فئات البطولة التي تقام على مدار أربعة أيام، وتستمر حتى السبت المقبل الموافق 5 ديسمبر.

وأوفت الانطلاقة بوعودها من حيث الإثارة والتنافس القوي بموقع الحدث في منطقة مليحة بالشارقة، حيث أقيمت في اليومين الأول والثاني، الأشواط المفتوحة للمتسابقين من دبي وأبوظبي ودول مجلس التعاون الخليجي والدوليين.

وأكد عبدالعزيز بن سلطان آل علي، رئيس اللجنة المنظمة للبطولة، أن تغيير موعد البطولة جاء لتقام بالتزامن مع احتفالات الدولة باليوم الوطني الـ 49، لتكون البطولة بمثابة احتفالية في حب الوطن .

وأوضح عبيد مطر مرخان، عضو مجلس إدارة نادي الشارقة للصقارين، أن البطولة تطورت،وشهدت في العام الماضي تطبيق فكرة «السناح»، وفي هذا العام تم تطبيق هذا النظام الخاص بمشاركة كل صقار في توقيت لوحده، لاحتساب النتائج الخاصة به.

«دي سماحة» و«الأريام ظنه» و«سمارة» أجمل المهرات

إثارة متواصلة في مهرجان الشارقة كلباء للجواد العربي

خلال تتويج الفائزين

شهدت النسخة الثانية من مهرجان الشارقة كلباء للجواد العربي، انطلاقة مثيرة للمهرات بعمر سنة واحدة، حيث تم تخصيص منافسات اليوم الأول لهذه الفئة من خلال الأقسام «أ» و«ب» و«ج».

ويقام المهرجان برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، ويختتم السبت، بعدما شهد مشاركة 335 جواداً من الخيول العربية الأصيلة.

وفي التفاصيل في القسم «أ»، أحرزت المهرة «دي سماحة» لمربط دبي المركز الأول برصيد 92,25 نقطة، فيما حلت في المركز الثاني «غنادير البداير» للشيخ محمد بن سعود القاسمي، وجاءت في المركز الثالث «ريماس الريماس» لمربط الريماس للخيول العربية.

وفي القسم «ب» حلت «الأريام ظنه» لإسطبلات الأريام في المركز الأول برصيد 92,63 نقطة، وجاءت في المركز الثاني «الريم بي إتش إم» لعلي المزروعي، فيما جاءت بالمركز الثالث «آر. أي. كي عنود» لمربط رأس الخيمة.

وفي القسم «ج» حلت «سمارة بي إتش أم» لمربط بن هميلة في الصدارة برصيد 92,25 نقطة، وجاءت في المركز الثاني «دي ذاريه» لمربط دبي للخيول العربية، فيما حلت بالمركز الثالث «إس حشيمة» للشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي.

وانطلقت الخميس، فعاليات اليوم الثاني في منافسات الشوط الثاني، وهو شوط مخصص للمهرات بعمر سنتين، مقسم إلى ثلاث فئات (أ، ب، ج)، تلاه الشوط الثالث المخصص للمهرات بعمر ثلاث سنوات وقسم إلى فئتين (أ، ب).

وتقام اليوم الجمعة، منافسات اليوم الثالث، بالشوط الرابع المخصص للأمهار بعمر سنة واحدة مقسم إلى ثلاث فئات (أ، ب، ج)، ثم الشوط الخامس للأمهار بعمر سنتين مقسم إلى ثلاث فئات هي (أ، ب، ج).

«الجولف في دبي» تدخل جولات الحسم

روس فيشر

تدخل بطولة «الجولف في دبي»، بداية من يوم غد، جولات الحسم نحو لقب النسخة الأولى للحدث الذي يعد الأحدث في أجندة منافسات الجولة الأوروبية للجولف «السباق إلى دبي»، ويقام على ملعب النار في عقارات جميرا للجولف، بمشاركة نخبة من أفضل لاعبي العالم يتنافسون على جوائز مالية تبلغ 1,2 مليون دولار.

ومع نهاية منافسات اليوم الثاني، تكون البطولة اختتمت الجولتين لتحديد اللاعبين الذين حققوا النتائج لإكمال المشوار نحو اللقب، مع إقامة الجولة الثالثة الجمعة والجولة الرابعة الختامية يوم السبت.

وفي أبرز النتائج التي تحققت في الفترة الصباحية للجولة الثانية، سجل الإنجليزي روس فيشر 5 ضربات تحت المعدل ليصبح مجموعه الكلي 14 ضربة تحت المعدل، فيما حقق الإنجليزي ستيفن براون 9 ضربات تحت المعدل ليصبح مجموعه الكلي 11 ضربة تحت المعدل.

وأنهى اللاعب الإماراتي أحمد سكيك مشواره في البطولة العالمية بتحقيق نتيجة مبشرة للمستقبل، بعدما حقق رصيداً مساوياً لمعدل 72 ضربة في الجولة الثانية، لينهي المنافسات بمجموع كلي يبلغ 4 ضربات فوق المعدل، في نتيجة إيجابية للاعب الهاوي الذي يشق طريقه بشكل قوي في رياضة الجولف، وأثبت نفسه وسط مجموعة عالمية من نخبة اللاعبين المحترفين.

وتشهد البطولة مشاركة عدد من أبرز اللاعبين في العالم الذين يمتلكون حكايات خاصة، ومنهم الألماني مارتن كايمر الذي يتطلع لتحقيق الفوز للمرة الرابعة على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة، بوصفه البطل القياسي في بطولة «أبوظبي إتش إس بي سي» للجولف التي توج بلقبها في 3 مناسبات مختلفة.

المنافسة في مسابقات: «فيفا 21» و«فورتنايت» و«لييج أوف ليجند»

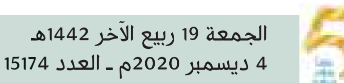
16 دولة في البطولة العربية الأولى للألعاب الإلكترونية

د.صبحي وفيصل بن بندر والطاهر والشاعري وعبد الباقي وأعضاء اللجنة المنظمة خلال الافتتاح

افتتح الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة بمصر رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، منافسات البطولة العربية الأولى للألعاب الإلكترونية عبر الإنترنت، بمشاركة لاعبين من 16 دولة عربية، هي: الإمارات والسعودية وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وفلسطين ولبنان والأردن والكويت والعراق واليمن والبحرين وسلطنة عمان بالإضافة إلى مصر المضيفة، وتشمل البطولة ثلاث ألعاب هي «فيفا 21، وفورتنايت، ولييج أوف ليجند».

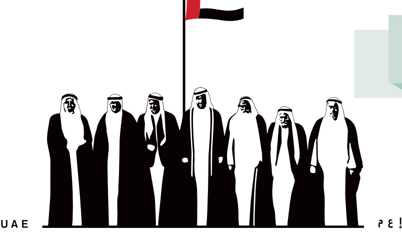
بدأ حفل الافتتاح الذي أقيم عبر الإنترنت بكلمة هشام علي الطاهر الأمين العام للاتحاد العربي للرياضات الإلكترونية نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة، حيث أعطى الكلمة إلى الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة المصري الذي توجه بالشكر إلى جامعة الدول العربية ممثلة في الأمين العام أحمد أبوالغيط والأمانة العامة الفنية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ومدير إدارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية، مثمناً جهود وتعاون الاتحاد العربي للرياضات الإلكترونية، وأشاد بالمشاركة الواسعة من شباب 16 دولة عربية، مما يعكس الانتشار الكبير الذي تشهده الرياضات الإلكترونية بين الشباب في مختلف البلدان العربية، ثم أعلن الوزير المصري رسمياً افتتاح البطولة وانطلاق المنافسات.

وأكد الأمير فيصل بن بندر بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود رئيس الاتحاد العربي للرياضات الإلكترونية أن الرياضات الإلكترونية حققت طفرة كبيرة على مستوى العالم العربي خلال السنوات القليلة الماضية، ولهذا بادر الاتحاد العربي للرياضات الإلكترونية إلى القيام بواجباته نحو إدارة منظومة الرياضات الإلكترونية في الوطن العربي في إطار الحرص على تعظيم الإيجابيات ونشر الألعاب الإلكترونية بصورة مدروسة مع تجنب السلبيات والألعاب التي تدعو إلى العنف.









بينما القفز بالمظلات والغوص وممارسة اليوجا

التجارب الجديدة.. طوق نجاة للتخلص من الآثار

لا شك في أن جائحة «كورونا» التي غزت عالمنا منذ شهور طويلة، ولا تزال تهدد حياة الكثيرين؛ خلفت العديد من الآثار النفسية والاجتماعية السلبية على أفراد المجتمع من مختلف الفئات والأعمار، ومن أهم المظاهر التي انتشرت مؤخراً زيادة الشعور بالقلق والتوتر والخوف من المجهول والشعور بعدم الأمان من هذا العدو الخفي الذي قد يداهمنا أو يداهم أقرب الناس إلينا من دون سابق إنذار.

تحقيق: مها عادل



الغوص يحتاج إلى تدريبات

أيمن عبد القادر: عالجت نفسي من القلق المتزايد والتوتر بأسلوب «الصدمة»

في ظل تزايد انتشار الأخبار والتقارير التي ترصد تفاقم أعداد الإصابة بالفيروس في كثير من دول العالم؛ يزداد الشعور بالقلق والاضطرابات النفسية والمشاكل الاجتماعية التي تهدد الاستقرار النفسي والعائلي والاجتماعي، وتقلل من قدرة الفرد على الإنجاز والعمل والعطاء وتحرم البعض أحياناً من النوم أو حتى من القدرة على التخطيط لمستقبلهم في ظل الظروف غير المستقرة التي فرضتها الجائحة على طبيعة الحياة. ولهذا أصبح من الضروري البحث عن وسائل مختلفة وتجارب جديدة لمقاومة هذه الآثار النفسية السيئة وكسر الروتين والملل الذي فرضته الجائحة على حياتنا اليومية.

من خلال هذا التحقيق نسعى للتعرف إلى تجارب بعض العائلات ومحاولاتهم للتغلب على مشاعر القلق والتخلص من التوتر وكسر الملل وتحسين الحياة الاجتماعية والحالة المزاجية.

أيمن عبد القادر اختار أسلوبا ومنهجاً مختلفا وجديدا بالنسبة له؛ لكسر الملل والروتين وتحسين حالته المزاجية ويقول: أعتقد أنني عالجت نفسي من أعراض القلق المتزايد والتوتر المستمر بأسلوب «الصدمة»، فقد قررت أن أتحدى ذاتي كل فترة في تنفيذ تجربة جديدة لم أختبرها من قبل، وأتحدى خوفي من المجهول وشاركني أصدقائي في تجربة مغامرات جديدة نقوم بها للمرة الأولى فأنا بطبعي شخص يهوى التحديات ونجاحي في كل مرة أجتاز تحدياً جديداً يمنحني المزيد من الثقة بذاتي وبقدرتي على الإنجاز، فمثلا قررت مؤخراً أن أخوض تجربة القفز بالمظلات في دبي وكان هذا الفعل بالنسبة لي يمثل تجربة جنونية لأنني شخص أخاف جداً من المرتفعات ولكن لا يمكن لأحد أن يشعر بحجم الفخر والسعادة والحرية والانطلاق التي شعرت بها بهذه التجربة الفريدة وتحديت خوفي وخرجت منها بطاقة وحماس كأنني ولدت من جديد. كما خضت أيضاً تجربة الغوص تحت الماء وتلقيت التدريبات والدروس اللازمة لذلك على مدى أيام طويلة واشتركت مع بعض الأصدقاء في هذه التجربة المثيرة وأذهلني قدرتها على تحسين المزاج وحاليا نجحت في رفع مستوى رخصة الغوص التي أحملها بعد أن زادت خبرتي وزاد عدد الغطسات التي قمت بها، وأنظم مع أصدقائي بشكل دوري رحلات إلى أماكن مختلفة لنغوص فيها.

دواء سحري

من الأنشطة التي لجأ إليها الكثيرون خاصة بعد انتشار جائحة «كورونا» كوسيلة لتجديد الطاقة والتخلص من التوتر وزيادة القدرة النفسية على تحمل الضغوط، كانت اليوجا هي إجابة السؤال عند البعض؛ حيث انتشرت الإعلانات بمواقع التواصل عن تنظيم دروس اليوجا مجاناً عن بُعد وبالشواطئ والحدائق للمبتدئين وللتعرف أكثر إلى تأثير اليوجا على الصحة النفسية والصحة العامة. تحدثنا مدربة اليوجا ماهي ديبالا قائلة: في رأيي اليوجا هي دواء سحري وفعال لكثير من المشاكل النفسية والصحية التي يمر بها الإنسان خاصة في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي لم نكن مستعدين لها، وهي تجربة لم يمر بها العالم من قبل وبالتالي فهي تحتاج لتدابير نفسية مختلفة ومتطورة وإبداعية؛ لمواجهة آثارها السلبية على صحتنا وحياتنا، ولهذا أعتقد أن هذا يفسر اختياز الكثير من المبتدئين لممارسة اليوجا بانتظام؛ لأنها تقدم لهم إجابة عن الأسئلة التي تشغلهم وتؤرقهم، خاصة أن تحسين الصحة البدنية ينعكس بالضرورة على الحالة النفسية، ومن أهم فوائد اليوجا على صحة الفرد ولياقته البدنية أنها تزيد من قوة الجسد وقدرته على التحمل وتكسبه مرونة بالحركة وصلابة في نفس الوقت فهي عبارة عن مجموعة من التدريبات البدنية التي إذا تمت ممارستها بانتظام يكون لها أثرها البالغ على زيادة القوة الداخلية والقدرة على الإنجاز وتحقيق الطموحات كما تحفز نمو العضلات بشكل متناغم وتعزز صحة القلب والدورة الدموية وتقلل كثيراً من الشعور بالآلام وحدوث التهابات وتساهم في إنقاص الوزن وكل من ينتظم في ممارستها يشعر بتحسن كبير في صحته العامة ولياقته بشكل عام.

تقوية المناعة

تحدثنا نجوى الشناوي «ربة بيت» عن خططها للتخلص من التوتر والقلق قائلة: اشتركت قبل أزمة «كورونا» في إحدى صالات الرياضة لتحسين حالتي الصحية وتجديد طاقتي وتقليل وزني أيضاً، ولكن منذ انتشار الجائحة توقفت لشهور وفور إعادة الفتح كان من الضروري العودة لممارسة الرياضة بشكل منظم ليس فقط لتحسين صحتي وتقوية مناعة جسمي، بل أيضاً لتحسين حالتي النفسية التي أصبحت مضطربة كثيراً؛ إذ إني أغضب من أقل الأشياء وأعاني بصفة دائمة التوتر والقلق على أولادي وسلامتهم وعلى صحة والدتي التي لم أعد قادرة على زيارتها والسفر للاطمئنان عليها

نقوش الماضي

المدبسة..

غرفة بلا نوافذ تنتج عصارة التمر



التمر في «اليراب» داخل المدبسة

إعداد:
فدوى إبراهيم

كان وما زال التمر واحداً من أكثر العناصر الغذائية المفضلة لدى أهل الإمارات، فهو نتاج النخلة التي تعتبر من أهم الأشجار المنتمية لبيئة الدولة، الأم المعطاء التي لا ينضب عطاؤها بدءا من ثمارها وحتى جذعها، وبذلك بات التمر مصدراً للغذاء سواء في حالته الطبيعية أو من خلال عصارته وهي «الدبس» الذي يستخرج في «المدبسة».

يفضّل الدبس ضمن وجبات الطعام في فصل الشتاء، حيث يمد الجسم بالدفء والطاقة، ويحتوي على أغلب العناصر الغذائية المتوفرة في أنواع الفاكهة مجتمعة، وبذلك يعد غذاء غنياً بالعناصر الطبيعية، ويضاف عادة لأنواع الخبز المحلى وحلى اللقيمات والعصيدة وغير ذلك.

تستخلص عصارة التمر «الدبس» في فصل الصيف بالطريقة التقليدية، في مكان مخصص لذلك يسمى «المدبسة» وهي غرفة خالية من النوافذ ولها مدخل واحد، للمحافظة على حرارة المكان وعدم دخول أي ملوثات للتمر كغبار وغيره، ومصممة بطريقة بحيث يمكن تكديس التمر، بعد التأكد من خلوه من الشوائب ووضعه في حقائب مغلقة، ولعل من أهم أنواع التمور التي تخصص للدبس هي الخنيزي، النغال، البرحي، اللولو.

تتم عملية صناعة الدبس أولاً بجمع التمر وتنقيته من العوالق وتعريضه للشمس ليومين، وتتم إعادة تنظيفه مع إزالة أي حبات تمر غير ناضجة لأنها لن تفيد في استخلاص الدبس، ثم يوضع التمر في حقائب تسمى «اليراب» مصنوعة من خوص النخيل.

بعد تكديس حقائب «اليراب» فوق بعضها متضمنة حبات التمر الناضج النقي، يبدأ التمر بعد عدة أشهر من الحفظ بخروج العصارة إلى المجرى المصمم ضمن غرفة المدبسة بفضل حرارة المكان، ويتجمع في وعاء فخاري مخصص لذلك، وكي يضمن القائم على المدبسة الحصول على دبس نقيّ صاف تتم تغطية الوعاء الفخاري بقماش خفيف ذي مسامات دقيقة تضمن وصول دبس صاف إلى داخل الوعاء الفخاري، وبعد انتهاء عملية الحصول على الدبس، يتم حفظه في أوعية نحاسية.

شهدت تصوير مئات الأفلام السينمائية

«الأورمان».. حديقة الأشجار



تعد حديقة الأورمان من أشهر المتنزهات التي لها مكانة خاصة عند المصريين من أجيال مختلفة؛ إذ يرجع تاريخ إنشائها إلى أكثر من 150 عاماً، وشهدت تصوير مئات الأفلام السينمائية بين جنباتها.

القاهرة: «الخليج»

جاءت فكرة إنشاء الحديقة حين كان الخديوي إسماعيل في زيارة لباريس عام 1867 لحضور المعرض العالمي الذي أقامه نابليون الثالث، وعندما عاد من رحلته قرر إقامة مجموعة من الحدائق منها حديقة الأزبكية وحدائق الجيزة، وكان أولها حديقة الأورمان وكان الهدف الأساسي من إنشائها هو توفير الأشجار والزهور لقصر عابدين، وقام الخديوي إسماعيل باستيراد أشجارها من جزيرة صقلية، في البداية ثم زرع عشرة آلاف شجرة ليمون، وأطلق عليها وقتها حديقة الليمون، وصممها المهندس البلجيكي جوستاف ديلشفاليري، وعاونه المهندس المصري ومصمم الحدائق إبراهيم حمودة، وهو الذي صمم حديقة حيوان الجيزة ثاني أقدم حديقة حيوان في العالم.

شمل تصميم الحديقة في البداية على ثلاثة أقسام هي: الأورمان والحرملك والسلاملك، وتبلغ مساحة الحديقة 28 فدانا، وعرفت حديقة الأورمان في بداية القرن العشرين بحديقة الأمير حسين كمال، وضمت أبدع مجموعة من الأشجار الأجنبية ونباتات الزينة والفواكه والخضراوات، وظلت من أجمل متنزهات القاهرة بمسطحاتها الخضراء وأشجارها الباسقة علاوة على كونها حديقة نباتية.

فوائد طبية

يبلغ عدد أنواع النباتات في الحديقة نحو 20 ألفاً، بينها 108 من أجود أنواع نباتات الصبار على مساحة فدانين بعضها له فوائد طبية، ومن أشهر أنواعها صبار يسمى «عمة الباشا» أو «كرسي الحماة» لأنه مملوء بالأشواك ويعود زمن زراعته إلى عام 1900. كما تحتوي الحديقة على أنواع نادرة من الزهور التي تم استيرادها من هولندا وفرنسا وإنجلترا، إلى جانب 33 نوعاً من النخيل، ومن أندرها نخيل «ذيل السمكة»، كما تمتلك الحديقة 2000 عينة

النفسية لـ «كورونا»


المشي متعة وقت الغروب

القفز بالمظلات تجربة تتحدى الخوف

ماهي ديبالا:

تحسين الصحة البدنية ينعكس على الحالة النفسية

كما تعودت، وعانيت حالة متزايدة من اضطرابات النوم وأصبحت أشعر بمزيد من التوتر وأنا أتابع كل يوم أرقام الإصابات والوفيات حول العالم.

وتضيف: بعد استشارة إخصائية نفسية وجدتها تحذرني من الاستسلام لهذه الحالة وطالبت بضـرورة تغيير نظام حياتي بشـكل مفيد، وبالفعل وجدت ضالتي في ممارسة رياضة المشي في الهواء الطلق بشكل يومي؛ وذلك للمرة الأولى، خاصـة بعد تحسن الطقس وأصبحت أخصص ساعة يومياً من أجل ذلك، وأصبحت ساعة الغروب هي موعدي اليومي للاسترخاء وتجديد الطاقة الإيجابية وخاصة أنني أحرص على سماع الموسيقى المحببة التي تسـاعدني على الاسـتمتاع برحلتي اليومية التي أعود بعدها لأسرتي وأنـا مختلفة وأكثر هدوءاً وأقل توتراً أو قلقـاً أو أكثر قدرة على مواجهة ضغوط الحياة.

ضغوط نفسية

ابتسام المنصور «موظفة» تطرح أسلوباً مختلفاً تتبعه لقهر القلق وتحسين الحالة المزاجية وتقول: عانيت كثيرا مثل غيري من مشـاعر القلق والضغوط النفسـية التي تفرضها علينا تداعيات جائحة «كورونا» من حيث تغيير نمط الحيـاة وتأجيل كل الخطط والمشـاريع التي كنا نحلم بها لأجل غير مسـمى حتى تنتهي هذه الظروف القاسية، وبعد عدة محاولات لكسر الروتين بحياتنا والتخلص من التفكير المسـتمر فيما هـو قادم وماذا يمكن أن يحدث وزيادة مشـاعر القلق، نصـحتني إحدى صـديقاتي بالعودة مجددا لممارسة هوايتي المفضلة وهي الرسـم والتي أجيدها منذ الصغر ولكن ضغوط الحياة أبعدتني عنها، وأقنعتني بأن العودة للهوايات هي أفضل وسيلة لتحسين الحالة المزاجية والتخلص من الأفكار السلبية وتجديد الطاقة، وبالفعل قررت منذ شهور شراء احتياجات وأدوات الرسم من جديد والتي كنت قد نسيتها في زحام مسؤوليات العمل والأسرة ودوامة الحياة وتصورت أحياناً أنني فقدت مهاراتي بها، ولكنني فوجئت بنفسي بمجرد أن لمست يدي الفرشاة والألوان قد تفجر بي الحماس والسعادة ما جعلني أكثر راحة وتصالحا مع الأيام.

وتضيف: خلال الفترة الماضية استفدت من مزايا العمل عن بُعد وخصصت ركناً خاصـاً بي في البيت ألجأ إليه لممارسـة هواية الرسم التي أصبحت طوق نجاة لي من تصارع الأفكار السلبية برأسي وأصبحت أقضي بهذا الركن ساعات طويلة من دون الشعور بالملل أو التعب وأصبحت لوحاتي هي وسيلتي لإخراج مشاعري وأفكاري وتجسـيدها على الورق أو القماس وفوجئت بالتأثير الكبير الذي فعلته هوايتي على حالتي النفسـية وعلـى علاقتي بزوجي وأبنائي الذين أسعدهم كثيرا استعادتي للتفاؤل والمرح كما أن لوحاتي زينت كل أركان البيت وامتدت إلى منازل أصدقائي وجيراني أيضاً مثلما زينت حياتي بقدر من الطاقة الإيجابية والقدرة على قهر التوتر.

والزهور النـادرة

من النباتات البرية، تم حفظها وتجفيفها في قسم «المعشبة» وهو أحد الأقسام الرئيسية في متحف النباتات، التابع للحديقة.

وتضـم الحديقة عدة أقسام تعمل في خدمة الباحثين في علوم النبات، وهي قسم المعشبة ويضم آلاف النباتات المجففة والمحفوظـة وفق أحدث طرق الحفظ والعرض المتحفي وهي مرتبة ومصـنفة علمياً، ويطلق عليها العينات المرجعية؛ حيث إن هناك سـجلاً علميا لها يبين هويتها ومكان نشـأتها واسـمها العلمـي وتاريخ الإزهار وتاريخ الإثمـار وغيرها من المعلومات. وهناك أيضاً قسـم المشاتل والصوب الزجاجية وفيه تزرع أنواع من النباتات والأشجار التي تباع للجمهور بأسعار رمزية، أما قسم الرسـم والتصميم، فهو من الأقسام المهمة؛ حيث يلجأ إليه كل من يريد القيام بإنشـاء حديقة خاصـة؛ إذ يتيـح إعداد الخرائط والرسومات للحدائق المختلفة وبمساحات مختلفة، وهناك قسم النباتات الصبارية ويضم النبات الشوكية النادرة والنباتات العصارية والتي تستخدم في الأدوية.

سجل فني

من أهم المعالم الموجودة في الحديقة البركة المائية، ومن أهم النباتات التي توجد على جوانبها اللوتس والبشنين والسيريس والإيريس والهيديكيم، وهناك بعض النباتات الأخرى التي تم جلبها مـن إفريقيا، كما يوجد بالحديقة 2500 نوع من الأشـجار التي تنتمي إلى 45 فصيلا، ومن بينها أشجار الطقس البارد مثل صنبور الكناري والسيكويا دائمة الخضرة، والسيفالوتكساسيتا ومن الأشجار الاستوائية السـياج الكبير والشـباثوديا والكايا والتايبويا والبيكسا والايوكليا والانتيد سيما والبامبوسا وهي شجرة آسيوية.

أما حديقة الورد فتضـم زهورا نـادرة لا يوجد لها أي مثيل في العالم، ويقام في الحديقة كل عام معرض دولي للزهور هو الأكبر في منطقة الشرق الأوسط؛ حيث يقام في نهاية مارس/ آذار ولمـدة 45 يوماً فـي إطار الاحتفال بعيـد الربيع؛ إذ تظهر الحديقة في تلك الفترة في أبهى صورها لاستقبال الزوار من كل مـكان. كما تحمل الحديقة سـجلاً فنياً رائعـاً؛ حيث إن معظم الأفلام الرومانسـية المصرية في القرن العشرين صورت مشاهد كثيـرة منها بداخلها، إلى جانب الكثير من الأغنيات الرومانسـية التي سجلت تحت أشجارها.

أحد أركان الحديقة

أوراق قضائية

تحفل ساحات المحاكم وحياة الأطراف التي تلتقي فيها بقصص تعكس في جانب منها الصراعات القديمة المتجددة بين الخير والشر، بين الطمع والقناعة، بين نفوس ترتوي بظلم الآخرين وأخرى تنفق شهوراً، وربما العمر كاملاً، بحثاً عن حق. في تفاصيل هذه الصراعات تحاول العدالة ما استطاعت أن تكون صاحبة الكلمة العليا لتستقيم الدنيا، وفي ثنايا المواجهات بين الأطراف المتخاصمة تتدفق المفاجآت والعبر.

انتقام عامل

كتب:
أمير السني

الغدر شيمة من يضمر في نفسه النية السيئة ويسعى لإنجاح خطته من دون أن يعلمها أحد.

هذا ما سعى إليه «ع. و» الذي انتظر الوقت المناسب لتنفيذ جريمته؛ بعد أن انسدت كل الطـرق التي تؤدي إلـى رجحان عقله، والصبر على أذى مديره في العمل، وبدلا من استخدام الطرق الإدارية؛ للمطالبة بحقوقه أواللجوء للقضاء أو رفع كفيه عاليا في جوف الليل يدعو دعوة المظلوم المستجابة طلبا لعدالة السماء، قرر أن يطبق العدالة بنفسه.

وقـد ظـل «ع.و» يعمل في ورشـة للسيارات لسنوات عدة، وكان كثيرا ما يدخل في شـجار مع مديره في الورشة؛ بسبب رفضه لأوامره ونعت الأخير له بالكسول وعدم تنفيذ مهامه بالصورة المطلوبة، وتراكمت تلك الخلافات وأدت إلى نقاط سوداء في قلبه الذي تحول إلى كتلة سـوداء من الكراهية تجاه المدير، وهدده فـي مرات عدة بأنه سـينتقم منه؛ لكن المديـر لم يهتم بتلك التهديدات، ولـم يغير معاملته معه، إلى أن جاء يـوم الحادثة، فقد تقدم «ع. و» بطلب لمنحه إجازته السنوية ووافق المدير، لكنه حدد له مواعيد غير التي طلبها، إلا أن «ع. و» أصر على سفره في المواعيد التي حددها، لكن المدير رفض طلبه بحجة أن هنالك إجازات لعاملين آخرين، ومع تعنت المدير قـرر «ع. و» تنفيذ انتقامه، فبعد أن تأكـد من عدم وجـود العمال في تلك اللحظة وخروجهم للإفطار الصباحي، أغلق باب الورشـة وهاجم المدير بسكين ونحر رقبته لكن الأخير لم يمت ما اضطر الجاني إلى ضرب رأس مديره بمطرقة فهشمه.

وورد بلاغ جنائي إلى شـرطة دبي عن جريمة قتل داخل ورشة، وبالانتقال إلى الموقع شوهد المجني عليه غارقا في دمائه منحورا من رقبته مهشـم الوجه، وعُثر في المكان على سكين متوسطة الحجم نصلها مكسور وملطخ بالدماء، إضافة إلى مطرقة حديدية.

تم التحقيق مع العاملين في الورشة فقالوا إنهم شـاهدوا مـرات «ع.و» يهدد المجنـي عليه بمعاقبته قبل أن يرحل إلى بلاده، مـا عكس نيته فـي إيذائه، وأفادوا بأنهم وقت الجريمة غادروا لمدة 20 دقيقة لتناول وجبة الإفطار، وعند عودتهم فوجئوا بأن باب الورشة مغلق من الداخل، فدخلوا من باب خلفي وتوجهوا إلى مكتب المجني عليه، فصدموا حين رأوه غارقا في دمائه، واشتبهوا في المتهم لكونه الوحيد الذي لم يكن موجوداً في الورشة عند عودتهم.

وقال زميل المتهم في سكن العمال في تحقيقات النيابة العامة إنه سمع تهديداته للمجنـي عليه مرات عديدة، وأضـاف: إن الخلافات تفاقمـت بعد أن رفض المجني عليـه منح القاتل إجازة فـي التاريخ الذي حدده، وقد حاول معه ليجعله يوافق، لكن المجني عليه أصـر على رأيه، وأعرب عن اعتقـاده أن المتهم خطـط لقتل المجني عليه؛ إذ قام بتشـغيل الموسيقى بصوت مرتفـع في المكان، كما أن السـكين الذي استخدمها في الجريمة ليست من الأدوات الخاصة بالورشة، وتبين أن المتهم جلبه مع سـكين أخرى كانت في مقر سـكن عمال الورشة، فضلا عن أن القاتل سأله في وقت سـابق عن النقاط التـي تغطيها كاميرات المراقبة داخل الورشة، وما إذا كانت تعمل من عدمه، فيما أكد عامل في الورشة في التحقيقات أن المتهم غطى جثة المجني عليه بكيس بلاستيكي، وسأل سابقا أكثر من مرة عن كيفية الخروج برا من الدولة، كما أنه كان يتقصى عن أماكن حفظ تسجيلات كاميرات المراقبة في الورشة، وبمتابعة البلاغ وردت معلومات موثوقة عن وجود «ع. و» بالقرب من قنصلية بلاده طالبا للمساعدة على مغادرة الدولة، فتم ضـبطه خارجها وأقـر بأنه ارتكب الواقعـة نتيجة خلافات مع المجني عليه.

عرض عمل مشؤوم

أبوظبي:
آية الديب

علـى الرغم مـن أن خلافاتهما على مدار7 سـنوات من الزواج كانت خلافات عابرة، وكان كل منهما يؤمن بأن تقديم بعض التنـازلات والتضحيات، قادر على العبور بسفينة أسرتيهما إلى بر الأمان إلا أن خلافاتهما في السنة الأخيرة وصلت إلى طريق مسدود، ففي الوقت الذي كانت تجد فيه «فاطمـة» أن «أحمد» زوجها يكد ويعمل من أجل توفير حياة كريمة لأبنائهما وهـي تقدر ذلك، كان هـو أيضا يدرك ما تبذله من العناء والمشقة يوميا في رعاية أبنائهما الصـغار، كما يدرك أن علاقاتهما المتبادلة يغلب عليها الود والمحبة.

بعد أن أتم طفلهما الأصغر العامين من عمره، وبدأت فاطمة في اصطحابه يوميا إلى إحدى دور الحضانة؛ سعياً لتنمية مهارات النطق والاتصال لديه، بدأت فاطمة في الشـعور بالملل، ولاسـيما في الفترة الصباحية التي يقضيها زوجها «أحمد» في عمله، إلى جانب أن أبناءها أيضا يتلقون التعليم في مدارسهم، وبدأت

في البداية شغل وقتها بالتحدث إلى صديقاتها وأختها في النهار إلا أن صديقاتها يعملن وليس لديهـن الكثير من الوقت للتحدث إليها لفترات طويلة، وأختها كذلك تنتهي من عملها في الوقت نفسه الذي ينتهي أولاد «فاطمة» من الدراسة فيه.

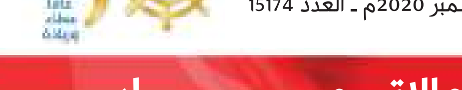
وبمرور 3 أشـهر تكررت اقتراحات صديقاتها المختلفة لها بالنزول إلى سوق العمـل في الفترة الصـباحية التي يكون أولادها فيهـا خارج المنزل، إلا أنها كانت ترفض الاستجابة لهذه الاقتراحات؛ لأنها تعلم أن «أحمد» يفضل بقاء النساء في منازل أزواجهن، ولن يوافق على خروجها للعمل، وظل رفضها هو الرد السائد على كل اقتراحات صـديقاتها إلى أن تحدثت إليها إحداهن يوما وأبلغتها بأن الشركة التي تعمل فيها بحاجة إلى تخصصها العلمي، وكان عرض العمل مغريا، ولكن كما توقعت رفض «أحمد» مطالباتها بالخروج للعمل رفضا قاطعا، إلا أنه بمرور الوقت وبضغط من شقيقة «فاطمة» على زوجها «أحمد» وافق شـريطة ألا يؤثر ذلك في عناياتها به وبأبنائه، وبعد مرور شـهرين من بدء العمل وتحقيق الذات، ولأن الرياح تجري بما لا تشتهي السـفن، صادف أن مرض أحد أطفـال «فاطمة» وارتفعت درجة حرارته في اليوم نفسه الذي تشهد فيه شـركتها افتتاحا لفعاليـة مهمة، وعلى الفور تواصلت مع شـقيقتها التي كانت قد اسـتقالت من عملهـا قبل أيام قليلة وطالبتها بمرافقة ابنها المريض إلى حين عودتها من العمل، وما إن عاد «أحمد» إلى المنزل قبل «فاطمة» حتى وجد شقيقة زوجته «فاطمـة» تعتني بابنه المريض وتطالبـه بالتوجه فوراً إلى المستشـفى لإسـعافه وانتقل معها إلى المستشـفى التـي احتجز فيها الطفل ثلاثة أيام حتى استقرت حالته.

وبعد مرور كبوة مرض الطفل طالب «أحمد» زوجته «فاطمة» بالتخلي عن عملها؛ للتفرغ لرعاية أطفالها، وهو ما كان سببا لخلافات بينهما انتهت إلى الطلاق، وحول حضـانة الأطفـال اتفقا «أحمد» و«وفاطمـة» علـى أن تكون الحضـانة لشقيقتها؛ نظرا لتفرغها بعد ترك عملها وتأخرها في الزواج.

وبعد مرور عام من الانفصـال وجد «أحمـد» أن مطلقته وشـقيقتها خالفا الاتفاق؛ نظـراً لزواج شـقيقتها، وانتقل الأطفال إلى حضـانة «فاطمة» فطالب «أحمـد» بأن تكون حضـانة أبنائه له إلا أن «فاطمة» رفضت ذلك، فأقام دعوى قضائية طالب فيها بإلغاء الاتفاقية الموقعة مع «فاطمة» وإثبات الحضانة له.

قضـت المحكمـة الابتدائية برفض دعوى «أحمد» نظراً لسـقوط حقه في الحضانة لسكوته أكثر من ستة أشهر مع ثبوت تسلّم الأولاد بحكم قضائي إضافة إلى وجود مصـلحة الأطفال في حضانة الأم، فاسـتأنف «أحمد» الحكم وقضت المحكمة برفض اسـتئنافه، مشيرة إلى أن المحكمة فصـلت أولاً في مسألة غير ثابتة ومتغيرة بتغير الظروف، ويجوز لها شرعاً وقانوناً إعادة النظر في الدعوى من جديد لتغير الظروف والعوامل التي اعتمد عليها الحكم.









روح الاتحاد SPIRIT OF THE UNION

49 اليوم الوطني NATIONAL DAY



مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,30	06,48	12,15	03,14	05,37	06,55
دبـــي	05,27	06,46	12,12	03,12	05,32	06,51
الشارقة	05,27	06,46	12,11	03,10	05,31	06,49
مكة المكرمة	05,17	06,36	12,06	03,12	05,34	07,04
المدينة المنورة	05,30	06,52	12,12	03,11	05,31	07,01
الرياض	05,00	06,22	11,44	02,44	05,05	06,35
الكويت	05,02	06,27	11,39	02,31	04,50	06,20
المنامة	04,47	06,10	11,29	02,26	04,46	06,16
مسقط	05,12	06,33	11,56	02,59	05,19	06,49
الجزائر	06,14	07,44	12,39	03,13	05,32	06,59
القاهرة	05,04	06,35	11,45	02,36	04,55	06,17
بغداد	05,24	06,50	11,53	02,36	04,55	06,18
بيروت	04,59	06,26	11,28	02,11	04,29	05,53
طرابلس	06,20	07,53	12,58	03,42	06,01	07,26
الرباط	05,50	07,17	12,18	03,00	05,18	06,42
دمشق	04,53	06,22	11,25	02,08	04,27	05,57
تونس	05,45	07,16	12,10	02,45	05,03	06,35
القدس	04,58	06,23	11,30	02,17	04,36	05,58
صنعاء	04,58	06,15	11,54	03,08	05,32	07,02
برلين	06,09	08,18	12,09	01,42	03,58	06,02
بروكسل	06,28	08,27	12,34	02,21	04,39	06,32
أوتاوا	05,58	07,26	11,54	02,02	04,21	05,49
مدريد	06,45	08,21	01,06	03,30	05,49	07,20
نيويورك	05,44	07,04	11,47	02,10	04,28	05,50
لوس أنجلوس	05,30	06,43	11,44	02,25	04,44	05,58
باريس	06,32	08,26	12,42	02,37	04,58	06,37
روما	05,43	07,21	12,01	02,21	04,40	06,14
أمستردام	06,28	08,32	12,31	02,12	04,29	06,28
لندن	05,47	07,48	11,52	01,36	03,54	05,49
جنيف	06,14	08,01	12,26	02,32	04,51	06,33

هارون

2020 إحدى السنوات الثلاث الأعلى حرارة

نبهت الأمم المتحدة إلى أن المؤشرات تـدلّ علـى أن 2020 ستكـون واحدة من السنوات الثـلاث الأشدّ حرارة، مشيرة إلى أن ثمة فرصـة بنسبة 1 على 5 لأن يتجاوز معدل الحرارة موقتاً 1،5 درجة مئوية من الآن إلى سنة 2024.

ومع تجـاوز درجات الحرارة مستويات قياسية عاماً بعد عام، سيكون العقد 2011–2020 هو الأعلى حرارة على الإطلاق وستكون السنوات الست منذ 2015 الأكثر حرارة على الإطلاق وفقاً للتقرير السنوي المؤقت لمنظمة الأرصاد الجوية عن وضع المناخ العالمي.

ووصف الأمين العـام للمنظمة بيتيري تالاس عام 2020 بأنه «كان وياللأسف عاماً استثنائياً آخر» للمناخ.

وكان متوسط درجـة الحرارة العالمية فـي الفترة الممتدة مـن يناير إلى أكتوبر، أعلى حرارة بنحو 1،2 درجة مئوية عن خط الأساس 1850–1900، لذا فإن عام 2020 يتجه إلى أن يصبح واحداً من السنوات الثلاث الأعلى حرارة على كوكب الأرض.

ويستند تقويم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إلى خمس مجموعات بيانات، تصنف كلها حالياً عام 2020 على أنه السنة الثانية الأعلـى حـرارة حتى الآن، بعـد عام 2016 وقبل عام 2019.

ووفقاً للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ثمة احتمال بنسبة 1 على 5 أن يتجاوز متوسط درجـة الحرارة العالمية بشكل مؤقت 1،5 درجة مئوية بحلول عام 2024.

زجاجة تقطع 2000 ميل في المياه خلال 3 أشهر

أظهـرت تجربـة مدعومـة مـن قنـاة «ناشيونـال جيوغرافيـك» كيـف يمكـن للزجاجات البلاستيكية السفر إلى ما يقرب مـن 2000 ميل فـي ثلاثة أشهر فقط في الممرات المائية الطبيعية في آسيا.

ووضع باحثون بريطانيون GPS في زجاجات بلاستيكية في نهر الجانج، وخليج البنغال، على قمة المحيـط الهندي. وكانت أقصى مسافة تقطعها أي من الزجاجات، هي 1768 ميـلاً (2،845 كيلومتراً) فـي 94 يوماً، ما يزيد قليلاً على ثلاثة أشهر. ويقول الباحثون إن «علامـات الزجاجـة» يمكن أن تشكل أدوات توعية تعليمية قيّمة للتوعية العامة بالتلـوث البلاستيكي، الذي يمكن أن يلوث المجاري المائية ويخنق الحياة البحرية؛ بل يهـدد سلامة الغذاء عند تناوله عن طريق المأكولات البحرية.

واستخدمت الدراسـة 25 زجاجة، كلها من الحجم والشكل والطفو نفسه، بهدف محاكاة حركة أي زجاجة بلاستيكية مهملة، وتكرار مسار التلوث البلاستيكي في النهر.

وقال معـد الدراسة ألاسدير ديفيز، من جمعية علم الحيوان في لندن: «أتاح دمج الإلكترونيات داخـل الزجاجات البلاستيكية فرصـة فريدة لاستخـدام أجهـزة الإرسال الخلويـة والأقمار الصناعيـة، ما يضمن لنا إمكانية تتبع حركة كل زجاجة عبر الممرات المائية الحضرية، حيث تتوفر شبكات الهاتف المحمـول، والتحول إلـى الاتصال بالأقمار الصناعية بمجرد وصول الزجاجات إلى الفتح».

إضاءات

الموظفون وعملية التفكير

كم سمعنا مراراً وتكراراً عن موظفين يلتحقون بوظائفهم وهم أكثر حماساً واندفاعاً للتطور وطرح الأفكار والمبادرات، إلا أنهم بعد مدة من الزمن يُصدمون بالواقع، أو بالروتين وجمود المدير المباشر، وعدم رغبته في التطوير، وبعد مرور وقت قصير يدرك الموظف الجديـد أن أفكاره ومبادراته لا مكان لها حتى إن تم إعطـاؤه وعوداً بدراسـتها. لذا، يقرر عدم التفكير، أو، إذا صـح التعبير، يصـبح خاملاً يؤدي مهاماً روتينية اعتيادية متواضعـة لا تطور فيها ولا ابتكار. وهـذا الوضع يجعل من البديهي أن تتوقف أفكاره، لأنه منذ البداية علق نجاحه برضا الآخرين، أو بمدى تفاعلهم ودعمهم له.

في عالمنا العربي، يتم يومياً قتل الإبداع بطرق شتى، وممارسات عـدة، وتتكرر مثل هذه القصص مرات عدة، لذا لم يعد من الغريـب أن نشاهـد كل هذه الأعداد مـن الموظفين، مع قلة وتدني في الإنتاجية، لأنهم اعتبروا أن المطلوب منهم الحضور والانصراف من دون تطوير للعمل، وعدم طرح أفكار جديدة. هذا لا يعني أن الكثير من المبدعين والمفكرين الذين برعوا في مجالات مختلفة لم يتعرضوا للتجاهل، لكنهم فكروا، وأبدعوا، واخترعوا، وتركوا بصمـة في تاريخ البشرية. ببساطة، لأنهم ناضلوا من أجل أفكارهم وعقولهم، حتى حين سخر الآخرون منهم تحملوا مسيرتهم الشاقة واستمروا في رسالتهم العظيمة.

يقول هنري فورد، مؤسس شركة «فورد» الذي قرر ترك المدرسة وهو في الخامسة عشرة من عمره، ليكون جل اهتمامه كيفية عمل الآلات والماكينـات: «إن التفكير أصعب الأعمال، وهذا هو السبب في أن القليلين هم الذين يختارونه كعمل».

لا أريـد أن أعطي صورة قاتمة وظلاميـة، لأن هناك بلاداً تستحق فعلاً أن تكـون نموذجاً يُقتدى مثل الإمارات، فهنا، ولله الحمد، يتم كل يوم دعم المبدعين والمفكرين والمخترعين، ويتـم طرح المبادرات التطويرية مـن أعلى الهرم الإداري في الدولة؛ بل وفتح قنوات التواصل واستغلال التكنولوجيا لتطوير هـذه النواحي، مثـل المجلس الذكي وغيرهـا، التي تستهدف استقطاب الأفكار والمقترحـات الإبداعية. وجميعنا يعلم بما أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، من مبادرات حيوية ومهمة مثل مبادرة «تحدي القراءة العربي».

وهـذه المبادرة وغيرها، تهدف إلى خلـق بيئة ثرية بالعلم والمعرفة، والمجلس الذكي، جاء مواكباً لمثل هذه المبادرات، لفتح المجال أمام الجميع لطرح الأفكار والآراء بكل حرية واستخدام الوسائل التقنية الحديثة لتسهيل التواصل مع الجمهور.

يبقى على كل إدارة وهيئة في بلادنا العمل وفق هذه الرؤية وتذليل الصعاب واستخدام التقنيات الحديثة واستغلالها لتكون رافداً للتطوير وتقديم أعمالها للمواطنين والمقيمين على أكمل وجه. المطلوب هو التفكير، والتدريب على تحويل أفكارنا لتكون واقعـاً مفيداً في الحياة. ولن تنجح في عملية التفكير وتوليد الأفكار، إلا بمزيد من القراءة والاطلاع والتفاعل أولاً في محيط عملك، ثم مجتمعك.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

ماسك يخطط لإرسال بشر إلى المريخ بحلول 2026



إيلون ماسك

أعرب الملياردير الأمريكي إيلون ماسك، عن ثقته بـأن شركته المتخصصة في عالم الفضـاء (سبيس أكسـ) ستكون قادرة على إرسـال بشر إلى المريـخ بحلول عام 2026 على أقصى تقدير.

وفـي مقابلـة مـع دار النشـر الألمانيـة «آكسـل سبرينجـر»، أشـار ماسـك، إلـى احتمـال أن يكـون موعد وصـول البشر إلى المريـخ في وقت أقرب مـن 2026. وقال: «نريد إرسال مركبة غير مأهولة إلى المريخ بعـد عاميـن، وإذا كنـا محظوظيـن فربما يصل البشر إلى المريخ بعد أربع سنوات».

وقال ماسك إنه يرغب بتطوير تكنولوجيا تجعل حيـاة الإنسان «متعددة الكواكب»، وإنـه يريـد أن يـرى قاعـدة علـى القمـر و«مدينة على المريخ».

وأضـاف: «أظن أنه من المهـم أن نبذل كل مـا بوسعنا لنمتلك مدينة مكتفية ذاتياً على سطح المريخ في أقرب وقت».

وكان ماسـك طـرح عـام 2015، فكـرة وضـع مدينـة علـى سطـح المريـخ بعـد هبـوط صاروخ ناجح بواسطة شركته. وقال ماسـك في وقت سابق إنه «على الأقل، في المستقبـل، عندما تكتشف حضـارة ترتاد الفضـاء أنقاضنـا ستنبهر بـأن البشر وصلوا إلى هذا الحد».

الصين تجمع عينات من القمر قبل الموعد المحدد

كشفت وكالة الفضاء الصينية، أمس الخميس، أن المسبار «شانجي 5» أتم جمـع عينات من صخـور القمر وتربته قبـل أكثر من يوم من الموعد المقرر، فـي أول مهمـة لجمـع عينـات مـن القمر منـذ السبعينات. وخزن المسبار الآلـي العينات، وسيلتحـم مع المركبة المدارية لرحلة العودة إلى الأرض.

وأطلقت الصين مركبة فضاء آلية في 24 نوفمبـر الماضـي لجلب صخور من القمـر، فـي أول محاولة يقـوم بها بلد لجمع عينات منذ 1976.

وقالـت وكالـة الفضاء، فـي بيان، إن جمـع العينـات انتهـى بعـد 19 ساعة، مـن دون الإفصاح عـن الوزن الكلي لما تم جمعـه. وكانت الصين تعتزم جمع العينـات خـلال نحـو يومين، علـى أن تستغرق البعثـة برمتها نحو 23 يوماً.

وسيقلع مسبار الصعود من على سطح القمـر وعلى متنه العينـات، وسيلتحم مع مركبة موجودة فـي الوقت الراهن فـي مـدار حـول القمـر. ثـم ستنتقـل العينـات إلـى كبسولة عـودة على متن المركبة المدارية للعودة إلى الأرض.

وإذا نجحـت المهمـة فسوف تصبح الصيـن ثالث بلد يجمـع عينات قمرية بعـد الولايـات المتحـدة والاتحـاد السوفييتي.



صورة التقطها المسبار لسطح القمر (أ.ف.ب)

«ناسا» تفك لغز جسم غامض يدور حول الأرض

كشـف علماء فلـك يعملون في وكالـة الفضاء الأمريكيـة «ناسا»، حقيقة الجسم الغامض الذي يـدور حول الأرض، نافين أن يكـون كويكباً. وأكد تلسكوب هـاواي وفقاً لمختبر الدفع النفاث التابع لـ«ناسا» في باسادينا بكاليفورنيا، أن الجسم الغامض عبارة عن صاروخ عمره 54 عاماً، بعدما تم تصنيفه بعد اكتشافه في سبتمبر الماضي على أنه كويكب.

واشتبه كبير خبيري الكويكبات في «ناسا» بول تشوداسـ، بأن الجسم هو إحـدى مراحل صاروخ «سنطور»، الذي يستخدم كمرحلة عليا في مركبات الإطلاق «سرفايفور 2»، والذي استخدم في مهمة فاشلة للهبوط على سطح القمر عام 1966.

وتم إثبات صحة نظرية تشوداس عقب استخدام فريق بقيادة فيشنو ريدي من جامعة أريزونا، تلسكوباً يعمل بالأشعة تحت الحمراء في هاواي، ليس فقط لمراقبـة الجسم الغامض، ولكـن لأن صاروخاً من عام 1971 لا يزال يدور حول الأرض، وكانت البيانات المأخوذة من الصور متطابقة.

وقال تشوداسـ: «كانت الأخبار مرضية للغاية. تمكنا من خلال العمل الجماعي من حل هذا اللغز».

ودخـل الجسم المعروف رسمياً باسم «إس أو 2020» في مدار عريض وغير متوازن حول الأرض الشهـر الماضي، ووصل إلـى أقرب منطقة له حول الأرض على مسافة تزيد قليلا على 50476 كيلومتراً. ومن المقرر أن يغادر مدار الأرض في شهر مارس، عائـداً إلى مداره حول الشمسـ، ويتوقع أن يعود مجدداً عام 2036.

حظر سير العربات التي تجرها الخيـــول فــي شـــوارع رومـــا

قـررت مدينة رومـا حظر سير العربـات التـي تجرهـا الخيـول ويقبل عليها السياح في شوارعها، فـي خطـوة تهـدف لحمايـة الحيوانات بعد جدل مستمر منذ سنوات حول سلامتها.

وكتبـت فيرجينيا راجي رئيسة بلديـة العاصمـة الإيطاليـة على فيسبوك «لـن تستطيع العربات مـن الآن فصاعـداً أن تجـوب الشوارع وسط المرور.. ستقتصر حركتها على المتنزهات الأثرية».

وتدر العربـات المفتوحة التي تجرهـا الخيـول وتُعـرف باسـم «بوتيسيـل» ربحـاً وفيـراً حيث تصل الرسوم التي يحددها بعض منظمـي الرحـلات إلـى أكثر من مئـة يـورو (120 دولاراً) للشخص الواحـد نظيـر جولة تضـم أشهر معالم المدينة.

وتشكـو جماعـات الدفاع عن حقوق الحيـوان منذ فترة طويلة مـن أن الخيـول تعانـي في قيظ الصيف بإجبارها على جر حمولات ثقيلة عبر شوارع زلقة.

وقالـت راجـي «لـن تـروا أبداً خيولاً منهكـة في شوارع المدينة خـلال الساعـات الأشـد حـراً في أشهـر الصيـف لأننـا حظرناها».

لكـن سائقي تلـك العربات الذين يكافحون للحفـاظ على أقواتهم في ظل أزمـة فيروس «كورونا» قالـوا إن الخطـوة ستكون بمثابة الضربة القاضية لعملهم.

الرمال المتحركة تبتلع حارس آثار

القاهرة:

«الخليج»

شارك أهالي قرية منشأة السلام، في محافظة الدقهليـة بمصر، مساء أمسـ الأول، في تشييع عبدالله محمـد، الحارس بمنطقـة «تل الربع» الأثريـة، إثـر وفاتـه داخـل حفـرة مـن الرمال المتحركة.

وتعـد منطقة «تـل الربع»، إحـدى المناطق الأثريـة المهمـة بمحافظـة الدقهليـة، وتبلـغ مساحتها أكثر من 200 فدان، وتضم العديد من الآثار المصرية القديمة.

وكانـت الشرطـة تلقـت بلاغـاً يفيـد بسقوط الحارسـ داخـل حفـرة رمـال متحركـة، خلال قيامه مـع زميلين لـه بتفقد المنطقـة الأثرية، وأنهما فشلا في إنقاذه، لأن الرمال غاصت به إلى الأسفل، عندما حاولا الإمساك به.

وأكـد زميلاه، فـي التحقيقات، أنهـم اعتادوا تفقـد المنطقـة، فـي إطـار قيامهـم بعملهم، للحفاظ على الآثار الموجودة بها، ولم يلاحظ أي منهم وجـود هذه الرمال المتحركـة، خاصة في ظل عدم وجود لوحات تحذيرية أو إرشادية.

وانتقلـت الشرطـة إلـى موقـع الحـادث، واستطاعـت انتشـال جثمـان الحارسـ، وأكدت المعاينـة المبدئيـة للجثمـان، أن الوفاة نجمت عن الاختناق بالرمال.



حارس الآثار

جامعة القاهرة تحتفل بذوي الهمم

القاهرة:

«الخليج»

وجهـت جامعـة القاهـرة، أمس، التهنئـة لطلابهـا مـن ذوي الهمـم، بمناسـبـة اليـوم العالمـي لـــذوي الإعاقـة، مؤكدة أن جامعـة القاهرة تولـي اهتمامـاً بالغـاً بطلابهـا مـن ذوي الهمـم، وتقـدم لهـم الرعايـة والاهتمام، لأن لديهم القدرة والإرادة والتحدي على الإنتاج والعمل.

وأوضح د. محمد عثمان الخشت، رئيس الجامعة، أن الجامعة أنشـأت وحدة متميزة لذوي القدرات الخاصة تتولـى تسهيـل العمليـة التعليمية لهـؤلاء الطلاب، كما أطلقـت مبادرة لدمـج ذوي الهمـم فـي المجتمـع، تضمنـت العديـد مـن الفعاليـات منهـا عقد دورة تدريبيـة في تعليم لغـة الإشارة لأعضاء هيئـة التدريس والعامليـــن والطـلاب بالجامعـة.

وأضـاف، أنه تـم اتخـاذ العديد من القـرارات لدعـم ذوي الهـمـم، منها إعطاؤهـم الحـق فـي الالتحـاق بأي كليـة، طالما أن ظروفهـم الخاصة لا تتعارض معها، إلـى جانب تمثيلهم باتحاد طلاب الجامعة.

ووجـه الخشـت، عمـداء الكليات والمعاهد والقيـادات الإدارية العليا بالجامعـة، بالالتـزام بالتعامـل مع التسمية العلميـة الدقيقة لمتلازمة داون، مشـدداً على رفع ما دون ذلك مـن أي مقـرر أو مكاتبة أو محادثة، كمـا وجه مجلسـ اتحـاد الطـلاب بـوضـع مطالــب ذوي الهمـم في مقدمـة أولويات عملهـم، من حيث ابتـكار أفكار تعمل علـى توفير بيئة آمنة لهم داخل الجامعة.

أحييا أمسية غنائية في وسط دبي

الشحي وبلقيس يصدحان بحب الإمارات



بلقيس تطرب الجمهور



محمد الشحي أثناء تقديم إحدى أغنياته

دبي:
محمد حمدي شاكر

وسط إجراءات احترازية وتباعد اجتماعي سيطر على المكان، استضافت ساحة حديقة البرج بمنطقة وسط دبي، مساء أمس الأول، أعداداً كبيرة من مواطني ومقيمي الدولة، للاحتفاء باليوم الوطني الـ49، ضمن أمسية غنائية نظمتها مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة، أحياها محمد الشحي، وبلقيس فتحي، وصدحا خلالها بحب الإمارات.

وبدأ الحفل في الثامنة والنصف مساء، بفقرة غنائية للمطرب الشاب محمد الشحي الذي تفاعل معه الجمهور بشكل كبير، سواء في الأغنيات الوطنية أو أعماله الخاصة، ومن بينها «حي بالشهامة»، و«جيش البلد»، و«كشف المحبة»، و«حياتي»، و«جدي الوافين»، وغيرها من الأعمال المميزة.

وبعد انتهاء الشحي من الغناء استمتع الجمهور بعدد من الأغنيات والألحان الوطنية على أنغام الدي جي. وكان الجمهور على موعد مع بلقيس فتحي، وتفاعل معها بشكل كبير حتى الأطفال الذين حضروا الحفل، وقدمت أغنية «الله يا دار زايد» وسط فرحة وسعادة غامرة من الحضور. ثم أبدعت في «ياطير الحب» لتنثر من خلالها إبداعها على مسرح حديقة البرج، كما قدمت أيضاً «شوف لي حل بجمالك»، و«هذا منو»، وغيرها من أعمالها المعروفة. ووجهت بلقيس تحية لجمهورها وهنأت الإمارات حكومة وشعباً باليوم الوطني الـ49.

رفيف

إنجازات ثقافية إماراتية عالمية

في أقل من خمسين عاماً حققت الإمارات إنجازات عالمية في قطاع الثقافة والنشر والترجمة والآداب والفنون والكتابة عموماً، ولعلّ أهم ما نشير إليه الآن، وبكل اعتزاز يشعر به كل مثقف إماراتي وخليجي وعربي هو انتخاب الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي رئيساً لاتحاد الناشرين الدوليين، وكانت قبل ذلك نائباً للرئيس على مدى عامين، والاتحاد مؤسسة دولية مستقلة عريقة تأسس في العام 1896، وبعد 120 عاماً على تأسيسه تتولى رئاسته سيدة عربية إماراتية هي شخصية ثقافية عالمية اعتبارية أولت اهتماماً شخصياً وعامّاً لقطاع النشر والتأليف في الإمارات، وحققت لبلادها إنجازاً عالمياً بدأ أولاً مما هو محلي ووطني ما يعكس تربية ثقافية حضارية تتصل في الوقت نفسه بما هو مدني وإنساني.

حققت الإمارات، أيضاً، في أقل من خمسين عاماً حضوراً ثقافياً عالمياً آخر يتمثل في اختيار أعمال تشكيلية إماراتية لمتاحف دولية بمعايير مقيمين دوليين مهنيين ومستقلين، وأبرز هذه الأعمال العالمية تعود للفنان الإماراتي حسن شريف (خريج لندن العام 1984). ومن العالميين الإماراتيين في مجال الفنون التشكيلية: عبد القادر الريس، ومحمد كاظم، ونجاة مكي، وفي الإمارات اليوم ثقافة عالمية جديدة هي ثقافة اقتناء اللوحات وفحصها والاستثمار فيها في إطار فني عملي في البلاد يتمثل في أكثر من مئتي صالة عرض خاصة في البلاد.

لوفر أبوظبي جهة فنية عالمية في الإمارات، وبينالي الشارقة يجمع مئات الفنانين العالميين والتجارب التشكيلية العالمية، التي تراوح بين اللوحة التقليدية الجدارية، والعمل الفني النحتي، والمفاهيمي، والرقمي، والفيديوي، والتجريدي، وغير ذلك من أعمال مثقفة موجودة في متاحف الفنون في الدولة.

عالمية الفنون التي حققتها الدولة في العقود الماضية تجاورها عالمية المسرح الإماراتي، فقد عرضت الأعمال المسرحية التاريخية لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في مدن وعواصم أوروبية عديدة، وفي قلب هذه الأعمال التاريخية هناك دائماً ما هو إنساني، وما هو برهان إبداعي فني على أصالة التاريخ العربي والإسلامي، والثقافة العربية الإسلامية.

تولّت الإمارات الأمانة العامّة للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وحظي الاتحاد بمقر دائم له هنا في الشارقة، وتوفرت له كل أسباب العمل بيسر وشفافية إدارية وثقافية، والإمارات اليوم بلد المثقفين والكتّاب العرب، كما هي بلد كتّاب العالم بكل جهاته الجغرافية والفكرية والإنسانية.

الترجمة في الإمارات تحقق عالمي أيضاً.. من اللغات الحية إلى العربية، ومن العربية إلى لغات العالم، والمثال على ذلك مشروع ترجمة الأدب الإماراتي والعربي إلى اللغات العالمية بتدبير منظم من هيئة الشارقة للكتاب.

ثقافة إماراتية، جذرها محلي عربي، وأفقها عالمي.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

وفاة هنري شينو أخصائي «تغذية المشاهير»

توفي في لوجانو بسويسرا، خبير التغذية الفرنسي الشهير هنري شينو، الذي كان عدد من كبار الشخصيات والمشاهير في عداد زبائنه.



هنري شينو

وتعاون مع شينو الذي توفي عن 77 عاماً، العديد من مشاهير السياسة مثل رئيس الوزراء الإيطالي السابق سلفيو برسلكوني، ورئيس كازاخستان السابق نور سلطان نزارباييف. ومن الرياضيين الذين تعاون معهم أخصائي التغذية الشهير، الأرجنتيني مارادونا، والفرنسي زين الدين زيدان، والبرتغالي كريستيانو رونالدو. ومن أهل الفن نجم الأوبرا لوتشيانو بافاروتي، وعارضة الأزياء ناومي كامبل.

رحيل فنان كوميدي أمريكي بـ«كورونا»

جو إل شولو

توفي فنان كوميدي أمريكي في مدينة لوس أنجلس، بعد يومين فقط، من بدء توثيق معاناته مع فيروس «كورونا» الذي أصاب ملايين الأشخاص في الولايات المتحدة.

وبحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن جو إل شولو الذي يبلغ 35 عاماً، أقر في مقطع فيديو، بأن الفيروس ليس مزحة، في إشارة إلى بعض الأشخاص الذين يشككون في شراسة المرض.

وتحدث الراحل عن اكتشاف الإصابة بالفيروس، لاسيما أنه من ذوي المخاطر المرتفعة، لأنه يعاني أصلاً من اضطرابات صحية أخرى.

وأقر الكوميدي بأنه لم يكن يعتقدُ أن «كورونا» ليس خطيراً، لكن تجربته الخاصة جعلته يقف على حقيقة مغايرة.

وأوضح الراحل: عندما كنت أصغي إلى الناس وهم يتحدثون عن «كورونا»، كنت أشك في خطورته.

قصائد في جمعية الفجيرة الاجتماعية

الفجيرة:
«الخليج»

احتفلت جمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية، باليوم الوطني الـ 49، وذلك في مقرها بالفجيرة، بحضور خالد الظنحاني رئيس مجلس إدارة الجمعية، ومنير بن محيي الدين منسق عام منتدى الشيخ زايد العالمي للسلام بالهند، ورشدي بن رشيد المدير الإعلامي لمنتدى الشيخ زايد للسلام، وعثمان أحمد رئيس مؤسسة «يو بي 7» للعطاء الهندية.

وتخلل الحفل الذي أقيم بالتعاون مع منتدى الشيخ زايد العالمي للسلام ومؤسسة «يو بي 7»، إلقاء كلمات وقصائد شعرية. وقال خالد الظنحاني «إن الإمارات تقدم للعالم نموذجاً غير مسبوق في التنمية والريادة والعطاء في مختلف المجالات، وتمضي في تحقيق الإنجازات وتعزيز مكانتها الدولية المرموقة بين الأمم والشعوب».

وأشاد منير محيي الدين منسق عام منتدى زايد للسلام بالعلاقات التي تربط الإمارات والهند، معرباً عن تطلعه إلى المزيد من التعاون الثقافي بما يعود بالنفع على البلدين.

تعديل أماكن عرض قطع أثرية في «متحف عواصم مصر»

القاهرة:
«الخليج»



د. خالد العناني أثناء جولة في المتحف

تواصل وزارة السياحة والآثار المصرية، جهودها للانتهاء من أعمال «متحف عواصم مصر» في العاصمة الإدارية الجديدة، تمهيداً لافتتاح وشيك. وتفقد د. خالد العناني، وزير السياحة والآثار، وعدد من موظفي الوزارة، المتحف، لمتابعة آخر مستجدات الأعمال فيه.

واستهدفت الزيارة الوقوف على سير الأعمال داخل المتحف، وما يتم من تجهيزات لعرض القطع الأثرية، وفقاً لسيناريو العرض المتحفي المخصص لها، ووجه الوزير ببعض التغييرات في المحتوى الخاص بالكالتوراما، ليتفق مع سيناريو العرض في المتحف، كما وجه بتعديل أماكن عرض بعض القطع الأثرية، ليتفق مع النسق التاريخي للعرض المتحفي وإثرائه. كما شدد على ضرورة الالتزام بالجدول الزمني المقرر مسبقاً، لانتهاء الأعمال، استعداداً للافتتاح الوشيك للمتحف.

وكان المتحف استقبل خلال الأيام القليلة الماضية، قطعاً خزفية تحاكي أنماط الحياة اليومية من الزخارف عند المصري القديم، وتمثالاً نصفياً من البرونز للخديوي إسماعيل.

«ساندانس السينمائي» افتراضياً وبـ«درايف إن»

أعلن مهرجان ساندانس السينمائي خطته لمواجهة جائحة «كوفيد ـ 19» التي لا تزال تعطّل الأوساط السينمائية، وتقضي بإقامة المهرجان افتراضياً إلى جانب عروض يحضرها الجمهور من السيارات وفق نظام «درايف إن»، أو تقام في دور سينما صغيرة مستقلة.

ويقام مهرجان ساندانس عادة خلال شهري يناير وفبراير منذ انطلاقه عام 1978، وكان أبرز مؤسسيه يومها الممثل روبرت ردفورد (84 عاماً)، واشتهر المهرجان الذي ينظّم في جبال يوتا، بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب يبرزون مستقبلاً، كما حصل مع المخرجين كوينتن تارانتينو، وداميان شازيل.

ولاحظت مديرة المهرجان تابيثا جاكسون، أن «الفنانين لا يزالون يجدون طريقة للقيام بعملهم حتى في ظل الظروف الصعبة»؛ إذ لا تزال معظم دور السينما مقفلة والأنشطة معطلة في ظل تجدد تفشي فيروس «كورونا» في الولايات المتحدة.

وأضافت أن العروض الأولى للأفلام خلال المهرجان ستقام، مع مراعاة التباعد الاجتماعي، في مواقع مختلفة.

مزاد لبيع 170 فيلاً في ناميبيا

عرضت ناميبيا 170 فيلاً برياً «عالي القيمة» للبيع بسبب الجفاف وزيادة أعدادها، بحسب ما أعلنت وزارة البيئة في الدولة الواقعة في جنوب القارة الأفريقية.

وجاء في إعلان نشرته صحيفة نيو إيرا المملوكة للدولة أن زيادة الحوادث الناجمة عن اقتحام الفيلة المناطق السكنية دفعت السلطات لبيع ذلك الحيوان المعرض لخطر الانقراض بسبب الصيد الجائر والعوامل البيئية.

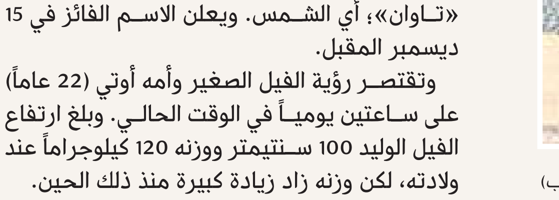
وقالت وزارة البيئة والغابات والسياحة إنها ستطرح في مزاد ذلك العدد من الفيلة لأي مشتر في ناميبيا أو الخارج يمكنه الوفاء بمعايير صارمة منها مرافق للحظر الصحي وشهادة بوجود سياج للعقار الذي سيحتفظ فيه بالأفيال.

ويتعين على المشترين الأجانب كذلك أن يقدموا دليلاً على سماح سلطات الحفاظ على البيئة في بلادهم لهم باستيراد الفيلة.

وتحاول ناميبيا شأنها شأن دول أفريقية أخرى الموازنة بين حماية أنواع عالية القيمة من الحيوانات مثل الفيل ووحيد القرن والتحكم أيضاً في المخاطر التي تمثلها عندما تتعدى على مناطق سكنية.

وتشير أرقام الحكومة الناميبية إلى أن أعداد الفيلة قفزت من نحو 7500 في 1995 إلى 24 ألفاً في 2019.

«كافان» يصل مسكنه الجديد في كمبوديا



«كافان» في المحمية (أ.ف.ب)

بدأ الفيل «كافان»، الذي عانى الوحدة في باكستان، حياته الجديدة في محمية للحياة البرية في كمبوديا، وذلك بعد حملة نظمتها المغنية الأمريكية شير على مدى سنوات من أجل نقله.

وذهبت شير إلى كمبوديا لرؤيته وهو يبدأ استكشاف مسكنه الجديد وقالت «تعرفون أن هذا مذهل بالنسبة له.. سيحيا حياة فيل لا حياة سجين».

وقضى الفيل البالغ من العمر 36 عاماً معظم حياته في حديقة حيوان في إسلام أباد قبل نقله إلى محمية كولين بروم تيب للحياة البرية في إقليم أودار ميانتشي كي يبدأ حياة جديدة مع نحو 600 فيل آخر.

وكانت شير كتبت أغنيات للضغط من أجل إخراج كافان من حديقة حيوان إسلام أباد التي قالت إنها تخيم عليها أجواء الكآبة والعزلة.

وقال ممثل الاتصالات من منظمة (فور بوز) لرعاية الحيوان إن كافان سينتقل تدريجياً في كمبوديا من حظيرة الحجر الصحي إلى واحدة أكبر قبل إطلاق سراحه في النهاية في منطقة مساحتها عدة هكتارات.

تصويت إلكتروني لتسمية فيل

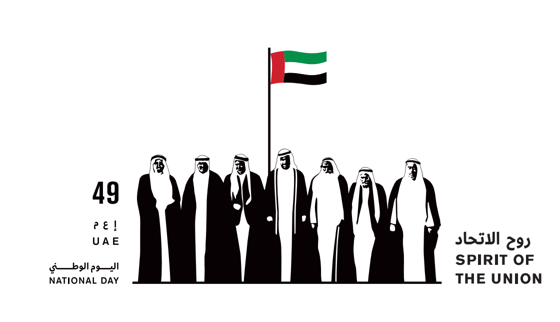
أزاحت أقدم حديقة للحيوان في اليابان، الستار عن أول فيل يولد فيها منذ تأسيسها قبل أكثر من قرن، وطلبت من روادها المساعدة في تسميته.

وظهر الفيل الصغير أمام جمهور الزائرين للمرة الأولى منذ ولادته في 31 أكتوبر الماضي في حديقة أوينو للحيوان في العاصمة اليابانية طوكيو. وكانت تايلاند أهدت الفيلة الأم «أوتي» والفيل الأب «آرتيد»، لليابان عام 2002 احتفالاً بمولد الأميرة أيكو.

وكانت حديقة أوينو التي تأسست في 1882 طلبت من الناس التصويت عبر الإنترنت على اسم الفيل الوليد، باختيار اسم من الأسماء التي اقترحتها السفارة التايلاندية في طوكيو.

والأسماء المرشحة هي «أرون» وتعني الفجر بالتايلاندية، و«أتسادونج» ومعناها الغروب أو «تاوان»؛ أي الشمس. ويعلن الاسم الفائز في 15 ديسمبر المقبل.

وتقتصر رؤية الفيل الصغير وأمه أوتي (22 عاماً) على ساعتين يومياً في الوقت الحالي. وبلغ ارتفاع الفيل الوليد 100 سنتيمتر ووزنه 120 كيلوجراماً عند ولادته، لكن وزنه زاد زيادة كبيرة منذ ذلك الحين.







التغيّر المناخي يهدد روائع الطبيعة

حذّر الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة ومواردها أن عدداً متزايداً من روائع الطبيعة بات معرّضاً للخطر جرّاء التغيّر المناخي، منها الحاجز المرجاني في أستراليا.وفي تقريره الجديد، أوضح الاتحاد أن ثلث المواقع الطبيعية الـ252 التي صنفتها (يونيسكو) ضمن لائحة التراث العالمي، مهددة بفعل التغير المناخي.

www.alkhaleej.ae /alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
الجمعة 19 ربيع الآخر 1442هـ 4 ديسمبر 2020م ـ العدد 15174
المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

«كورونا» والمكتبات

تماماً كما نجحنا في محاصرة فيروس كورونا الوبائي بجهود مضنية بعد الإعلان عن اكتشافه، بمجموعة متكاملة من الإجراءات الوقائية والاحترازية، كان أبرزها الالتزام بالبيت وعدم الخروج منه إلا للضرورة القصوى، واتباع شروط توفير بيئة معيشية آمنة مبنية على النظافة العامة، وترك مسافة كافية وآمنة، وغيرها، فإننا مطالبون بالنجاح ذاته في مجال الحفاظ على مكتباتنا المدرسية والعامة، بما يكفل عدم تحويلها إلى مجرد ديكور.

في معركتنا ضد كورونا، نحن بحاجة إلى سلاح المكتبات، لكي يعوضنا عن أي قصور ينتج عن تحويل كل أسلحتنا الفتاكة لمواجهة الفيروس حفاظاً على الحياة، فالإنسان القارئ هو المحصن بسلاح العلم والفهم العلمي وبُعد النظر والقدرة على التحليل واستكشاف مقومات الحاضر والمستقبل، وهي بالضبط أسلحة الإنسان الذكي والمبدع والقادر على صنع الكثير، مما يؤهله لتقدم الصفوف الأولى دائماً.

ونحن نطبق نظام التعليم الهجين الذي يجمع الدوام المدرسي والتعلم عن بعد، نكون بحاجة أكبر إلى تفعيل دور المكتبات المدرسية والعامة، لتنال نصيباً أكبر من اهتمام ذوي الشأن، وتصبح أحد عوامل الاهتمام بالقراءة الحرة والثقافة التي يسعى المجتمع لتكون هي البديل المناسب للقراءة المفروضة والتي تتبعها تقويمات ودرجات ونجاح ورسوب وغيرها.

داخل المكتبات، وضمن الشروط الوقائية المطلوبة، يمكن أن يتعلم الطفل ويعوض ما فاته من أساسيات التعليم أثناء مواجهة كورونا، فالمكتبات ليست قراءة فقط، إنها مدارس متكاملة تقدم كل أنواع العلوم في أطباق مناسبة ومحببة إلى نفس الطفل، فيقبل عليها طالباً وراغباً، لأنها باتت بالنسبة له اختياره وعلى هواه.

الطفل يمكنه أن يمارس في المكتبات كل الأنشطة اللاصفية التي كان يخصص لها وقتاً أطول وفق الجدول المدرسي، ولذلك فإن وزارة التربية والتعليم مطالبة بتوفير الطاقم الإداري المناسب للمكتبات، تماماً كما هو ضروري للمكتبات العامة، من خلال توظيف الأخصائيين المؤهلين ذوي الخبرات المناسبة، القادرين على القيام بالأنشطة المتنوعة المطلوبة منهم على أكمل وجه.

رغم ظروف محنة كورونا، فإننا نتطلع إلى بذل كل الجهود الممكنة ليكون الطفل قادراً على الاستفادة من كل الإمكانيات التعليمية المتوفرة، وبناء شخصيته واستكشاف مواهبه وصقلها وتنميتها والتفوق فيها وبها.

العلاقة الجيدة مع الكتاب ممكنة، فالتعود على القراءة يخلق نوعاً من العلاقات الودية الحميمة بين الطفل والكتاب، تتطور وتكبر مع الطفل، لتصبح بعد ذلك جزءاً مهماً من شخصيته وكيانه وحاضره ومستقبله، لا يمكنه الاستغناء عنه بسهولة، ولا يستطيع إلا أن يعمل دائماً على الانتصار للشخص الجديد الذي بات يعيش فيه.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com

رمز الاعجاز

نشر سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، بيتين من الشعر على صفحته على «تويتر» قال فيهما:

كأنّك تساءل من ورا كل الانجاز
وعن المنظر الخلّاب انا وين انا كنت
وكأنها تقول : اللّه يا رمز الاعجاز
أنا ما صنع مجدي على الأرض غير انت

شيء ما

مدافع الفكر بعيدة المدى

«الكتاب هو ذلك الشيء الذي تقرأه فتحس أنك لست نفس الشخص الذي كنت قبل قراءته». قائل هذه العبارة هو الشاعر والكاتب كامل الشناوي، ونقلها عنه يوسف إدريس في أحد مقالاته، خصصه لحديث عن كتاب أعجبه، ورأى، في ثنايا هذا المقال، أن الكتاب الذي يُغيّرنا فلا نعود بعد قراءته كما كنا قبلها، يُذكره بوظيفة الجامعة وأساتذتها، كونها منبراً للفكر.

ثمة علاقة بين الكتاب والجامعة، في تقدير إدريس، وأن بين مهام أساتذة الجامعة، إن لم يكن أهمها، تأليف الكتب التي تطلق «مدفعيات بعيدة المدى» حسب وصفه، وأن يبنوا الصناعة الفكرية والثقافية الثقيلة.

لم يقل يوسف إدريس في هذا المقال القصير ما كان متعيناً أن يضيفه، وهي إضافة ليست غائبة عن مبدع ومثقف بوزنه بالتأكيد، هي أن ليست كل الكتب أهلاً لأن تحدث تلك النقلة في أذهاننا ونفوسنا، فنشعر بعد أن ننهي قراءتها أننا بتنا أشخاصاً مختلفين، وصرنا نعرف شيئاً جديداً ونؤمن بقناعة مختلفة، وأن أذهاننا تحررت من أوهام كانت مترسبة فيها.

هناك كتب بعينها، كتب من الوزن الثقيل في المحتوى لا في الحجم، هي التي تحدث ذلك التغيير، وبالمقابل هناك كتب لا نطيق الاستمرار في قراءتها، وإن استمررنا وأكملناها لغاية من الغايات، نخرج «خالي الوفاض»، لأنها لم تضف لنا جديداً، وربما انتابنا الشعور بأننا أضعنا وقتنا في ما لا طائل من ورائه.

استدراك آخر كان على يوسف إدريس أن يقف عنده، طالما أنه شبّه وظيفة الكتاب المشعل للذهن بالجامعة وأساتذتها، هو أنه ليس كل الجامعات ولا كل أساتذتها أهلاً لأن يقوموا بالدور المرتجى، ونظرة عجلى على مخرجات كثير من جامعاتنا العربية ومستوى الأساتذة فيها كافية للبرهان على ذلك.

غاية يوسف إدريس من قوله هذا التمهيد للحديث عن كتاب عن سلامة موسى، ألّفه فتحي خليل وعنوانه: «سلامة موسى وعصر القلق»، وهو كتاب أتينا على سيرته هنا قبل نحو شهرين، ومع أن يوسف إدريس ذكر أنه قرأ معظم مؤلفات سلامة موسى، وقرأ الكثير عن عصره أيضاً، لكنه يؤكد أنه بفضل هذا الكتاب الصغير في حجمه، العميق في محتواه، استطاع أن يدرك مكانة سلامة موسى في عصره، الذي وصفه مؤلف الكتاب بـ «عصر القلق».

في ذلك العصر القلق نجح سلامة موسى ومجايلون آخرون له في إطلاق مدافع الفكر بعيدة المدى، وأفلحوا في رسم خريطة للمستقبل، لو واصلنا السير عليها لوجدنا أنفسنا اليوم في موقع آخر غير الذي انتهينا إليه.

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com